

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بومرداس

قسم علوم التسيير



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
و علوم التسيير

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

الموضوع

نظام المعلومات المحاسبي وأثره على اتخاذ القرارات في
المؤسسة الاقتصادية

تحت إشراف الأستاذ:

بعيليش حرمة

من إعداد الطالبين:

بوطالب مصطفى

بوفرتلة لخضر

دفعة جوان 2017

السنة الجامعية 2016-2017

التشكرات

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره أن أتم علينا نعمة الصحة والعلم لإنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع،
راجين منه أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به خلقا كثيرا وأن يجعله في ميزان حسناتنا

إن شاء الله.

كما نتقدم بأحر التشكرات وخالص العبارات

إلى

الأستاذ المشرف "بعيليش حرمة" الذي لم يبخل علينا بأرائه وإرشاداته طوال مدة إنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بأطيب التشكرات إلى كل إطارات وعمال مؤسسات رامي لإنتاج العصير خاصة قسم

المحاسبة والمالية وعلى رأسهم بداوي أحمد وعميري ابراهيم

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع الأساتذة والموظفين في كلية العلوم الاقتصادية التجارية
وعلوم التسيير ببومرداس، وكما لا يفوتنا ان نتوجه بالتحية والشكر الى الأساتذيين رفيق وحمزة والشكر
موصول كذلك الى عمال مكتبة الكلية والمكتبة المركزية لدعمهم وتعاونهم ومساعدتهم لنا وصبرهم علينا
طوال فترة دراستنا.

وأخيرا نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

بالصورة الحسنة التي هي عليه، وكذا لا ننسى جميع من لقيناهم وأحببناهم من بداية المشوار

إلى نهايته ونتقدم لهم بخالص الاحترام والتقدير

مصطفى لخضر
مصطفى لخضر



الإهداء

اللهم لك الحمد إذ ألهمتنا من الخطأ استغفاراً، ولك الحمد فارزقنا الجنة واصرف

عنا بعفوك النار، و لك الحمد إذ عطفت علينا قلوب الآباء ونحن صغاراً.

أهدي عملي هذا إلى اللذين أوصانا الله أن نحسن إليهما بعد عبادته الى أعز ما

أملك في الوجود أبي و أمي أطل الله في عمرهما إلى ينبوع العطاء والثقة بالنفس

إلى من نزع من روحه وراحته لإسعادي اليك أبتاه

إلى مصدر المحبة والحنان، إلى من سهرت وشقت وتعبت لراحتي

إلى من أنارت دربي بنصائحها اليك أماه

إلى إخوتي أداءً لحقوق الأخوة العظيمة:

إلى أخي عبد النور

إلى أخي عبد العزيز وزوجته

إلى كل الاقارب و الاحباب دون استثناء

إلى كل من قدم لي العون ووقف معي في السراء والضراء ولو بكلمة

إلى روح عمي الغالي عبد السلام الذي نسأل الله تعالى أن يسكنه فسيح الجنان

إلى زملائي وأصدقائي الأوفياء

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم يذكرهم قلبي

إلى كل من عرفني واحبني

أخضر



الإهداء

اللهم كفاني فخرا أن تكون لي ربا، كفتني عزا أن أكون لك عبدا،

أنت كما تريد فاجعني كما تريد،

أهدي ثمرة جهدي الى من اللذان تحملا مشقة الحياة من أجل أن يوفر لي سبيل

التحصيل العلمي

أبي و أمي حفظهما الله

الى زوجتي المثابرة التي ما إدخرت جهدا في توفير المناخ المناسب طيلة فترة

الدراسة جزاها الله خيرا

الى ابنتي فلدتا كبدي ميساء وريماس حفظهما الله من كل سوء

الى إخوتي وأخواتي وجميع الأهل والأقارب

الى كل موظفين بالمديرية التجارة لولاية الجزائر وخاصة موظفي المفتشية الإقليمية

بالروبية وعلى رأسهم رئيسة المفتشية

الى من شجعوني الى مواصلة درب العلم والبحث والذين كان لهم السند المادي

مصطفى

والمعنوي طول مشواري الدراسي، الى كل من عرفني و أحبني.

الملخص:

يعد موضوع نظم المعلومات من أهم المواضيع التي ازداد اهتمام الباحثين بها كونه موضوع يتماشى مع متطلبات العصر الحديث، حيث أصبح ازدياد الحاجة إلى جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها واستخدامها بفعالية يعتبر المطلب الأساسي لنجاح المنظمات بمختلف أشكالها في عصرنا الحالي الذي يتميز بالتغيرات البيئية المستمرة والمعقدة، والذي أصبح إلزاماً على المؤسسات أن تستخدم نظام المعلومات المحاسبي للاستفادة منه في اتخاذ القرارات المرتبطة بوظائف الإدارة.

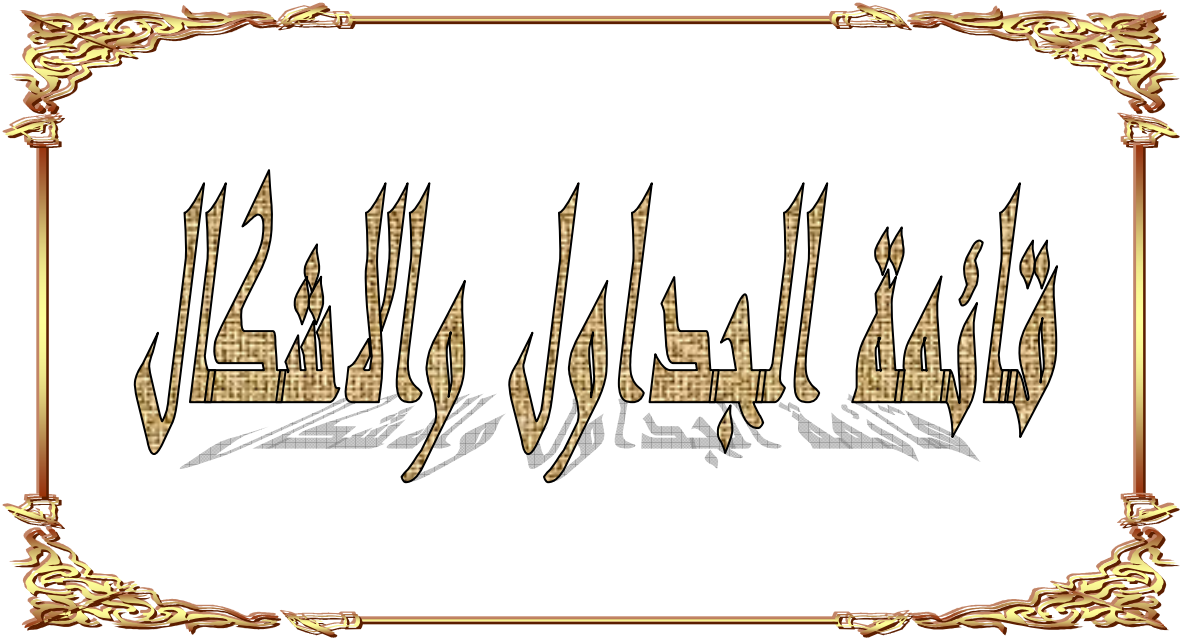
ومن خلال ما سبق سنحاول في هذه الدراسة إبراز أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة على اتخاذ القرارات، وقد توصلنا إلى أن نظام المعلومات المحاسبي المعمول به في مؤسسة D&M FOOD له أهمية كبيرة في التوصل إلى القرارات الصائبة حيث هو الذي يزود متخذ القرار بالمؤشرات الصحيحة والدقيقة وبأقل تكلفة لمواصلة العمل بشكل جيد والوصول إلى الأهداف المسطرة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، نظام المعلومات المحاسبي، مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، المعلومة المحاسبية، اتخاذ القرار.

	التشكرات
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الفهرس
	مقدمة عامة
	الفصل الأول: أساسيات في نظام المعلومات المحاسبي
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام والبيانات والمعلومات ونظم المعلومات
6	المطلب الثاني: عناصر نظم المعلومات
8	المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات
10	المبحث الثاني: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية
15	المطلب الثاني: مبادئ ومقومات النظام المحاسبي
17	المطلب الثالث: تصميم نظام المعلومات المحاسبي
19	المبحث الثالث: سيرورة نظام المعلومات المحاسبي
19	المطلب الأول: آلية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
25	المطلب الثاني: دورة معالجة البيانات في النظام المعلومات المحاسبي
27	المطلب الثالث: نظم المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات
29	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار
31	تمهيد الفصل
32	المبحث الأول: مدخل إلى اتخاذ القرار
32	المطلب الأول: مفهوم القرار وأنواعه
35	المطلب الثاني: مراحل وخصائص عملية اتخاذ القرار

37	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار
39	المطلب الرابع: نماذج اتخاذ القرار
41	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي لأغراض اتخاذ القرار
41	المطلب الأول: أشكال المعلومة المحاسبية المفيدة في اتخاذ القرارات
46	المطلب الثاني: مستخدمو مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
47	المطلب الثالث: المعلومة المحاسبية المطلوبة حسب نوع القرار الإداري والنموذج القراري
51	المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومة مفيدة لاتخاذ القرارات
51	المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ القرارات
51	المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات
53	المطلب الثاني: العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار
55	المطلب الثالث: أهمية وشروط فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل التي تعيقه
59	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة D&M FOOD
61	تمهيد الفصل
62	المبحث الأول: التعريف بالمنشأة الاقتصادية المستقبلية
62	المطلب الأول: تقديم مؤسسة دي أم فود
63	المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة
64	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة
71	المبحث الثاني: دراسة بنية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة D&M FOOD
72	المطلب الأول: تدفق البيانات الى نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة D&M FOOD
77	المطلب الثاني: معالجة البيانات لإعداد مخرجات النظام المعلومات المحاسبي
80	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في D&M FOOD
82	المبحث الثالث: أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في مؤسسة D&M FOOD

82	المطلب الأول: أدوات الدراسة
83	المطلب الثاني: نتائج الدراسة
86	المطلب الثالث: نموذج لاتخاذ قرار تحديد السعر
90	خلاصة الفصل
	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق



ثلاثة الجواهر والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	دقتر اليومية العام	(1-1)
22	دقتر الأستاذ	(2-1)
28	العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها	(3-1)
42	تصنيف التقارير المحاسبية	(1-2)
62	البطاقة التقنية للمؤسسة	(1-3)
87	تطور المبيعات بالكمية والقيمة	(2-3)
88	تطور سعر التكلفة	(3-3)
88	ارتفاع تكلفة شراء المادتين الأوليتين	(4-3)
89	تطور هامش الربح للوحدة	(5-3)
90	نسبة تغير هامش الربح وسعر التكلفة	(6-3)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
4	توضيح أن المعلومات ناتجة من البيانات	(1-1)
6	عناصر نظم المعلومات	(2-1)
8	التغذية الراجعة كجهاز التحكم	(3-1)
10	وظائف نظام المعلومات	(4-1)
23	عرض حسابات الأستاذ	(5-1)
34	ربط بين أنواع القرارات والمستويات الإدارية	(1-2)
46	معلومات النظام المحاسبي المبيعة والملخصة الداعمة لمستويات القرار في المؤسسة	(2-2)
54	العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار	(3-2)
65	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	(1-3)
73	مخطط توضيحي لدورة المشتريات	(2-3)
74	مخطط توضيحي لعلاقة دورة الإنتاج بالأقسام الأخرى	(3-3)
76	مخطط دورة المبيعات وعلاقتها مع الأقسام الأخرى	(4-3)
77	علاقة دورة الموارد البشرية مع الدورات الأخرى	(5-3)
77	علاقة دورة المالية مع الدورات الأخرى	(6-3)
78	تدفق البيانات من مختلف الأقسام الأخرى الى دفتر الأستاذ العام	(7-3)

المفتحة للعلماء

المقدمة العامة:

خلال أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن حدثت تغيرات وتحولات سريعة وكبيرة جداً، حيث مهدت الطريق من الاقتصاد الصناعي الكلاسيكي القديم الى اقتصاد رقمي حديث ومجتمع المعلومات، وقد شمل هذا التحول مختلف الميادين الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية...، حيث أصبح تحدياً للإدارة المعاصرة نتيجة للثورة العلمية الكبيرة والتطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات، أدى ذلك إلى تعقد مهام الإدارة ولكن حسنت من أدائها وبسرعة أكبر من السابق وذلك راجع إلى تطور الفكر المعلوماتي وتطور الآليات المستخدمة وكذا كفاءة مستخدميها.

فلا يوجد جانب من جوانب عمل المؤسسة لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات لذلك فقد أصبحت دراسة نظم المعلومات المحاسبي مثل دراسة أي مجال وظيفي آخر كالإنتاج والتسويق والتمويل كما أصبحت نظم المعلومات جزءاً أساسياً من مقومات نجاح المؤسسات الحديثة.

من المتفق عليه في مجال إدارة الأعمال أن عملية اتخاذ القرار هي عصب العملية الإدارية، ويرجع ذلك إلى سيطرتها على كافة وظائف المدير مهما اختلف مجال عمله ومستواه التنظيمي، فبقاء المؤسسة واستمرارها مرهون بمدى صحة ودقة القرارات المتخذة وبالتالي فعالية الإجراءات والعمليات لتحقيق الأهداف المسطرة الإستراتيجية منها والتشغيلية.

لعل أهم تأثير للتكنولوجيا في مجال الإدارة هو تأثيرها على أنظمة المعلومات، ومع تقدم العلوم وظهور الحاسب الآلي بات من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحاصل في هذا المجال، والمحاسبة كغيرها من المجالات كانت رائدة في مواكبة هذا التطور، حيث كان للحاسوب والتكنولوجيا الحديثة أثرها البارز على نظام المعلومات المحاسبي وجودة مخرجاته، فأنظمة المعلومات المحاسبية تمثل جزءاً هاماً من نظم المعلومات الإدارية التي تعتبر داعماً أساسياً لاتخاذ القرار الرشيدة، من هنا يمكننا القول أنه أصبح من الضروري على المؤسسة أن تمتلك نظاماً محاسبياً حديثاً متكامل العناصر، وتقوم بتصميمه وتطويره وفقاً لاحتياجاتها، سوف نحاول من زاوية النظر هذه، أن ندرس تأثير نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار من خلال التطرق لمختلف المفاهيم والعناصر ذات العلاقة.

1. إشكالية البحث:

انطلاقاً مما سبق ذكره فإن الإشكالية التي نسعى إلى بلورتها يمكن حصرها في السؤال التالي:
الى أي مدى يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يؤثر في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟

ولتوضيح الإشكالية الرئيسية للموضوع لابد من طرح بعض التساؤلات وللإجابة على السؤال الرئيسي لإشكالية البحث وفهم الموضوع لابد من طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:
✓ ما هو واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؟

✓ ما أهمية توفر الخصائص النوعية في المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟

✓ الى أي مدى يتم اعتماد نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؟

✓ ما أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات في المؤسسة؟

2. فرضيات البحث:

✓ يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة لتسهيل وإنجاز العمليات الإدارية بأقل تكاليف ممكنة كما يضمن توفر المعلومة المحاسبية اللازمة للمستويات الإدارية؛
✓ توفر الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات يعد شرط أساسي في فعالية القرار المتخذ في المؤسسة؛
✓ يعد الإهتمام بنظام المعلومات المحاسبي ضرورة ملحة وذلك نظرا للدور الذي يلعبه في جودة عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الحديثة؛

✓ لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي الدورية والسنوية أثر في اتخاذ القرارات في

مؤسسة D&M FOOD.

3. أهمية البحث:

تكمُن أهمية دراسة هذا الموضوع في ضرورة التعريف بنظام المعلومات المحاسبي والتعرف على أركانه إضافة إلى قدرته على تلبية حاجات طالبي ومستعملي المعلومات المحاسبية، والتأكد من مساهمته الفعالة في مساعدة متخذي القرارات.

4. أهداف البحث:

تمثلت الدوافع وراء البحث في هذا الموضوع فيما يلي:

✓ محاولة أخذ نظرة عامة عن دور نظام المعلومات المحاسبي في إمداد المؤسسة بالمعلومة المحاسبية المفيدة؛

✓ التعرف بإيجاز عن مفاهيم متعلقة بتحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي؛

✓ محاولة ربط العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار وذلك من خلال

توضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار.

✓ دراسة أهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومة اللازمة لاتخاذ القرار.

5. حدود الدراسة:

حاولنا الإلمام بكل تفاصيل الموضوع، ولكن نظرا لاتساع مجاله ومواضيعه الفرعية، قمنا بالتركيز على المفاهيم والمكونات الرئيسية لكلا المتغيرين، من أجل إمكانية إبراز العلاقة بينهما، دون التطرق لبعض التفاصيل كإدارة قواعد البيانات، دورات العمليات والرقابة الداخلية.

ميدانيا كانت حدود الدراسة كما يلي:

• الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسة D&M FOOD الواقع مقرها

بالمنطقة الصناعية لروبية؛

• الحدود الزمنية: دامت فترة الدراسة شهرين، حاولنا من خلالها جمع المعلومات

الضرورية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

- تعتبر الرغبة الشخصية في القيام بدراسة نظام المعلومات المحاسبي، أهم الدوافع نحو اختيار هذا الموضوع ومحاولة الإلمام بعناصره الى جانب علاقته بتخصصنا ؛
- محاولة لفت انتباه المسيرين إلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي، وضرورة تخصيص موارد مالية ومادية لتحسينه وتطويره حتى يواكب المتغيرات البيئية وتوعية الموظفين بالاعتماد على التقنيات الحديثة مثل الاستخدام الموسع للاعلام الآلي وشبكات الاتصال؛
- محاولة المساهمة ولو بقليل في إبراز أهمية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في أهم عملية إدارية وهي اتخاذ القرار.

7. صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات الكافية من المؤسسة بسبب التكتم النسبي وذلك راجع الى كون المؤسسة تحافظ على سرية عملها؛
- صعوبة الدراسة الميدانية نظرا لقلة المعرفة الجيدة لدى معظم الموظفين لنظام المعلومات المحاسبي وعدم اطلاعهم على أهمية استخدامه في المؤسسة؛
- ضيق الوقت وقصر مدة التربص المستغرقة في انجاز الدراسة الميدانية وتزامن فترة التربص مع أعمال نهاية السنة في المؤسسة محل الدراسة.

8. المنهج المتبع:

من خلال التساؤلات التي قمنا بطرحها أعلاه، ومن أجل إثبات صحة الفرضيات المتبناة انتهجنا في هذا البحث المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري وهذا المنهج يعتبر مناسباً لطبيعته المتعلقة بوصف وتشخيص نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار، أما الجانب التطبيقي فإننا اعتمدنا على المنهج التحليلي للوقوف على واقع نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على اتخاذ القرارات في مؤسسة D&M FOOD.

9. الدراسات السابقة:

✓ دراسة أحمد جنان سعدون سنة 2004 بعنوان " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في

اتخاذ القرارات" رسالة ماجستير.

قدمت هذه الدراسة عموميات حول نظم المعلومات الإدارية بصفة عامة وذلك بإعطاء نظرة على النظام، ثم على المعلومات والبيانات والمعرفة والتفرقة بينهم ثم تناول أهم الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات الإدارية ثم قام بالتركيز على نظام المعلومات المحاسبي من الناحية

النظرية ثم قام بدراسة نظرية علي علاقة نظام المعلومات المحاسبي بوظائف التسيير مركزا بذلك على عملية اتخاذ القرارات وفي الأخير قام بدراسة تطبيقية حاول فيها تطبيق جانبه النظري على منظمة اقتصادية عمومية لصناعة منتجات الحديد.

✓ دراسة أحمد عبد الهادي شبير سنة 4332 بعنوان " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية "رسالة ماجستير.

قدمت هذه الدراسة مفهوم شامل لنظام المعلومات المحاسبي وذلك بطرح تعريف للمحاسبة كنظام للمعلومات، ثم التركيز على المعلومة المحاسبية والتطرق مفهومها، خصائصها، أهميتها، مستخدموها، ثم درس نظريا مفهوم عملية اتخاذ القرار وأهميتها، خصائص القرار الجيد ثم تطرق إلى استعمال المعلومة المحاسبية كأساس لترشيد القرار، وفي الأخير قام الباحث بدراسة تطبيقية في شركات المساهمة بفلسطين وخلص إلى أن المعلومة المحاسبية لعينة الدراسة تتمتع بالخصائص النوعية وتساهم بصفة كبيرة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية، حيث تعتمد على الدارة بنسبة 90.

✓ دراسة بجاوي محمد لمن سنة 2012-2013 بعنوان " أهمية نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار "مذكرة ماستر.

قدمت هذه الدراسة مفاهيم عامة عن النظام، البيانات والمعلومات، كذلك تطرق الباحث إلى نظام المعلومات المحاسبي، خصائصه، أهدافه، ثم تطرق إلى اتخاذ القرار، أهميته وتصنيفاته وقام بالتركيز على المعلومة المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرار وتصنيفاتها وأيضاً جودتها، وفي الأخير قام الباحث بدراسة ميدانية في منظمة الرزم المعدني لولاية سكيكدة، وتوصل من خلال دراسته إلى أن هناك نظام معلومات محاسبي في هذه المنظمة ولكنه غير مطبق بشكل فعال لأن هذه المنظمة تعتمد على القرارات الروتينية دون تركيز كبير على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي.

10. التقسيم المنهجي:

لدراسة نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره في اتخاذ القرارات تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول تسبقهم مقدمة عامة وتعقبهم خاتمة تضمنت تلخيصا عاما وعرض النتائج وفي الأخير قدمنا مجموعة من الاقتراحات التي نراها ضرورية.

- الفصل الأول جاء بعنوان "أساسيات نظام المعلومات المحاسبية" تناولنا فيه ثلاث مباحث المبحث الأول ماهية نظام المعلومات تضمن مفاهيم عامة حول النظام والبيانات والمعلومات ونظام المعلومات، إلي جانب عناصر ووظائف النظام ، أما المبحث الثاني عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي تتمثل في ماهية نظم المعلومات المحاسبية مبادئ ومقومات النظام المحاسبي وكذا تصميم نظام المعلومات المحاسبي، بينما المبحث الثالث

سيرورة نظام المعلومات المحاسبي فقد تضمن آلية استخدام نظام المعلومات المحاسبي ودورة معالجة البيانات فيه، وأخيرا نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات.

- الفصل الثاني جاء بعنوان " مخرجات نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار "وتضمن

ثلاث مباحث، المبحث الاول تناولنا فيه مفهوم القرار وأنواعه، مراحل وخصائص عملية اتخاذ القرار، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار وأخيرا نماذج اتخاذ القرار، أما المبحث الثاني فقد حاولنا من خلاله ربط نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار، المعلومة المحاسبية حسب نوع القرار الإداري والنموذج القراري، وأخيرا العوامل التي تعيق نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومة مفيدة في اتخاذ القرار، المبحث الثالث تناول دور نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ القرارات الى جانب أهمية وشروط فعاليته.

- الفصل الثالث نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار في المؤسسة "حاولنا من خلال

هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على حالة مؤسسة D&M FOOD حيث قمنا

بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، خصصنا المبحث الأول للتعريف بالمؤسسة، وعرض

مختلف أقسامها ومصلحاتها، أما المبحث الثاني فخصص لدراسة بنية نظام المعلومات

المحاسبي في D&M FOOD، بينما المبحث الثالث تناولنا فيه مقابلة مع مدير المؤسسة

وكذا مع المدير المالي والمحاسبي لمؤسسة D&M FOOD حاولنا من خلالها الإجابة على

الإشكالية المطروحة.

الفصل الأول

مقدمة الفصل:

نتيجة لتعدد و تزايد حجم المؤسسات المعاصرة بسبب و جود أساليب تخطيط و رقابة متطور نشأة الحاجة لاستخدام المعلومات بطريقة أو كيفية مناسبة و لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما يلعب دوره في فعالية و كفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم و بناء أنظمة معلومات من اجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة وإمدادها بمختلف المعلومات التي على أساسها تتخذ القرارات و الإجراءات المناسبة لتطوير المؤسسة وضمان استمرارها، و من خلال هذا الفصل سنتطرق في المبحث الأول إلى ماهية النظم و المعلومات و في المبحث الثاني سوف نتطرق إلى أساسيات نظام المعلومات الحاسبي و في المبحث الثالث نتطرق إلى سيرورة النظام المعلومات المحاسبي .

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الإدارية في المؤسسة، إذ يوفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات اللازمة، سنتطرق فيما يلي إلى المفاهيم، المكونات، الأهداف إضافة إلى الأنظمة الفرعية، كمحاولة منا للإلمام بمفهوم هذا النظام.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام والبيانات والمعلومات ونظم المعلومات

أولاً: تعريف النظام، البيانات، المعلومات

➤ النظام: هناك عدة تعاريف للنظام أهمها:

النظام هو عبارة عن مجموعة عمل مكونة من العنصر البشري والعنصر التقني (الآلات والمكانن) تعمل مع بعضها البعض ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة، لكل جزء من مكونات النظام دور محدد وصيغة محددة لتحقيق هدف معين.¹ كما يعرف أيضاً: النظام هو مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها البعض، والتي تخدم غرضاً مشتركاً، ويمكن أن يحتوي النظام على مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين.²

وعليه يمكن القول أن النظام هو مجموعة من الأجزاء المتفاعلة فيما بينها، التي تعمل سوياً من أجل تحقيق أهداف محددة.

➤ البيانات: أما البيانات فتعرف على أنها:

المادة الخام أو المعلومات قبل معالجتها، وتتكون من الجمل والعبارات والحقائق والأفكار والآراء والأحداث والأرقام والرموز الغير مرتبطة بموضوع واحد وتعبّر عن مواقف وأفعال أو تصف ظاهرة أو هدف دون أي تعديل أو تفسير أو مقارنة وقد لا يستفاد منها في شكلها الحالي إلا بعد معالجتها وتحويلها إلى معلومات.³

➤ المعلومات: يمكن تعريف المعلومات كما يلي:

¹سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن،

2007، ص18.

²سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص09.

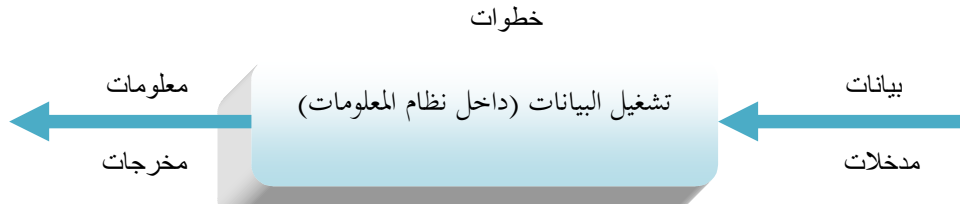
³سليمان مصطفى الدلاهمة، المرجع السابق، ص31.

المعلومات هي كل الحقائق والبيانات والمعرفة، المسجلة في شكل من أشكال التسجيل الصالحة للاستفادة منها، أي في صورة مقروءة أو مسموعة.¹ هناك أيضا من عرف المعلومات بأنها:

خبر موجه نحو هدف، يمكن أن تكون بيانات خامة تستعمل في الحساب أو القياس، كما يمكن أن تكون نتيجة تم التوصل إليها عن طريق إجراء حسابات نابعة من تصرف معين.² إذن المعلومات هي بيانات أصبحت لها قيمة بعد تحليلها وتفسيرها وتجميعها في شكل يسمح لنا بتداولها ونشرها وتوزيعها، و يجب أن تضيف إلى رصيد معرفة متخذ القرار وتؤثر في قراراته.

➤ **العلاقة بين البيانات والمعلومات:** تعد البيانات المادة الخام اللازمة لإنتاج المعلومات، أي البيانات تمثل مدخلات تتم معالجتها للحصول على المعلومات اللازمة ويوضح الشكل رقم (1_1) الآتي هذه الفكرة:

شكل رقم (1_1): شكل يوضح أن المعلومات ناتجة من البيانات.



المصدر: ناصر نور الدين عبد الصفي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2011، ص 55.

والبيانات في هذا النظام تمثل حقائق خاصة بالأحداث التي تتم داخل المنظمة أو خارجها أما معالجة البيانات فهي ترتيب لتلك البيانات بطريقة معينة بحيث تتحول إلى شكل يمكن استخدامه والاستفادة منه وتتطلب عملية معالجة البيانات توافر عناصر معينة كالآلات والمعدات والأفراد الذين يقومون بتلك العملية بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة في المعالجة.³ **ثانياً: تعريف نظم المعلومات⁴**

تعتبر نظم المعلومات بأنها مجموعة من العناصر المترابطة المؤلفة من الأفراد والآلات التي تعالج البيانات، وتحولها إلى معلومات تخدم أغراض: الإدارة، التشغيل، التخطيط، والرقابة، والجهات المختلفة.

¹ عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار (مذكرة نيل شهادة الماستر)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2014-2015، ص 9.

² المرجع نفسه، ص 9.

³ المرجع نفسه، ص 55.

⁴ بن فرج زوبنة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق (مذكرة نيل شهادة الدكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2013-2014، ص 5.

حيث تعد نظم المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرار الإداري الرشيد، وتساهم المعلومات بذلك في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة، وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية والخارجية واحتياجات المنظمة ومواردها.

ويمكن تعريف نظام المعلومات بأنه مجموعة إجراءات منظمة والتي تزود الإدارة بمعلومات لدعم الرقابة أو وضع القرار في المنظمة، ويعرف بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة و إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المستندة إليهم.

كما يعرف النظام على أنه: مجموعة من النظم الفرعية المترابطة فيما بينها، والتي تعمل معا من أجل تجميع وتشغيل وتخزين وتحويل وتوزيع المعلومات من أجل التعليمات واتخاذ القرارات و الرقابة.

ويمكن أيضا تعريف نظام المعلومات بأنه مجموعة الأنشطة التي تعتبر مسؤولة عن تجميع ومعالجة البيانات لإنتاج معلومات مفيدة، فالبيانات تتضمن ترتيب للخصائص المتعلقة بالأحداث ومقبولة كمدخلات لنظام المعلومات، أما المعلومات فهي تشير إلى ناتج معالجة البيانات الذي يكون في شكل مرتب وذو مغزى للشخص الذي يستخدمه.¹

ومنه يمكن القول أن نظم المعلومات هي مجموعة من العناصر المترابطة المؤلفة من الأفراد والبيانات والآلات، والتي تعمل على جمع البيانات وتخزينها وتحليلها ومعالجتها وإرسالها على شكل معلومات مفيدة إلى جهات مختلفة، بحيث يجب أن تتسم بالتنوع والملائمة والدقة المطلوبة والوقت المناسب، إذن تشكل نظم المعلومات إطارا يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والآلية لتحويل المدخلات إلى مخرجات لتحقيق أهداف المشروع. من التعاريف السابقة نلاحظ ما يلي:

✓ تهتم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية بإنتاج وتوصيل المعلومات لكل الأطراف المتتبعه لنشاط الوحدة الاقتصادية سواء كانت جهات داخلية أو خارجية، وسواء كانت هذه الأطراف ذات علاقة مباشرة بالوحدة الاقتصادية أو غير مباشرة؛

✓ كانت نظم المعلومات في بدايتها تركز على العنصر البشري في الحصول على البيانات وتشغيلها واستخدامها، ثم ازدادت الحاجة إلى استخدام بعض الوسائل الآلية التي يمكن أن تساعد في العمليات التشغيلية على البيانات؛

✓ إن نظم المعلومات في بدايتها كانت تهتم بإنتاج معلومات لخدمة الأطراف الخارجية، ولكنها تطورت حديثا لتركز على تقديم المعلومات لخدمة الأطراف الداخلية إلى جانب الأطراف الخارجية، وذلك نظرا لتعدد هذه الأطراف وتشعبها وتوسع العمليات التي يمكن أن

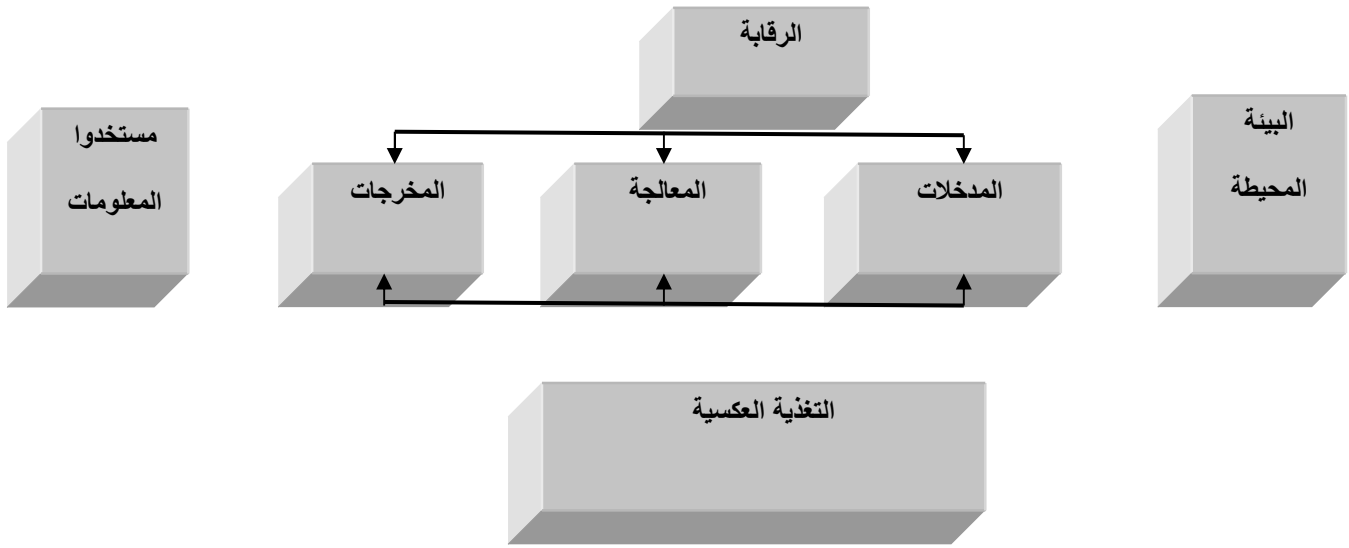
¹المرجع نفسه، ص5.

تنشأ فيما بينها، وكذلك لحاجاتها المتزايدة من التقارير الدورية وغير الدورية واستخداماتها في صنع القرارات والبدائل التي يمكن أن تتخذ أو تعتمد داخل المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الثاني: عناصر نظم المعلومات

يتضمن نظام المعلومات مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يجب القيام بها، حتى يتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة، وهي: المدخلات، المعالجة، المخرجات، التدقيق والرقابة، التغذية العكسية أو الراجعة. ويمكن التعبير عن ذلك بالشكل التالي:

الشكل (1_2): عناصر نظم المعلومات



المصدر: نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص36.

ويمكن شرح العناصر الأساسية لنظام المعلومات كالاتي:

- **المدخلات:** هي مفردات ومعطيات تصف الأحداث والموجودات التي تدخل النظام أو جميع العوامل التي تؤثر على النظام، وهي الموارد التي تدخل تمهيدا لتحويلها إلى شيء جديد، وقد تكون موارد مالية وبشرية أو مادية أو بيانات أو غيرها؛¹
- **المعالجة أو العمليات:** تمثل مجموعة النشاطات التشغيلية التي تجري على المدخلات، بغرض تحويلها من صورتها الأساسية إلى صورة جديدة أي هي مجموعة العمليات،² سواء الحاسوبية أو عمليات المقارنة المنطقية والتلخيص والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات

¹ بن فرج زوينة، مرجع سابق، ص7.

² إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص21.

المدخلة لغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي، فهي تمثل الجانب الفني من النظام؛

• **المخرجات:** هي المعلومات التي يتم إيصالها إلى المستخدمين بأشكال مختلفة كالتقارير والجدول والقوائم والأشكال البيانية، أي النتائج النهائية المترتبة على إجراء العمليات والنشاطات التحويلية للنظام، فالمخرجات هي جميع المعلومات التي تنتج بعد إخضاع المدخلات إلى عملية المراجعة، فالهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين النهائيين؛¹

• **الرقابة:** هي مجموعة الإجراءات والقواعد بهدف التحقق من أن تشغيل النظام وفق ما هو مخطط له عند تصميمه، وأنه يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية لضمان صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات، كل ذلك للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وفق المعايير المفترضة عند تصميمه؛

• **التغذية العكسية أو الراجعة:** هي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام أو إنها المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات، ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية أو أن تكون خارجية، فطلبات المستخدمين لإحداث تغييرات في النظام التي تتطلب في أحيان كثيرة إجراء تعديلات على مدخلات النظام وطرق المعالجة حتى تتمكن من إشباع حاجات المستخدمين من المعلومات، إذن التغذية الراجعة تمثل مدى استجابة النظام كما هو مطلوب منه، ولتطلبات البيئة المحيطة به ولأية أحداث مستجدة

إن التغذية الراجعة هي نظام تحكم،² أي أنه ينظم معدل إدخال المدخلات إلى النظام

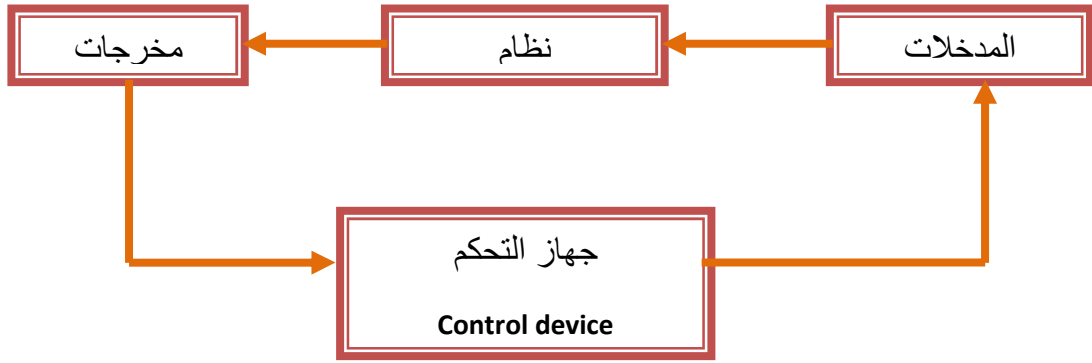
ومعدل إخراج المخرجات من النظام وكذا معدل إجراء العمليات داخل النظام. و تمثل المعلومات الراجعة، تلك المعلومات التي تعود إلى نظام بحيث تعكس ردود الفعل المتعلقة بمدى نجاح الخطط أو فشلها، فالتغذية الراجعة هي فحص الإدارة لأدائها الماضي ثم البحث عن طرق الأداء البديلة بطريقة نظامية بهدف تحسين هذا الأداء في المستقبل. ويوضح الشكل الموالي التغذية الراجعة، والذي يبدأ من الرقابة ويعود للتخطيط، كما تتضمن التغذية الراجعة وسائل وردود أفعال للمخرجات من النظام وعادة ما تنتج التغذية الراجعة أو العكسية مدخلات جديدة، أو معدلة للنظام.

ويمكن أن تؤدي التغذية إلى استجابات واستخدامات عدة منها: تغيير الأهداف، البحث عن وسائل بديلة، تغيير طرق اتخاذ القرار، التنبؤ، تغيير عملية التشغيل، تغيير نظام المكافآت.

الشكل (1_3): التغذية الراجعة كجهاز التحكم

¹بن فرج زوبينة، مرجع سابق، ص7.

²إبراهيم الجزراوي وعامر الجزراوي وعامر الجنابي، المرجع السابق، ص 21.



المصدر: إبراهيم الجزراوي وعامر الجناي، مرجع سابق، ص22.

ترتبط العناصر الرئيسية للنظام والمتمثلة في المدخلات والعمليات والمخرجات بعضها ببعض مع مراعاة الهدف الذي يراد تحقيقه من النظام، ومن الجدير بالذكر أن مدخلات النظام تتمثل في البيانات التي يتم تغذية النظام بها، أما المعلومات فهي التي تعبر عن مخرجات النظام.

المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات

يقوم نظام المعلومات بوظائف عديدة تمكنه من الحصول على معلومات دقيقة ومفيدة حيث يقوم بتجميع البيانات وتشغيلها، ثم إدارتها، ويجب أن تكون هذه البيانات خاضعة لعملية الرقابة لحمايتها حتى يقوم في الأخير نظام المعلومات بإنتاج المعلومة، وتتضح هذه الوظائف فيما يلي: ¹

➤ تجميع البيانات: أي تجميع المعلومات المتعلقة بالنشاط موضع الدراسة والموارد المستخدمة والطرق والمتغيرات المحيطة ذات التأثير، ويكون التجميع من كافة المصادر ذات العلاقة سواء كانت من داخل النظام وخارجه، وذلك وفقا لخطة محددة تعكس احتياجات مختلف أجزاء التنظيم من المعلومات، تتضمن هذه الوظيفة جذب البيانات وكذلك تقويمها للتأكد من صحتها ومناسبتها بغرض تحديد درجة أهميتها للمنظمة؛

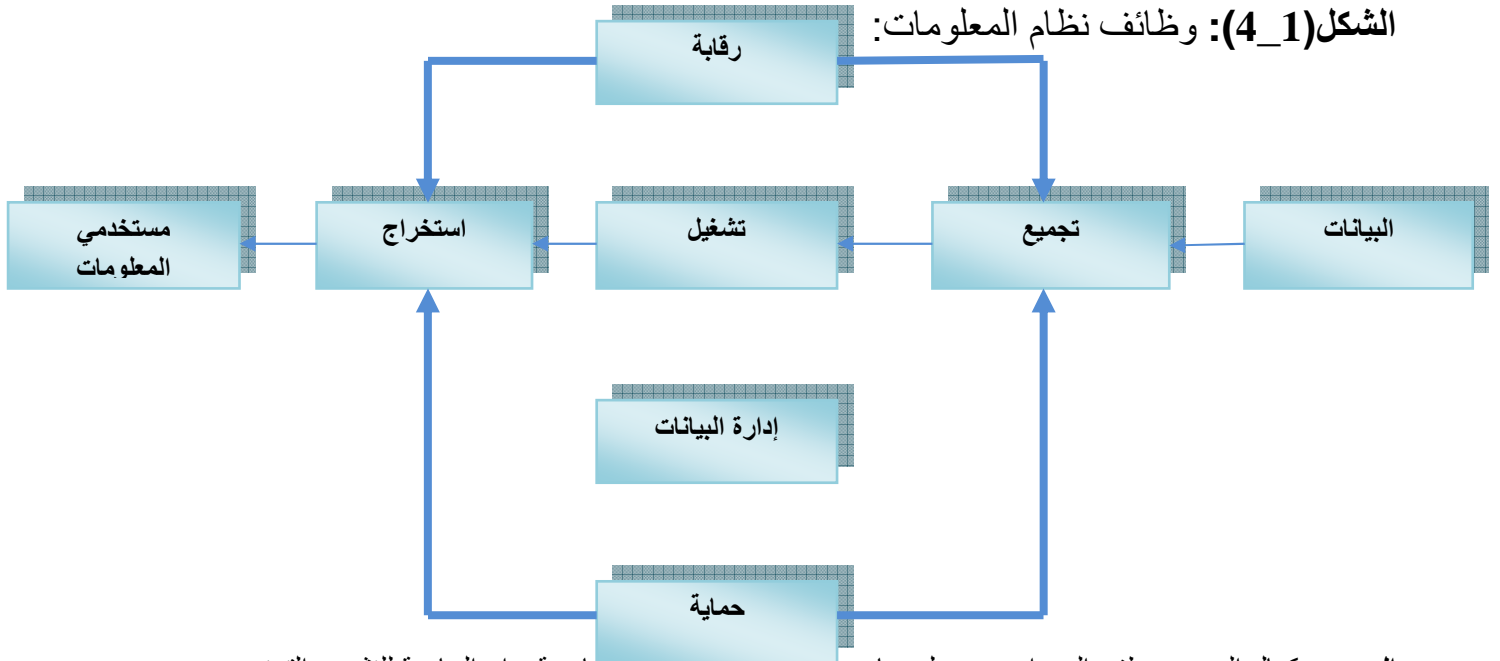
➤ تشغيل البيانات: إن البيانات المسجلة يمكن أن تكون مقيدة تماما وبطريقة فورية للمستخدمين ولكنها غالبا تحتاج إلى تشغيل ما لكي نحصل على البيانات التي توفر معلومات مفيدة، ويعتبر نشاط تشغيل البيانات قلب أو جوهر نشاط نظام المعلومات، إذ أنها تحول البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام لتحويل البيانات إلى معلومات، إن الأمر يحتاج إلى القيام بعدة عمليات تصنف البيانات وتحسبها، فالأولى تتمثل في تصنيف البيانات طبقا للاحتياجات وبدرجات متفاوتة من التفصيل في ضوء مجالات الاستخدام المحددة أو المتوقعة، أما تحليل البيانات، فيتم لاستخلاص العلاقات بينها واستنتاج مؤشرات تدل على اتجاهات الأنشطة سواء كانت سلبية أو إيجابية للتعرف على مدى تأثيرها على الفاعلية؛

¹هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار (مذكرة نيل شهادة الماستر)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص12-13.

- إدارة أو تخزين البيانات: وقد تسمى بوظيفة تصنيف المعلومات في ملفات، حيث تحافظ على جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها سواء استخدمت لغرض معين، أو لم تستخدم، ويتم حفظ وتخزين المعلومات بطريقة يسهل الرجوع إليها عند الحاجة وتتوقف طريقة الحفظ على نوع التكنولوجيا المتاحة؛
- رقابة وحماية البيانات: قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل للتشغيل أو قد تفقد هذه البيانات أو يتم التلاعب بها أثناء عملية التشغيل، لذلك فإن أحد الوظائف الهامة بنظم المعلومات هو حماية البيانات والتأكد من دقتها، وبالتالي دقة المعلومات والإجراءات التي تساعد في تنفيذ هذه المهمة يجب أن تسري على كافة عمليات ومراحل تشغيل نظام المعلومات؛
- إنتاج المعلومات: هي الوظيفة النهائية لنظام المعلومات والتي تمثل إنتاج التقارير وتوصيلها إلى مستخدميها في صورة مفهومة ومفيدة، حيث تستعمل وسائل مختلفة لهذا الغرض.¹

والشكل الموالي يبين أهم الوظائف الأساسية التي يقوم بها نظام المعلومات داخل المؤسسة انطلاقاً من تجميع البيانات إلى غاية إنتاج معلومات مفيدة ذات قيمة ثم توزيعها إلى مستخدميها، والشكل الموالي يبين ذلك.

الشكل (1_4): وظائف نظام المعلومات:



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص20.

شرح الشكل:

¹هروال محمد أنور، مرجع سابق، ص13.

يتم في الأول لإدخال البيانات التي قد تكون رموز أو معلومات أو أشكال إلى آخره ثم نقوم بجمعها ثم تشغيلها ومن بعد استخراج المعلومات منها ويتم ما بين تجميع واستخراج المعلومات رقابة البيانات وحمايتها من قبل إدارة البيانات ثم نقوم بإعطاء المعلومات لمستخدميها من أجل الاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

المبحث الثاني: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءاً من النظام الكلي للمعلومات للمؤسسة، كما أنه يعتبر مصدر رئيسياً يساعد الإدارة وغيرها من المستخدمين في الحصول على المعلومات التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرار، وعلى هذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية

من المعروف أن المنظمات الاقتصادية كانت الأكثر تأثراً بتكنولوجيا المعلومات لما لها قدرة فائقة على تخفيض تكاليف العملية الإنتاجية من خلال أتمتة مراحل الإنتاج والتقليل من استخدام اليد العاملة و استهلاك الطاقة، و عليه فدراسة نظم المعلومات المحاسبية يعد أمراً مهماً بعد ما أصبح تشغيل نظم المعلومات المحاسبية يتم بطريقة آلية

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية: تعرف نظم المعلومات على أنها:

➤ مجموعة من النظم و الإجراءات و الأجهزة الالكترونية و الأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات و توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة و الجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات.¹

➤ نظام معلومات جزئي من نظام معلومات كلي في أي وحدة أو منظمة أو مجتمع والواقع أن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم جزئيات أي نظام معلومات في أي وحدة أو منظمة اقتصادية محدودة.²

➤ و يعرف أيضاً بأنه الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأقسام و الأطراف الأخرى أي أن النظام المحاسبي المالي يعد أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية و الكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية.³

¹رمللي فياض حمزة، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص65.

أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، نوفمبر 2001، ص56.

³أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص6.

➤ كما يعرف على أنه أحد أنظمة المعلومات المحوسبة في منشآت الأعمال، يهدف هذا النظام الى تخزين المعلومات المحاسبية التي يتم التوصل لها بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية و الخارجية.¹

من خلال ما سبق يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة الأشخاص و الإجراءات و تقنيات المعلومات التي تسعى كلها لتحقيق الأهداف التالية:²

- جمع و تخزين البيانات عن النشاطات و الأحداث و بالتالي تستطيع المنظمة مراقبة هذه الأحداث؛

- تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معلومات من خلال معالجتها و التي تفيد في عملية اتخاذ القرار و التي تمكن الإدارة من تخطيط و تنفيذ و مراقبة النشاطات؛
- توفير الرقابة اللازمة لحماية الأصول و البيانات المتعلقة بها؛

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

- تتميز نظم المعلومات المحاسبية بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاما معلوماتي فعالا في المنشأة و هذه الخصائص هي:³
- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة و السرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
 - أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
 - أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛
 - أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لها لمساعدتها في وظيفتها المهمة و هي التخطيط القصير و المتوسط و طويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية؛
 - أن يكون سريعا و دقيقا في استرجاع المعلومات الكمية و الوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛
 - أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه و تطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة؛
 - الوضوح و هي تعني أن يكون النظام واضحا متضمنا على التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام و عدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام؛
 - السهولة و هي قد تعني إمكانية تطبيق و تنفيذ عمليات النظام بسهولة و دون أي صعوبات؛

¹حفناوي محمد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص22.

²أبو خضرة حسام، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2008، ص15.

³حفناوي محمد يوسف، مرجع سابق، ص58-59.

• الدقة و يقصد بها تطبيق و تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح و دون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ؛

• السرعة و يقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة و مؤثرة في اتخاذ القرار المناسب و في الوقت المناسب.

ثالثا: وظائف نظم المعلومات المحاسبية

- جمع البيانات و تسجيلها و ترميزها و تصنيفها و فحصها و التأكد من دقتها و اكتمالها و تحويل البيانات من وسيلة تخزين إلى وسيلة أخرى؛
- تشغيل البيانات من خلال عملية فرزها و إجراء العمليات الحسابية و المنطقية عليها ثم تلخيص النتائج و جمعها؛
- إدارة البيانات من خلال تخزينها و صيانتها و استرجاعها وقت الحاجة إليها؛
- رقابة و حماية البيانات حتى لا يتم التلاعب بها أو اختراقها أو حذفها؛
- إنتاج و توصيل المعلومات و إعداد التقارير اللازمة و ذلك من خلال عمليات تجميع و استرجاع و نقل المعلومات و تقريرها.¹

رابعا: عناصر نظم المعلومات المحاسبية

- يمكن حصر عناصر نظم المعلومات المحاسبية في سبعة 07 عناصر و هي:²
- الأهداف و الخطط: يطمح نظم المعلومات المحاسبي إلى تحقيق أهداف عديدة تعكس القوة المحركة وراء النظام و أغراضه؛
 - قاعدة البيانات: عادة يتم الاحتفاظ بقاعدة نظم المعلومات المحاسبية لغرض استرجاعها لاستخدامها فيما بعد، و هنا تستخدم وسائل التخزين المختلفة مثل: الوثائق والسجلات ... الخ؛
 - المدخلات: و هي عبارة عن البيانات التي يتم جمعها من المصادر الداخلية والخارجية و التي تتعلق بأنشطة المنظمة ذات العلاقة كالعمليات الإنتاجية والتسويقية والإدارية و تلك الخاصة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية و التقنية و الاجتماعية ، فضلا عن البيانات الخاصة بالمنافسين من جهة أخرى؛
 - العمليات: وهي عبارة عن تحويل البيانات عن طريق تسجيلها و تبويبها و ترتيبها وإجراء العمليات الحسابية عليها ثم عرضها بشكل معلومات تتفق مع الموقف أو القرار المراد اتخاذه؛
 - المخرجات: من الواضح أن نظام المعلومات المحاسبي الموجه للقرارات ينبغي أن ينتج معلومات تقابل احتياجات مستخدميه، و إن أكثر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية شيوعا هي التقارير المالية مثل: الميزانية، جدول حسابات النتائج... الخ؛

¹مخولفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية(مذكورة نيل شهادة الماجستير) ،قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة يومرداس، 2014-2015، ص83.

²مخولفي محمد عادل، مرجع سابق، ص 83-84.

- التغذية العكسية: وهي عبارة عن مخرجات النظام أو المعلومات التي يعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات من أجل تحسين مسار النظام وتطويره و تكيفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة؛
- المستخدمون: يطلق على الناس الذين يتعاملون مع النظام و يستخدمون المعلومات التي ينتجها تسمية المستخدمين، وقد يكون هؤلاء من داخل المنظمة كالإدارة و العاملين أو من خارج المنظمة كالمستثمرين والدائنين و الزبائن و مراكز البحث العلمي و أسواق المال.

خامسا: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

إن أي نظام معلومات محاسبية غرضه الرئيسي توفير معلومات محاسبية للمستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن، وتوجد ثلاثة أهداف معينة تساعد في انجاز الغرض الرئيسي وهي كالتالي:¹

الهدف الأول: الدعم اليومي للعمليات

قد تكون هذه العمليات محاسبية، وهي العمليات المالية المتبادلة، كعمليات البيع تمثل عملية محاسبية يحويها ويعالجها نظام المعلومات المحاسبية، أو غير محاسبية، مثل شراء بضاعة على الحساب بأمر شراء، يؤدي إلى حدوث عملية محاسبية تؤدي إلى زيادة البضاعة في المخزن ويجعل المشتريات مدينا وحساب الدائنون دائنا.

❖ معالجة العمليات:

تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير محاسبية من خلال السجلات الأساسية للمحاسبة على إجراءات معينة، تكون موحدة ضمن المؤسسات بمختلف أنواعها، سواء كانت هذه المؤسسات تجارية أو خدمية، إلا انه من جهة أخرى، تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعا لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار

يتمثل في توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار، والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات المؤسسة الاقتصادية التخطيطية والرقابية وأن هذا الهدف غالبا ما يطلق عليه معالجة المعلومات كمعلومات على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة ذلك تستطيع المؤسسة الاقتصادية من إجراء التخطيط الضروري لإنتاجها.

الهدف الثالث: انجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن المؤسسات، مثلا أصحاب المصالح فيها الذين يشملون إضافة إلى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، وحتى الجمهور العام.

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص 27.

أما المؤسسات الصغرى والتي عادة ما يطلق عليها شركات المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين، و يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية.

❖ الهدف الأساسي للنظام:

هو توفير المعلومات المحاسبية الضرورية التي تحتاجها الإدارات المختلفة في اتخاذ القرارات عند انجازها لوظائف التخطيط التنظيم التوجيه والرقابة في الوقت المناسب، والموثوقية والتكلفة والكمية والنوع المناسب، على أن تعكس هذه المعلومات أحداث الماضي وصورة الحاضر وتوقعات المستقبل لنشاطات المؤسسة، وبالتالي فإن المعيار الأساسي لتقرير فاعلية النظام هو مدى توفير معلومات بهذه المواصفات ومن ثم انتفاع المدراء صانعي القرار (المستفيدون) من المعلومات التي يوفرها هذا النظام.

المطلب الثاني: مبادئ ومقومات النظام المحاسبي

لنظام المعلومات المحاسبية عدة مبادئ من جهة و عدة مقومات من جهة أخرى نتناولها فيما يلي:

أولاً: مبادئ النظام المحاسبي

يرتبط إعداد وتصميم النظام المحاسبي بمجموعة من المبادئ الأساسية منها ما يلي:¹

- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المنظمة وإمكانياتها المالية، ويجب توفر شرطين أساسيين حتى يكون النظام المحاسبي قادراً على توفير المعلومات وتحقيق الرقابة وهما:

- شرط إجباري: يتمثل في ضرورة ضمان النظام المحاسبي تحقيق الحد الأدنى من الإجراءات والتي تعمل على توفير المعلومات اللازمة وتضمن متطلبات نظام الرقابة الداخلية؛
 - شرط اختياري: يتمثل في إمكانية جعل النظام المحاسبي ذو قدرة عالية على تزويد الإدارة بمعلومات أوفر وأدق، وكذا تحقيق فعالية قصوى لنظام الرقابة الداخلية.
- ويجب مراعاة جانب التكاليف مقارنة بالعائد المنتظر من هذه الإجراءات الاختيارية، أي يجب أن يكون العائد من النظام المحاسبي يفوق تكلفته.

- مبدأ الثبات في إعداد التقارير: هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة وعليه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبية يجب أن يكون قادراً على تحقيق واحترام هذا المبدأ الذي مفاده أن يتم إعداد مخرجات النظام بإتباع طريقة واحدة وثابتة في كل الدورات لكي تكون لها القابلية للمقارنة وتساعد على إجراء الرقابة.

- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: إن انجاز العمل المحاسبي بدءاً بتجميع البيانات إلى إعداد التقارير يتم بتدخل من الإنسان لأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد

¹أحمد لعماري، مرجع سابق، ص60.

وبواسطتهم، ولهذا فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي، والقيام بدراسة للنفس البشرية وميولها، وتفادي كل رد فعل معرقل للسير الحسن للنظام.

● مبدأ الهيكلية: إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل التنظيمي للمنظمة من خطوط السلطة والمسؤولية، لأنه على أساسها توضع أساليب الضبط والرقابة الداخلية، وتحدد أيضا خطوط الاتصال اللازمة لتدفق البيانات والمعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبية.

● مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: إن الهدف من مخرجات النظام المحاسبي هو توفير معلومات دقيقة، صحيحة، وصادقة تكون قاعدة القرار السليم، لذلك يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن هذه الدقة وتمنع كل الأخطاء، وأسلوب الضبط الداخلي أضيق نطاق من المراقبة الداخلية، لأنه يوفر الأساليب التي تساعد على التحقق التلقائي من صحة البيانات وتمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الأخطاء، فاستخدام حسابات المراقبة ونظام الجرد المستمر والفعلي تعد أمثلة عن نظم الضبط الداخلي.

● مبدأ التوقيت السليم: إن مخرجات النظام المتضمنة للمعلومات المحاسبية توجه إلى جهات مختلفة التي تستخدمها لتحقيق أغراضها كصنع القرارات المناسبة لذلك يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير هذه المخرجات في الوقت المناسب وبالنوعية الجيدة.

● مبدأ المرونة: يجب أن يتميز النظام المحاسبي بالمرونة لكي يواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات، وهذا يعني أن يكون النظام المصمم قادرا على التوفيق بين مبدأ الثبات والاستمرار ومبدأ المرونة، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المنظمة دون المساس بمبدأ الثبات والاستمرار.

● مبدأ إعداد التقارير: يجب أن يكون النظام المحاسبي قادرا على إصدار التقارير المختلفة التي تعد وسيلة اتصال ما بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه التقارير بدقة تجعلها مفيدة في صنع القرارات.

ثانيا: مقومات النظام المحاسبي

يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تسعى إلى تحقيق أهداف هذا النظام وأهمها ما يلي:¹

● المستندات: يقصد بها مدخلات النظام المحاسبي التي يعتمد عليها في تجميع البيانات وعند تجميعها يجب التأكد من توفر هذه المستندات على جملة من الشروط القانونية لكي تضمن سلامة المراحل الأخرى للعمل المحاسبي وتلبي أغراض الرقابة.

¹المرجع نفسه، ص62.

• الترميز: يقصد به وضع رموز (أرقام، حروف... الخ) لتمييز كل مفردة من مفردات العنصر المعني بالعملية عن غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:

- تسهيل عملية تجميع المعلومات؛
- تسهيل عملية الاتصال والانجاز السريع للعمليات؛
- تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ؛
- تسهيل العمل بالحاسوب.

• دليل الحسابات: يعرف الدليل المحاسبي على أنه: عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزاً أو أرقاماً مميزة لكل منها.

• مكننة العمل المحاسبي: يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طريق إدخال الحاسوب إلى مجال الأعمال لما للحاسوب من ميزات كثيرة تتمثل أساساً في القدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة كبيرة وسرعة فائقة، الأمر الذي يساعد الإدارة في عملية صنع القرارات المختلفة بناء على معلومات جاهزة في وقت قصير حسب الشكل المطلوب، التفصيل المرغوب، الدقة الكبيرة والوقت المناسب.

• التقارير: تنتج عن النظام المحاسبي تقارير عديدة تبعا لنوع النشاط ومن الواجب أن يتم إعدادها في الوقت المناسب، وأن تتسم بالسهولة في فهم واستيعاب محتوياتها من قبل المستفيدين منها خاصة منهم إدارة المؤسسة التي تستعملها في تقييم الأداء وصنع القرارات المناسبة.

• وجود الرقابة في النظام المحاسبي: يتوقف صلاح النظام المحاسبي على مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية للتأكد من صحة العمل المحاسبي بصفة عامة.

المطلب الثالث: تصميم نظام المعلومات المحاسبي

نتناول مختلف المراحل التي تتم من خلالها عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبية وبعد ذلك نبين الفرق بين نظام المعلومات المحاسبية المحوسب واليدوي¹.

إن إجراءات تصميم النظام المعلومات المحاسبي تتمثل في مجموعة من الخطوات والمراحل المتبعة التي تحدد كيفية تطوير أو تصميم النظام بدءاً بمرحلة التخطيط وصولاً إلى غاية مرحلة الرقابة كما يلي:

✓ مرحلة تخطيط نظام المعلومات المحاسبي: في هذه المرحلة يتم وضع خطة لتطوير وتصميم النظام المحاسبي.

¹حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مذكرة نيل شهادة الماجستير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011، ص82.

✓ مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي: وهي المرحلة التي تهدف إلى تطوير نظام معين عن طريق دراسته حسب ما هو موجود عليه حالياً وتحديد المشاكل أو النقائص التي يعاني منها النظام القديم أو المقترح ثم تحديد متطلبات تطوير النظام إلى الشكل الأفضل.

✓ مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي: تعتبر من أهم المراحل في إطار إجراءات تصميم النظام المحاسبي، ولما أصبحت معظم المؤسسات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم تستخدم الإعلام الآلي في نظمها المحاسبية مسايرة في ذلك التقدم التكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة العملية، وجب التركيز على معرفة الكيفية التي تتم من خلالها عملية التصميم لنظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

● متطلبات تصميم نظام معلومات محاسبي محوسب

عندما ترغب أية شركة في تصميم نظام معلومات محاسبي محوسب، لا بد أن تتبع عدة متطلبات مهمة يمكن تلخيصها بالآتي:

- تخصيص طاقم محاسبة متمرس وملم بأعمال الشركة وطاقم مبرمجين؛
- توفير الأجهزة الضرورية لتصميم النظام، وتدريب مشغلي النظام على استعماله؛
- الاستعانة بأراء خبراء خارجيين عند الضرورة؛
- يجب على الشركة وبعد تصميم النظام عدم ترك الآلية اليدوية لفترة من الزمن، والغاية من ذلك فحص النظام المحوسب ومدى نجاعته، والاستمرار بمطابقة الآلية اليدوية مع الآلية المحوسبة، ويمكن التوقف عن الآلية اليدوية عند توفر الدلائل الضرورية على نجاح الآلية المحوسبة.

● العمليات الضرورية لإنشاء نظام معلومات محاسبي محوسب

- قبل عملية إنشاء النظام المحوسب يجب على طاقم المحاسبة وطاقم المبرمجين عمل التالي¹:
- رسم خرائط التدفقات التوضيحية للنظام؛
 - المباشرة بتصميم النظام؛
 - فحص النظام؛
 - مطابقة نتائج النظام مع النظام اليدوي.

المبحث الثالث: سيرورة نظام المعلومات المحاسبي

تعد دورة معالجة البيانات والمعطيات المالية في نظام المعلومات المحاسبي من أهم المراحل وأعقدها لأنها تعتبر الحلقة الأساسية والطويلة في إنتاج المعلومات المالية والمحاسبية ومن أجل الدقة والسرعة والنجاعة في معالجة البيانات المالية والمحاسبية يجب إدخال تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي ولمعرفة كل هذا سنتناول هذا المبحث في ثلاثة مطالب، حيث نتطرق في المطلب الأول الى آلية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أما المطلب الثاني فنتكلم فيه عن دورة معالجة البيانات في نظام المعلومات

¹المرجع نفسه، ص83.

المحاسبي بينما المطلب الثالث تطرق الى نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الاول: آلية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية ومحاسبية ذات أهمية قصوى من أجل اتخاذ مختلف القرارات التسييرية، وحتى تكون المعلومات تمتاز بخصائص تحقق أهداف المؤسسة الاقتصادية يجب أن يتم استخدام وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي من خلال الاعتماد على:

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات التي تتم خارج أو داخل المؤسسة الاقتصادية ولذلك يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكراريتها ومصادرها إلى أربعة مصادر من داخل وخارج الوحدة الاقتصادية وهي:¹

✓ البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية، وهي غالباً ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات و التحصيلات النقدية وغيرها؛

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغييرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وما إلى ذلك؛

✓ البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، الأجور والمرتببات؛

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة المطلوب تحقيقها.

وغالباً ما تكون بيانات مدخلات النظام المحاسبي في شكل بيانات مالية أو معبر عنها في صورة نقدية وخصوصاً لأغراض الاستخدام الخارجي، كما يمكن أن تكون مدخلات النظام المحاسبي معبر عنها بوحدات قياس المدخلات أو المخرجات (قياس كمي مثل: وحدات، ساعات، أوزان،... الخ)، وذلك لأغراض الاستخدام الداخلي و خصوصاً في الشركات الصناعية.

وعادة ما يتم حصر البيانات من العمليات الداخلية والخارجية، وإدخالها إلى نظام المعلومات المحاسبي باستخدام وسيلة مدخلات هامة تعرف بالمستندات الأساسية مثل: أمر الشراء، أمر البيع، محاضر استلام مواد خام أو منتجات تامة، إذن صرف النقدية، بطاقات

¹أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 2004، ص50.

- الوقف... الخ، وتلعب هذه المستندات دورا حيويا هاما في نظام المعلومات المحاسبي سواء كان يدويا أو قائما على استخدام الحاسبات الالكترونية، فبالإضافة إلى كونها الوسيلة الأساسية لحصر وإدخال البيانات المحاسبية إلى نظام المعلومات فهي تستخدم أيضا كوسيلة للتأكد من صحة ودقة وشمولية البيانات المتجمعة، ولذلك تعتبر المستندات الأساسية وسيلة فعالة من وسائل الرقابة الداخلية والضبط الداخلي التلقائي فوجود المستندات الأساسية تعني:¹
- معرفة تدفق البيانات داخل النظام من حيث مصدر هذه البيانات والمقرر الأخير لها، وبالتالي يمكن استخدامها كمسار للمراجعة؛
 - التصريح بالعملية المادية: فمثلا وجود أمر البيع تعني التصريح بشحن البضاعة إلى العمل؛
 - تشير إلى التدفقات المادية: فمثلا يشير أمر البيع إلى حركة البضاعة من المخازن إلى منطقة الشحن.
 - تستخدم كوسيلة ترحيل: فمثلا يتم ترحيل بيانات فاتورة البيع إلى كل من أستاذ المخازن، وأستاذ العملاء.
 - تستخدم كمداخل لمستندات أخرى: فمثلا تستخدم بيانات أوامر البيع كمداخل لإعداد فواتير البيع، وبالتالي يمكن لأكثر من إدارة أو قسم استخدام نفس البيانات.
- و يمكن للمستندات أن تلعب الدور الهام والحيوي في نظام المعلومات المحاسبي إذا توفرت فيها المواصفات التالية:
- أن يكون مطبوعا محددًا في اسم الوحدة وعنوانها؛
 - أن يظهر بوضوح عنوان المستند ووظيفته والقسم المصدر له وتاريخ تحريره؛
 - أن يكون مطبوعا على المستندات أرقاما متسلسلة؛
 - أن يكون المستند واضح ومحدد من حيث المحتويات والتنسيق، وأن يكون بالشكل والحجم المناسبين بحيث يسهل فهمه وقراءته؛
 - أن يكون المستند موثقا ويظهر عليه بوضوح خانات لتوقيع الأشخاص المسؤولين؛
 - أن يكون المستند من عدة صور يفضل أن تكون مختلفة اللون بحيث يطبع كل لون الجهة المرسل إليها المستند.

ثانيا: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي:

بعد إدخال مختلف البيانات المحاسبية الناتجة من العمليات التي قامت بها المؤسسة إلى نظام المعلومات المحاسبي يتم معالجة هذه البيانات عبر سلسلة من الخطوات المتتابعة من أجل تحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة وموجهة لمختلف الأطراف المتعاملين مع المؤسسة

¹مرجع نفسه، ص51.

من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرارات، وفي هذا الإطار سنعرض أهم الخطوات التي تتم في عملية المعالجة:¹

✓ تسجيل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية: يتم نقل البيانات من المستندات الأساسية وتسجيلها في دفتر اليومية، وعادة ما يتم التسجيل في دفاتر اليومية بوحدات نقدية وحسب التسلسل أو التتابع الزمني للعمليات مما يوفر نوع من التسجيل اليومي للأنشطة المالية للوحدة الاقتصادية، ثم تتم عملية ترحيل المبالغ المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ وفي الأخير تجميع المبالغ في الحسابات وترصيدها تمهيدا لإعداد القوائم المالية كنواتج نظام المعلومات المحاسبي، إذ يعرف دفتر اليومية على أنه سجل تسجل في العمليات المالية يوما بيوم وحسب تسلسل حدوثها الزمني، وهو دفتر عام لأن يشمل كافة العمليات المالية التي تمت في المنشأة، ويعتبر دفتر اليومية العام أهم الدفاتر المحاسبية على الإطلاق إذ يتضمن تفاصيل ما تم في المشروع وجرى العرف المحاسبي على تسطير هذا الدفتر وفق نموذج معين، حيث تضم كل صفحة من صفحات هذا الدفتر سبعة خانات كما هو موضح في الجدول التالي:²

الجدول رقم: (1-1) دفتر اليومية العام

اسم المشروع:..... رقم الصفحة:.....

التاريخ	رقم صفحة الأستاذ	نوع المستند	رقم القيد	اسم الحساب والبيان	المبلغ بالدينار	
					دائن	مدين

المصدر: حسام الدين الخدش وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص99

✓ ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ: يتم ترحيل بيانات العمليات من اليومية العامة واليوميات المساعدة إلى بطاقات الحسابات المكونة لدفتر الأستاذ، وبذلك يتجمع في دفتر الأستاذ البيانات الخاصة بكل حساب في خريطة حسابات الشركة.³ ويعرف دفتر الأستاذ على أنه دفتر مجموعة الحسابات التي يحتفظ بها النظام المحاسبي لغرض تجميع البيانات المالية وتبويبها، وهذه المهمة تشكل جزءا أساسيا في عملية النظام

¹مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مذكرة نيل شهادة الدكتوراة)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2014-2015، ص38.

²حسام الدين الخدش وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004، ص92.

³مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص39.

المحاسبي، لذلك فإنه من الضروري تحديد مفهوم الحسابات وأنواع الحسابات،¹ وتكون صفحة دفتر الأستاذ كما في الجدول رقم(1-2) التالي:

الجدول(1_2): دفتر الأستاذ

اسم الحساب:
رقم الحساب:.....
-الجانب المدين
- الجانب الدائن

المبلغ بالدينار	البيان	قيد اليومية	التاريخ	المبلغ بالدينار	البيان	قيد اليومية	التاريخ

المصدر: هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص91

كما يمكن عرض حسابات الأستاذ بشكل ملخص كحرف T كما هو موضح في الشكل رقم(1-5) التالي:

اسم الحساب

مدين	دائن
------	------

المصدر: هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص04 .

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشقيه المالي والإداري إلى نوعين: مخرجات يومية روتينية ومخرجات معلومات تغذية عكسية، ويتضمن النوع الأول المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات العادية للوحدة الاقتصادية سواء مع أطراف وهيئات خارج الوحدة أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة، ومن أمثلة هذه المخرجات أوامر الشراء، محاضر الاستلام، شيكات المدفوعات فواتير البيع للعملاء، أوامر الشحن، إيصالات صرف وإيداع نقدية، شيكات رواتب ومكافآت العاملين، أذونات الموارد والمهمات... الخ، وتعتبر البيانات التي تتضمنها هذه المخرجات المدخلات الرئيسية لعمليات التشغيل اليومي في النظام المحاسبي بشقيه المالي والإداري لإخراج النوع الثاني من

¹ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص94.

- المخرجات وهي مخرجات معلومات التغذية العكسية والتي تكون على شكل تنبؤات ترتبط باتخاذ القرارات في المستقبل ويتم تقديمها على شكل تقارير وهي:¹
- ✓ تقارير تشغيلية: وتركز هذه التقارير على أن تعكس أحداث الماضي والحالات والأوضاع الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية، ويتمثل الهدف الأساسي من هذه التقارير في تقديم تدعيم للأفراد المسؤولين عن تنفيذ الأنشطة التشغيلية اليومية للوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال، ويمكن تقسيم هذه التقارير بدورها إلى نوعين:
 - ✓ تقارير وصفية: وتصف هذه التقارير حالة وظروف نشاط أو تشغيل معين داخل الوحدة في نقطة زمنية معينة، فمثلا تصف الميزانية العمومية للوحدة المركز المالي لهما في تاريخ معين وهو تاريخ إعداد هذه الميزانية، كما تظهر تقارير المخزون الكميات المتاحة من هذا المخزون لحظة إعداد التقرير، كما تظهر تقارير التوزيع الزمني لأعمار أرصدة العملاء الوضع الحالي لأرصدة العملاء، ويلاحظ أن المعلومات المحتواة في هذه التقارير تعتبر صحيحة ومعبرة عن الواقع فقط وقت إعداد التقارير.
 - ✓ تقارير النشاط: وهي تقارير تلخص وتعبّر عن نتائج الأحداث التي تمت داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة لعمليات التشغيل خلال فترة معينة مثل قائمة الدخل، تقرير الوارد والمتصرف من المخزون، التقارير الدورية عن المبيعات، كشوفات مرتبات وأجور العاملين، قوائم التدفقات النقدية، ملخصات أحجام وتكاليف الإنتاج، توزيع استخدامات القوى العاملة... الخ، فعلى سبيل المثال تلخص قائمة الدخل لوحدة معينة في مجال الأعمال إيرادات ومصروفات هذه الوحدة خلال فترة زمنية معينة بغرض تحديد نتيجة الأعمال عن هذه الفترة.
 - ✓ تقارير تخطيطية: هناك العديد من التقارير التخطيطية التي تساعد المديرين في التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل، وعادة ما تكون هذه التقارير في شكل تقارير تحليلية تتضمن قيم تقديرية لفترة أو عدة فترات في المستقبل.
 - فعادة ما تتضمن التقارير التحليلية معلومات تفيد في إلقاء الضوء على اتجاهات، مؤشرات، ظروف أو علاقات معينة داخل الوحدة، وتهدف هذه التقارير إلى إمداد المديرين بفهم واضح لسلوك العمل أو النشاط الذي يخضع لإشرافهم وذلك لتحسين عمليات التخطيط والرقابة، فمثلا يفيد التقرير الذي يتضمن تحليلا لسلوك العملاء في تحديد السياسة الائتمانية للوحدة في مجال الأعمال، أيضا يفيد التقرير الذي يتضمن تحليلا للاحتياجات النقدية بناء على المتحصلات والمدفوعات النقدية، الأجور والمرتبات في تخطيط سياسات الائتمان الممنوحة للعملاء.
 - ✓ تقارير التدقيق والرقابة: هي العملية الرقابية التي تقوم بها المؤسسة من أجل مقارنة النتائج المتوصل إليها مع ما خطط له بمختلف أجهزتها الرقابية، حيث المدخلات والعمليات

¹ أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص67.

والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (مراجع العمليات) وكذلك الى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (محافظ الحسابات) ويكون كل هذا في شكل تقرير يساعد الإدارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقا لما هو مخطط لها وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة و المحددة، وتحديد أي اختلافات هامة وجوهرية وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها، ومن أمثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكاليف المختلفة، تقارير مقارنة الأرباح الفعلية بالأرباح المخططة لمركز الربحية المعين، تقارير مقارنة الجودة الفعلية للمنتجات مع معايير الجودة الموضوعية وما شابه ذلك.¹

رابعا: التغذية الراجعة

هي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل نظام المعلومات المحاسبي، أو أنها المخرجات التي ترسل إلي النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية الراجعة داخلية (من داخل المؤسسة الاقتصادية) أو أن تكون خارجية (من خارج المؤسسة الاقتصادية) وتستخدم للبدء أو لتغيير العمليات.²

المطلب الثاني: دورة معالجة البيانات في النظام المعلومات المحاسبي

إن النظام المحاسبي يجسد كافة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة في الجانب المالي وهذه الأنشطة تشمل عملية تسجيل كافة البيانات من دفتر الأستاذ العام (اليومية) المجسد للأنشطة التي تخدم المؤسسة والنشاط الإنتاجي، و نشاط بيع السلع والخدمات، والشراء ودفع المستحقات والحصول على الموارد المالية، وتصنف هذه الأنشطة في خمس دورات لمعالجة البيانات المحاسبية وهي:

✓ دورة اليومية العامة والتقارير المالية: ودفتر اليومية العامة يحتوي على كافة الملفات الخاصة بالمعاملات والنشاطات الخاصة بالمؤسسة، لذلك تعتبر هذه الدورة شاملة للدورات المختلفة، فدورها تقوم على:³

- تسجيل كافة العمليات المحاسبية بسرعة ودقة؛
- ترحيل هذه العمليات إلى الحسابات المناسبة؛
- المحافظة على التوازن في الحسابات (بين الأرصدة)؛
- إعداد قيود التسويات اللازمة؛
- استخراج القوائم المالية.

✓ دورة الإنفاق: وهي الدورة المتعلقة بكافة أوجه الإنفاق في المؤسسة والمتمثلة في:⁴

¹ إبراهيم جزراوي، عامر الجنابي، مرجع سابق، ص 9.

² مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص 41.

³ كمال الدين مصطفى الدهراوري، مدخل معاصر من نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 201.

⁴ مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص 42.

- الإنفاق في عملية الشراء؛
 - الحسابات الدائنة (الإنفاق الخاص بالعمليات الآجلة للشراء)؛
 - المدفوعات النقدية.
- ✓ دورة الإيراد: وهي تشمل مختلف الوظائف التي تتعلق بتحصيل إيرادات المؤسسات، من بيع السلع والخدمات، وغيرها من البضائع لتحصيل الإيرادات.¹
- ✓ دورة الإقرار المالي: وهي الدورة التي يتم فيها معالجة مخرجات الدورات الجزئية

السابقة من خلال مجموعة من الإجراءات هي:²

- تحديث قواعد البيانات المحاسبية؛
- تسجيل القيود اليومية المحاسبية؛
- الترحيل لحساب الأستاذ العام؛
- إعداد ميزان المراجعة الأولي؛
- تسجيل قيود التصحيح والتسويات والأقفال؛
- إعداد ميزان المراجعة النهائي؛
- إعداد القوائم المالية.

✓ الرقابة: وهناك مجموعة من الإجراءات، تتم إما داخلية أو خارجية للتأكد من مدى تطبيق الإجراءات والمعايير المحاسبية وتحديد كفاءة النظام في أداء كافة المهام المحاسبية من قيد وتسجيل ومعالجة ومراقبة ومعرفة الانحرافات للمحافظة على موارد المؤسسة من الضياع والسرقة، والرقابة نوعان:³

➤ رقابة خارجية: وهي عملية الفحص لسجلات المؤسسة، من قبل هيئة خارجية مؤهلة وفقاً لمعايير موضوعية بهدف تقييم كفاءة نظام المعلومات المحاسبي وقياس مدى دقة البيانات والالتزام بالقوانين.

➤ رقابة داخلية: وتتم من خلال أنواع مختلفة من الأنظمة الرقابية داخل النظام

المحاسبي للمعلومات وهي:

- ❖ نظام التغذية العكسية: وهو النظام الذي يعمل على مقارنة النتائج المعيارية المحددة مسبقاً مع النتائج التي حققتها المؤسسة خلال فترة محددة، بهدف معرفة الانحرافات؛
- ❖ نظام الرقابة المسبقة: وهي الرقابة على أعمال المؤسسة قبل ظهور الانحرافات المتوقعة (مثل مراقبة المخازن) وتحديد نقطة إعادة الطلب للمخزون؛

¹المرجع نفسه، ص42.

²محمد يوسف الحفناوي، مرجع سابق، ص148.

³مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص43.

❖ نظام الرقابة الداخلي: وهي مجموعة السياسات والإجراءات، التي تم وضعها بغرض التأكد من تحقيق الأهداف في كل وحدة من الوحدات التي تشملها المؤسسة. و يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالتدقيق في كافة الأعمال المالية التي تمارسها المؤسسة والتأكد من مدى قدرته على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال استخدامها بعض البرامج التطبيقية في الحاسب والتدقيق في نتائج أعمال المؤسسة من خلال دراسة القوائم المالية والوصول إلى النتائج.

المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

عند محاولة تحديد ماهية تكنولوجيا المعلومات نجد أن معظم الأدبيات، تجمع بين نظام المعلومات المحاسبي بوصفه مفهومًا وبين تكنولوجيا المعلومات بوصفها فلسفة متكاملة، وان النظرة إلى تكنولوجيا المعلومات قد اختلفت باختلاف المجال المطبقة فيه والنوع المستعمل من هذه التكنولوجيا في التطبيق.

وعليه يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها: التكنولوجيا القائمة على استخدام الالكترونيات في جمع وتخزين، ومعالجة المعلومات وتشغيلها ضمن مجموعة شاملة وصولاً إلى المعرفة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات الركن الأساسي لخدمات المعلومات، إذ أن نجاح هذه الخدمات يتوقف على نوعية التكنولوجيا المستخدمة في تخزين المعلومات، ومعالجتها، فضلاً عن أن هذه التكنولوجيا قد أدت إلى تخفيض التكاليف الكلية في أداء المؤسسة:¹

حيث عندما يتم إدخال الحسابات الآلية في نظام المعلومات المحاسبي فإنه لا يتم إضافة أنشطة جديدة للمحاسب، فنظام المعلومات المحاسبي اليدوي وكذلك الآلي يقوم بتجميع وتشغيل وتخزين البيانات وكذلك يتم من خلالها استخراج التقارير والقوائم، إلا أن نظام المعلومات المحاسبي الآلي يتميز عن النظام اليدوي بالوسائل المستخدمة في إدخال وتشغيل واستخراج المعلومات، وفي ظل النظام الآلي يتم تخفيض عدد السجلات الورقية المستخدمة، كما يتم إعداد خطوات التشغيل للبيانات آلياً، كما أن المخزونات من الحاسب الآلي تكون أكثر سرعة وأكثر دقة وفي أشكال متنوعة، كما يمكن توزيع المخرجات على عدد أكبر من المستخدمين المتصلين بشبكة الحاسب الآلي، وفي ظل نظام المعلومات المحاسبي يتم إضافة عديد من وسائل الرقابة على البيانات لضمان دقة هذه البيانات.

ومن أهم أشكال التطور في أداء نظام المعلومات المحاسبي الآلي نذكر ما يلي:²

¹مصطفى العثماني، مرجع سابق، ص43-44.

²كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات الحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر، 2009، ص40.

- ✓ سرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى؛
 - ✓ زيادة الدقة في العمليات الحسابية وإجراء المقارنات؛
 - ✓ تخفيض تكلفة تشغيل العمليات؛
 - ✓ إعداد التقارير واستخدام المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب؛
 - ✓ وسائل تخزين أفضل للبيانات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة؛
 - ✓ اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير؛
 - ✓ زيادة إنتاجية المديرين والعاملين وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات.
- وكل المزايا السابقة أدت إلى سرعة انتشار واستخدام الحاسبات الآلية في نظام المعلومات المحاسبي والجدول التالي يوضح العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية.
- ومن خلال الجدول رقم (3-1) يمكن توضيح العمليات التي يناسبها النظام اليدوي والعمليات التي يناسبها النظام الآلي.
- الجدول رقم(3-1): العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها**

العمليات التي يناسبها النظام الآلي	العمليات التي يناسبها النظام اليدوي
<ul style="list-style-type: none"> _ تجميع وتشغيل العمليات ذات الحجم الكبير والمعلومات الروتينية؛ _ تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات؛ _ التحكم ورقابة العمليات المستمرة؛ _ الإجابة على أسئلة محددة بناءا على البيانات المخزنة؛ _ مساعدة المديرين في تجميع البيانات وفهم العلاقات الخاصة بكل القرارات. 	<ul style="list-style-type: none"> _ تشغيل العمليات الموسمية والتي تحدث على فترات متباعدة؛ _ وضع الأهداف والسياسات التي تتضمن حكم شخصي؛ _ اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مرجع سبق ذكره، ص411.

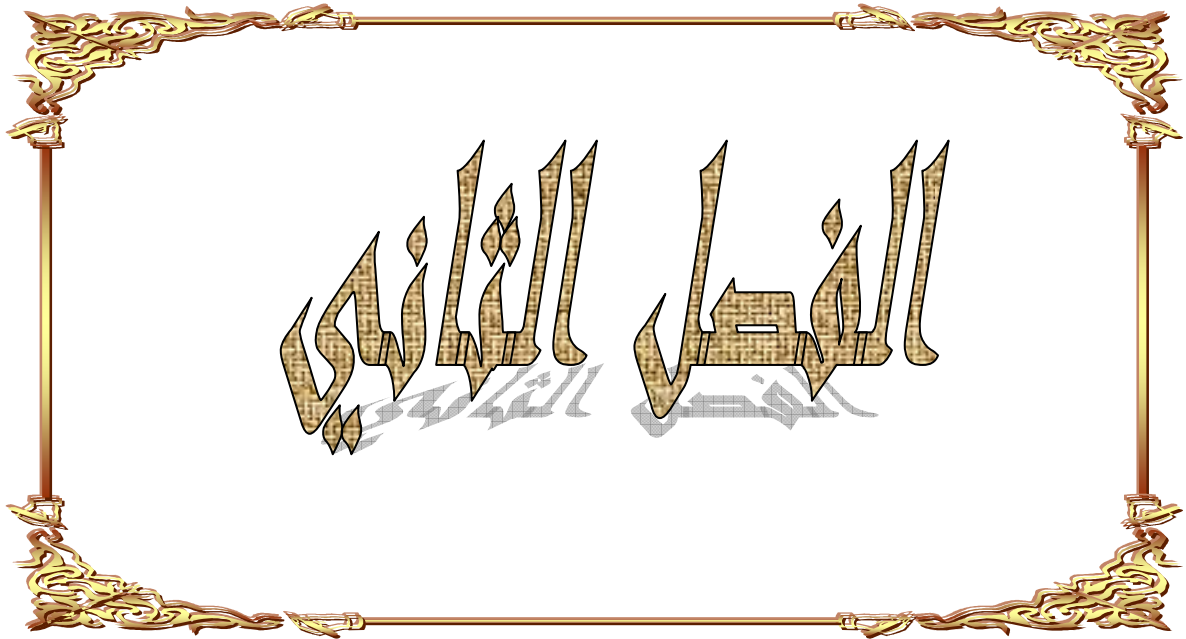
خلاصة الفصل:

يشكل نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات الإداري، حيث يمتد إلى كل أنشطة المؤسسة ويوفر المعلومات المفيدة لمختلف المستويات الإدارية فيها، بل تتجاوز أهميته لتشمل كل الأطراف الخارجية التي تتعامل مع المؤسسة.

بعد دراستنا للفصل الأول وتناولنا لمختلف جوانبه النظرية تبين لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي مجموعة متكاملة من العناصر المادية، البشرية، التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أغراض المؤسسة الاقتصادية والتجارية على الحد سواء، من خلال النهوض بالمستويات العملية أولاً، والرقي بالمستويات الإستراتيجية ثانياً، أخذاً بعين الاعتبار كأساس لتحقيق العملية جمع بياناتها، تحليلها ومعالجتها للوصول إلى نتائج معقولة تبين صحة العملية المحاسبية لاستخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية ومن ثم تقديمها في شكل تقارير للمستخدمين الداخليين والخارجيين ذوي العلاقة مع المؤسسة.

وعليه يمكن القول أن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي تكمن في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها، كما أن فعالية هذا النظام تتجسد من خلال القوائم المالية التي ينتجها، وهذا لما لها من دور في اتخاذ القرارات بصفة عامة.

الفصل الثاني



تمهيد الفصل:

عملية اتخاذ القرارات هي عملية ذات أهمية قصوى على جميع المستويات والأصعدة بشكل عام تعتبر من أهم العناصر وأكثرها أثرا على عمل الأفراد والجماعات - على حد سواء - بشتى أنواعها واختصاصاتها.

إن توفير معلومات سليمة وصحيحة تبنى على أساسها القرارات، والكم الأكبر من هذه المعلومات تعالج وتحضر ومن ثم يتم تحويلها إلى لغة تعتمد عليها إدارة المنشأة في اتخاذ القرارات، والغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو من أجل استخدامها للوصول إلى القرارات وتنفيذها وتثبيتها.

فيما يلي سنتطرق لذلك بشيء من التفصيل ونحاول توضيح علاقة نظام المعلومات المحاسبي بهذه العملية.

المبحث الأول: مدخل إلى اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرار من أهم الوظائف الإدارية، حيث أن نجاح المؤسسة أو فشلها، له ارتباط وثيق بمدى صحة قراراتها ومدى كفاءة وفاعلية هذه العملية، وسنحاول فيما يلي توضيح مفهوم القرار من خلال عرض العناصر المتعلقة به.

المطلب الأول: مفهوم القرار و أنواعه

أولاً: مفهوم القرار: هناك عدة تعاريف للقرار تتلخص فيما يلي:¹

القرار لغة هو فصل أو حكم في مسألة ما أو قضية أو خلاف.

أما اصطلاحاً في ميدان الإدارة فهو اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة.

وهناك تعاريف متعددة لمعنى القرار تؤكد جميعها أن القرار الإداري يقوم على عملية المفاضلة، وبشكل واعي ومدرك بين مجموعة من بدائل أو حلول (على الأقل بديلين أو أكثر) متاحة لمتخذ القرار لاختيار واحد منها باعتباره أنسب وسيلة لتحقيق الهدف أو الأهداف التي يبتغيها متخذ القرار.²

مما سبق يمكن القول أن القرار هو الاختيار الواعي والمفاضلة بين مجموع البدائل المتاحة على أساس مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة من متخذ القرار.

أما عملية اتخاذ القرار "فتشير إلى العملية التي تبنى على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول

إلى قرار معين، أي الاختيار والتفضيل للبدائل أو الإمكانيات المتاحة، حيث أن أساس اتخاذ

القرار وجود البدائل التي تؤدي بدورها إلى إيجاد مشكلة تتمثل في الاختيار بين تلك البدائل.³

ثانياً: أنواع القرار

✓ تصنيف القرارات حسب (H.Simon) ميز بين نوعين من أنواع القرار هي:⁴

- القرارات المبرمجة: تعتبر قرارات مبرمجة لأن معايير الحكم فيها عادة ما تكون واضحة وغالبا ما تتوفر المعلومات الكافية بشأنها ومن السهل تحديد البدائل فيها، ويوجد تأكيد نسبي بشأن البدائل المختارة، وهي قرارات متكررة روتينية ومحددة جيدا؛
- القرارات غير المبرمجة: عادة ما تظهر الحاجة لاتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول مرة، فهي قرارات غير متكررة، لا توجد خبرات مسبقة بكيفية حلها، ففي هذا النوع عادة

¹حسين بلعجوز، نظرية القرار، مؤسسة ثقافة الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2008، ص87.

²منعم زمير الموسوي، بحوث العمليات، مدخل عملي لإتخاذ القرارات، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص13.

³إبراهيم نائب، إنعام باقية، نظرية القرارات نماذج وأساليب الكمية المحوسبة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2015، ص33-34.

⁴حسين بلعجوز، المرجع السابق، ص89.

ما يصعب تجميع معلومات كافية عنها، ولا توجد معايير واضحة لتقييم البدائل والاختيار بينها، ولذلك فإن الظروف التي تسود هذه الحالة هي ظروف عدم التأكد بشأن بدائل نتائج التصرفات البديلة، وبالتالي لا توجد أنماط موحدة لحل هذا النوع من المشكلات يمكن لمتخذ القرار في هذه الحالة استخدام حكمه الشخصي.

✓ تصنيف القرارات حسب نوع المشاركة: يميز بين القرارات وفقا لنوع المشاركين في صنع القرارات:

- فهناك القرارات الفردية: وهي قرارات يقوم باتخاذها مسير واحد؛
- القرارات التنظيمية: وهي تلك القرارات التي يشارك فيها العديد من متخذي القرار.

✓ تصنيف القرارات حسب المستويات الإدارية: تصنف القرارات حسب المستوى التنظيمي الذي يتخذ فيه القرار وهي:

- القرارات التشغيلية: هي القرارات التي تصنع في المستويات التنظيمية الدنيا والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وهي أقرب لإتباع تعليمات وإرشادات منها إلى الاختيار ما بين البدائل، ويؤخذ هذا النوع من القرارات في ظل ظروف تأكد تام ونتائجها معروفة مسبقا.
- القرارات التنفيذية: فهي قرارات تؤخذ على مستوى إداري أعلى مما تؤخذ فيه القرارات التشغيلية، فعند هذا المستوى يقوم المديرون باتخاذ قرارات لحل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء، لا توجد في هذا النوع من القرارات إجراءات معروفة مسبقا، ولكن متخذ القرار يقوم بتجميع المعلومات اللازمة لتشخيص وحل المشكلة ويستخدم حكمه الشخصي و رصيده من الخبرة في اختيار البدائل، وفي هذه الحالة يتم اتخاذ القرارات في ظروف تتسم بعدم تأكد نسبي أي مخاطرة؛
- القرارات الإستراتيجية: هي قرارات تؤخذ على مستوى قمة الهيكل التنظيمي بواسطة الإدارة العليا في المؤسسة، وهي تغطي فترات أطول مدى زمني أطول مقارنة بالقرارات السابقة وتتعلق القرارات الإستراتيجية بالوضع التنافسي للمؤسسة في السوق وهذا النوع يحتاج إلى معلومات عن البيئة وتهتم القرارات الإستراتيجية بتحديد أهداف المؤسسة والموارد اللازمة لتحقيقها... الخ، و الشكل(2-1) يربط بين أنواع القرارات والمستويات الإدارية:

القرارات الإستراتيجية

القرارات الإدارية

القرارات التشغيلية

المصدر: حسين بلعجوز، مرجع سابق، ص20 .

كما صنفها آخرون بالإضافة إلى الأنواع السابقة إلى نوعين من القرارات، وفقا لظروف اتخاذها ولوظائف المؤسسة:¹

✓ وفقا لوظائف المؤسسة:

- قرارات تتعلق بالعنصر البشري: وتتضمن القرارات التي تتناول مصادر الحصول على العاملين وطرق الاختيار والتعيين وغير ذلك؛
- قرارات تتعلق بالوظائف الإدارية ذاتها: كالقرارات المتعلقة بالأهداف المراد تحقيقها والإجراءات الواجب إتباعها والسياسات وبرامج العمل؛
- قرارات تتعلق بالإنتاج: وتتضمن القرارات الخاصة بتحديد حجم الإنتاج وطرقه وسياسات الإنتاج وغير ذلك من القرارات الإنتاجية؛
- قرارات تتعلق بالتسويق: وتتضمن القرارات الخاصة بتخطيط المنتجات وتحديد منافع التوزيع وتحديد الأسعار؛
- قرارات تتعلق بالتمويل: كالقرارات الخاصة بتحديد الهيكل المالي ومقدار رأس المال الثابت.

✓ وفقا لظروف اتخاذها: وتنقسم إلى ثلاثة مواقف عند اتخاذ القرارات:

- قرارات في حالة التأكد التام: في هذه الحالة تتوفر كل المعلومات الملائمة واللازمة لاتخاذ القرارات، كما أن البدائل متوفرة لحل المشكلة ومردود وتكلفة كل منها معروف ومعلوم، وليس هناك مجال لعامل الحظ أن يتدخل بين البديل ومردوده؛
- قرارات في حالة المخاطرة: إن معظم القرارات التي تتخذ في حالة المخاطرة ترجع إلى نقص المعلومات، كما أن البدائل معلومة باحتمالات حدوثها؛

¹فريد كورتل و الهام بوغليطة، الاتصال واتخاذ القرارات، ط1، كنوز المعرفة، عمان، الاردن، 2011، ص163-166.

- قرارات في حالة عدم التأكد: هذا النوع هو الأكثر صعوبة، لأن البدائل واحتمالات حدوثها والعوائد المحتملة من كل بديل غير معروفة.

ثالثاً: تعريف عملية اتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار تمثل كافة المراحل و الخطوات التي تقود الى اتخاذ القرار، والرأي الأرجح هو اعتماد مصطلح عملية اتخاذ القرار لكونه يعبر عن مفهوم التواصل المستمر والسلسلة المنتظمة من الخطوات التي تقود في النهاية إلى اتخاذ القرار.¹ اتخاذ القرار هو عملية اختيار بديل واحد من بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة، وفي ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية و الموارد المتاحة للمؤسسة، وتعرف عملية اتخاذ القرار كذلك كما يلي: تتضمن عملية اتخاذ القرار اختياراً بين بديلين أو أكثر أي بين عدة طرق ممكنة تقود إلى هدف معين.² وتعرف عملية اتخاذ القرار بأنها مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف في النهاية إلى إيجاد حل لمشكلة معينة، أو لمواجهة حالة طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو تحقيق أهداف مرسومة، وقد تكون المشكلات القائمة واضحة ومعروفة الجوانب، أو قد تكون غامضة بالنسبة لعمقها وأبعادها ولأسباب المكونة لها، أو قد تكون غير موجودة بالأساس، ولكن حذر الإدارة واستطلاعها للظروف المحيطة بها يجعلها تتنبأ بحدوثها.³ ومن خلال التعاريف السابقة لعملية اتخاذ القرار يمكن تعريفها كما يلي: عملية اتخاذ القرار هي اختيار البديل المناسب من بين بديلين ممكنين أو أكثر، وفقاً لاعتبارات ومعايير محددة، وذلك بعد سلسلة من الأنشطة الممهدة والمساعدة على ذلك.

المطلب الثاني: مراحل و خصائص عملية اتخاذ القرار

أولاً: مراحل عملية اتخاذ القرار:

تمر عملية اتخاذ القرارات بأربع فترات زمنية رئيسية هي:⁴
✓ فترة التعرف على المشكلة: ويطلق على هذه المرحلة بمرحلة الذكاء، وتمثل الأنشطة التي يتم من خلالها التعرف أو التحسس بوجود:

- مشكلة تستلزم حلاً؛
- حاجة يتطلب إشباعها؛
- فرصة يتطلب استغلالها.

¹ شيخي غنية، تكامل أنواع نظم المعلومات وأثره في ترشيد اتخاذ القرارات (مذكرة نيل شهادة الدكتوراه)، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، 2014-2015، ص164.

² حامدي علي، مرجع سابق، ص46.

³ شيخي غنية، مرجع سابق، ص165.

⁴ منعم زمير الموسوي، مرجع سابق، ص14.

تستلزم هذه المرحلة اكتشاف و تفسير الإشارات الدالة على أن هناك حالة تتطلب اتخاذ قرار مثل هذه الإشارات، تراجع في حجم المبيعات، تهديد بدخول منافس جديد... الخ، وتحديد كافة الظروف التي تحيط به، وهذا يستلزم توفر المعلومات الضرورية من اجل تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية، ولهذا يطلق أحيانا على هذه المرحلة بفترة التشخيص.

✓ فترة تصميم الحلول: (اوجد حولا) يستلزم أن نأخذ بعين الاعتبار جميع الطرائق الممكنة التي تساعد على:

➤ حل المشكلة موضع الدراسة؛

➤ إشباع الحاجة قيد الدرس؛

➤ الاستفادة من الفرصة المتاحة.

التركيز في هذه الفترة على تقديم اكبر عدد من البدائل للحالات المشار إليها أعلاه، لذلك فإن هذه الفترة تتضمن عملية خلق وإبداع وجمع اكبر قدر ممكن من البدائل التي يتم إخضاعها للتحليل باستخدام الأساليب النوعية والكمية، وبعدها يتم حصر جوانب القوة والضعف لكل بديل من اجل تقويم البدائل.

✓ فترة اختيار الحل: (اختر حلا) تعتبر هذه الفترة من الفترات المهمة في عملية اتخاذ

القرارات ويتم إتباع الخطوات التالية:

➤ زن استحقاقات كل بديل؛

➤ خمن نتائج كل بديل؛

➤ اختر أفضل بديل وذلك على أساس بعض المعايير مثل الكلفة، سهولة التطبيق، الوقت،

مستلزمات التنفيذ، مخاطر التنفيذ، قدرة البديل على حل المشكلة.

من المفروض أن تكون المعلومات المجمع في فترة التعرف على المشكلة كافية والبدائل التي وضعت في مرحلة تصميم الحلول يفترض أن تكون واضحة وقابلة للمفاضلة فيما بينها وعلى متخذ القرار، أن يأخذ بعين الاعتبار كل الأمور المتعلقة بآثار اتخاذ القرار، وأن تحسب درجة المخاطرة التي يتضمنها القرار، وأخيرا يجب أن يتخذ القرار، وفي حالة عدم اتخاذ القرار فان ذلك بحد ذاته يمثل قرار بعدم اتخاذ القرار.

✓ فترة تنفيذ القرار (طبق الحل): تتميز طبيعة القرار الإداري بأن تنفيذه يتم عن طريق

الآخرين ومتخذ القرار في هذه الفترة يقوم بتوجيه القائمين على التنفيذ، وهذا يتطلب تفهم القرار من قبل منفذيه وتحفيزهم على أدائه، ويتم ذلك من خلال مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات حيث يشعر المنفذون بأن القرار من صنعهم، ومن المهم أن تتسجم أهداف القرارات مع أهداف القائمين على تنفيذها حيث ينعكس ذلك في رفع هؤلاء المنفذين لمستوى أدائهم وتحسينه.

ثانيا: خصائص عملية اتخاذ القرار

- هناك عدة خصائص تتميز بها عملية اتخاذ القرار يمكن إجمالها بالاتي:¹
- إن عملية اتخاذ القرار تتصف بالواقعية حيث أنها تقبل بالوصول إلى الحد المعقول وليس الحد الأقصى؛
 - إن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالعوامل الإنسانية المنبثقة عن سلوكيات الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار أو الأشخاص الذين يقومون باتخاذها؛
 - إن عملية اتخاذ القرار هي عامة وهذا يعني أنها تشمل معظم المنظمات على اختلاف تخصصاتها، وشاملة حيث تشمل جميع المناصب الإدارية في المنظمات؛
 - أنها عملية تتكون من مجموعة خطوات متتابعة؛
 - أنها عملية تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة بها؛
 - أنها عملية تشمل عدة نشاطات ولذلك ربما قد توصف في بعض الأحيان بالقصد في نشاطات أخرى؛
 - تتصف عملية اتخاذ القرار بالاستمرارية أي أنها تمر من مرحلة إلى مرحلة باستمرار.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

- هناك عوامل عدة تؤثر في عملية اتخاذ القرار مهما كان بسيطاً، وهذه العوامل قد تكون داخلية أو خارجية، سلوكية أو إنسانية بالإضافة إلى عوامل كمية:²
- ✓ عوامل البيئة الخارجية: وتتمثل هذه العوامل في الضغوط الخارجية القادمة من البيئة المحيطة التي تعمل في وسطها المؤسسة والتي لا تخضع لسيطرتها، بل أن الإدارة تخضع لضغوطها وتتمثل هذه العوامل بما يلي:
- الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع؛
 - التطورات التقنية والتكنولوجية والقاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية؛
 - الظروف الإنتاجية القطاعية مثل: المنافسين والموردين والمستهلكين؛
 - العوامل التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية مثل النقابات والتشريعات والقوانين الحكومية والرأي العام والسياسة العامة للدولة وشروط الإنتاج؛
 - درجة المنافسة التي تواجه المؤسسة في السوق.

¹أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة تطبيقية، غزة، فلسطين، 2006، ص76.

²كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص35-39.

يترتب على هذه العوامل اتخاذ قرارات من طرف إدارة المؤسسة لا ترغب في اتخاذها أو ليس في صالحها دائماً، وهذا يعني أن إجراءات القرارات لا يمكن اعتمادها دون وضع عوامل الواقع الذي تعمل فيه المؤسسة بالحسبان.

✓ عوامل البيئة الداخلية: وتتمثل بالعوامل التنظيمية وخصائص المؤسسة وهي عوامل كثيرة نذكر أهمها كالتالي:

- عدم وجود نظام للمعلومات داخل المؤسسة يفيد متخذ القرار بشكل جيد؛
- عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد، الإدارات والأقسام؛
- درجة المركزية، وحجم المؤسسة ودرجة انتشارها الجغرافي؛
- درجة وضوح الأهداف الأساسية للمنظمة ومدى توافر الموارد المالية والبشرية والفنية للمنظمة؛

• القرارات التي تصدر عن مستويات إدارية أخرى؛

✓ عوامل شخصية و نفسية: وهذه العوامل تشمل كل من له علاقة باتخاذ القرار (متخذ

القرار ومستشاريه ومساعديه) وتنقسم إلى نوعين هما:

- عوامل نفسية: قد تتعلق ببواعث داخلية للشخص، أو بالمحيط النفساني المتصل به وخاصة فيما يتعلق باختيار البدائل من مجموعة البدائل المتاحة؛
- عوامل شخصية: تتعلق بشخصية متخذ القرار ومقدراته، فالقرار يعتمد على الكثير من المميزات الفردية والشخصية للفرد التي تطورت معه قبل وصوله إلى التنظيم وعليه تشكل عملية اختيار الأفراد وتدريبهم عوامل مهمة في نوعية القرارات المتخذة في التنظيم.

✓ عوامل ظروف اتخاذ القرار:

يعد التردد في اتخاذ القرارات من العوامل التي تعيق إصدار القرارات السليمة في الوقت المناسب مما يؤثر على المشكلة وفعالية حلها، وسبب التردد في اتخاذ القرار هو علاقة القرارات بالمستقبل الذي يتميز بعدم القدرة على تحديد ما سيحدث فيه، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات في ظروف عدم التأكد أو تحت درجة المخاطرة.

✓ عوامل أخرى:

- تأثير عنصر الزمن: كلما زادت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار لاتخاذ قراره، كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب إلى الصواب، وإمكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر، والعكس صحيح؛
- تأثير أهمية القرار: كلما ازدادت أهمية القرار ازدادت ضرورة جمع المعلومات الكافية عنه، وتعلق الأهمية النسبية لكل قرار بالعوامل التالية:
- عدد الأفراد المتأثرون بالقرار ودرجة هذا التأثير؛

- كلفة القرار والعائد، حيث تزداد أهمية القرار، كلما كانت التكاليف الناشئة عنه أو العائد المتوقع الحصول عليه نتيجة هذا القرار مرتفعا؛
- الوقت اللازم لاتخاذ، حيث كلما ازدادت أهمية القرار احتاج الإداري إلى وقت أطول ليكتسب الخبرة والمعرفة بالعوامل المختلفة المؤثرة على القرار.

المطلب الرابع: نماذج اتخاذ القرار

هناك عدة نماذج لاتخاذ القرار منها:¹

أولاً: النموذج العقلاني:

يعتبر النموذج العقلاني لاتخاذ القرار معياري أكثر من كونه وصفي، فهو يحاول وصف الظروف التي يتخذ فيها المدراء القرارات في المنظمات الرسمية بناء على بعض الافتراضات الدقيقة، فالنموذج العقلاني يحدد ما يجب على المدير أن يقوم به ليكون متخذ قرار فعالاً . إن اتخاذ القرار العقلاني هو الاختيار من بين مجموعة من البدائل المعطاة، ولكل بديل مجموعة من النتائج، فالبديل ذو النتائج المفضلة يتم ترتيبه أولاً، حيث يتم ترتيب النتائج حسب درجة التفضيل.

- الافتراضات التي يقوم عليها النموذج العقلاني

- أن هناك متخذ قرار واحد؛
- لدى متخذ القرار هدف واحد فقط؛
- إمكانية صياغة الهدف بصورة كمية؛
- اتخاذ القرار يتكون ببساطة من اختيار الأفضل، بمعنى آخر، البديل الذي يحقق أعلى منفعة إيجابية لمتخذ القرار هو الذي يتم اختياره.

ثانياً: النموذج التنظيمي:

إن النموذج التنظيمي يجمع بين المجالات السلوكية والتحليل الكمي على عكس النموذج العقلاني الذي يركز على المجالات الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لذلك فإن خيار متخذ القرار يأخذ بالاعتبار العوائق في البيئة الخارجية، ويقدم النموذج الكلاسيكي طريقة جديدة أكثر انفتاحاً (نيو كلاسيكية) لاتخاذ القرار في المنظمات، تزود بالمحددات السلوكية والبيئية التي تفرض على متخذي القرارات الإدارية.

➤ خصائص النموذج التنظيمي:

- الأهداف متعددة و متغيرة على مستويات مقبولة؛
- تؤخذ البدائل بالاعتبار بشكل متسلسل، بمعنى أول بديل مرضي يظهر في عملية البحث يتم قبوله؛

¹تحليل محمد العزاوي، الإدارة لاتخاذ القرار الإداري، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006، ص 179.

- يتم تجنب عدم التأكد من خلال أتباع سياسة إجراءات وردود فعل للتغذية العكسية بدلا من محاولة التكهن بالنتائج؛
- اتخاذ الخيارات و تطبيقها ضمن إجراءات استخدام القواعد البسيطة و المشتقة من الخبرة.

ثالثا: النموذج السياسي:

يرتكز النموذج السياسي على فروع علم السياسة والفلسفة وعلم الاجتماع، أساسه سلوكي يشبه النموذج التنظيمي في أنه موجه للنتائج قصيرة المدى، أما الاختلاف فهو أن النموذج السياسي يستخدم إستراتيجية المساومة أو التسوية لاتخاذ القرار، ويكون موجه للنتائج التي تكون مقبولة للعديد من المشاركين على عكس النموذج التنظيمي الذي يقود إلى النتائج التي تعود بالنفع على المؤسسة على المدى القصير.

رابعا: نموذج العمليات

يعتبر نموذج العمليات مشابه للنموذج التنظيمي بشكل كبير، فكلا النموذجين يعتمد على المجالات الكمية في الاقتصاد والرياضيات والإحصاء بالإضافة إلى المجالات السلوكية في الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع، كذلك فإنهم يتعاملوا مع البيئة الخارجية المفتوحة والتي تخضع للسياسة والقانون وعلم الإنسان، وأخيرا فكلاهما ذات طبيعة متداخلة في اتخاذ القرارات.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي لأغراض اتخاذ القرار

تحتاج عملية اتخاذ القرار إلى أنواع مختلفة من المعلومات، سنحاول في هذا المبحث إسقاط الضوء على أشكال المعلومة المحاسبية باعتبارها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وبعض استعمالاتها في اتخاذ القرار، بناء النماذج الكمية، إضافة إلى معيقات النظام المحاسبي في تقديم المعلومة المفيدة في اتخاذ القرار.

المطلب الأول: أشكال المعلومة المحاسبية المفيدة في اتخاذ القرارات وخصائصها أولا: أشكال المعلومة المحاسبية:

تصنف المعلومة المحاسبية المخرجة من نظام المعلومات المحاسبي في شكلين أساسيين هما التقارير المالية والقوائم المالية، وهي تقدم معلومات قيمة، تستخدمها كل الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية في عملية اتخاذ القرار، سواء كانت هذه الجهات داخلية أو خارجية.

❖ القوائم المالية: تتمثل في خمس عناصر أساسية هي:1

¹شونوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، المكتبة العصرية للشركة الجزائرية داود، الجزائر، 2008، ص28.

- الميزانية: تحتوي على عمودين الأول للسنة الجارية، والثاني مخصص للسنة السابقة (يحتوي على الأرصدة فقط)، وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة تبين بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات المستقبلية؛
- حسابات النتائج: ترتب فيه الأعباء حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة، كذلك يحتوي على أرصدة السنة السابقة، ومعطيات السنة المالية الجارية، ويتضمن العناصر المتعلقة بتقييم الأداء، حيث يمثل بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، يسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة؛
- جدول تدفقات أو سيولة الخزينة: يمكن إعداده باستعمال الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، ويتضمن التغيرات التي تحدث في العناصر السابقة، ويهدف إلى توفير قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها، وكذا معلومات حول استعمال السيولة ويعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية؛
- جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل هذا الجدول تحليلاً للحركات التي أثرت في البنود المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة في المؤسسة خلال السنة المالية، وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص والأعباء والنواتج المسجلة مباشرة في رأس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية، ومختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها أثر على رأس المال؛
- الجداول الملحقة: ملحقات تحتوي الطرائق المحاسبية المعتمدة، وكذلك بعض الإيضاحات حول الميزانية، وحسابات النتائج.

❖ التقارير: يقدم نظام المعلومات المحاسبية مجموعة كبيرة من التقارير معدة أساساً

للاستخدام من قبل الجهات الداخلية ويمكن تصنيفها وفق عدة معايير:¹

جدول (1-2): تصنيف التقارير المحاسبية.

المعيار	أنواع التقارير
بحسب الوظائف الإدارية	تقارير تخطيطية
	تقارير رقابية
	تقارير تشغيلية
بحسب درجة تفصيل التقرير	تقارير موجزة
	تقارير تفصيلية

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2004، ص128-134.

تقارير عمودية تقارير أفقية	بحسب اتجاه سير التقرير
تقارير فورية تقارير حسب الطلب تقارير دورية	بحسب دورية إعداد التقرير

المصدر: عبد الرزاق محمد قاسم، المرجع نفسه، ص128.

✓ أنواع التقارير:

• حسب الوظائف الإدارية

➤ تقارير تخطيطية: يتم اشتقاقها من الموازنات التقديرية و تعتبر هذه التقارير أداة هامة في مساعدة الإدارة في:

_تحاشي الأزمات والاختناقات التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة فقدان التوازن بين العمليات المختلفة؛

_تحديد الموارد اللازمة للوصول إلى أهداف المؤسسة وطرق اكتساب وتوزيع هذه الموارد على العمليات المستقبلية للمؤسسة.

➤ تقارير رقابية: تساعد التقارير الرقابية المديرين التأكد من أن العمليات تسير وفق الخطة الموضوعة فكل التقارير الرقابية تحتوي عنصرين أساسيين هما معايير أداء تخطيطية و نتائج فعلية ثم تجرى المقارنات بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات المادية و أسبابها.

➤ تقارير تشغيلية: تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة، و ذلك لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات يوما بيوم.

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإصدار العديد من التقارير التشغيلية مثل تقرير حول أرصدة المدينين، تقرير حول أرصدة المخازن... الخ.

• حسب درجة التفصيل:

➤ تقارير تفصيلية: يتم إعدادها دوريا بشكل يومي أو أسبوعي، كما توزع داخليا، وهي تقارير منتظمة من حيث الشكل بحيث أنه من النادر أن تخرج عن الشكل المحدد لها مسبقا.

➤ تقارير موجزة: تتضمن الإحصائيات والنسب التي يستخدمها المدراء لتقدير مدى صحة سير العمل، يمكن أن تعد حسب الطلب أو بشكل دوري مثل معدلات دوران المخزون... الخ.

• حسب اتجاه سير التقرير:

➤ تقارير أفقية: تتحرك من قسم إلى آخر ضمن نفس المستوى الإداري، تكون عادة مرتبطة

بتبادل معلومات تتعلق بتنفيذ العمليات التشغيلية مثل ساعات العمل الأسبوعي.

➤ تقارير عمودية: يتم من خلالها تبادل المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة ضمن المؤسسة وتتضمن معلومات لأغراض وظائف التخطيط و الرقابة.

● بحسب دورية إعداد التقرير:

➤ تقارير دورية: تعد خلال فترات زمنية محددة مسبقا في نهاية الأسبوع أو اليوم، مثل :

التقارير الدورية التي تتضمن ملخص المبيعات الأسبوعي؛

➤ تقارير حسب الطلب: هي تقارير توضع على أساس الطلب، فمثلا المدير يحتاج إلى

اتخاذ القرار مرة واحدة و بالتالي فهو يحتاج إلى هذه التقارير مرة واحدة فقط؛

➤ تقارير فورية: هي تقارير تعد عادة بسبب بعض الأحداث الطارئة كمثال مدير المبيعات

قد يطلب تقرير حول مردودات المبيعات لمعالجة مشكلة نشأت مع احد الزبائن، هذا التقرير

سيتضمن تفسير أسباب رد المنتج وتكلفة ذلك على المؤسسة.

✓ محتويات التقارير:

مهما تعددت أنواع التقارير فهناك الكثير من العناصر التي يجب توافرها في كل تقرير من أهمها:1

- توضح السبب الذي من أجله يقدم التقرير؛
- توضح النتائج التي توصل إليها واضع التقارير في وضوح تام؛
- إبراز التوصيات التي يراها واضع التقرير لحل المشاكل الواردة به؛
- الاستعانة بالبيانات الرقمية والجداول والرسومات والأشكال البيانية والخرائط كلما أمكن ذلك بغرض تبسيط تلك المعلومات وإبراز الحقائق بطريقة يسهل فهمها ودراستها وكذلك استخدام النسب التحليلية والمئوية المختلفة في شرح نواحي النشاط في المؤسسة؛
- مراعاة استعمال ورق من حجم واحد بالنسبة للتقارير الدورية المماثلة حتى يسهل حفظها في ملف واحد والرجوع إليها واستخدامها في سهولة ويسر؛
- أن يكون للتقرير عنوان يفصح عن مضمونه، كما تحدد الفترة التي أعد عنها والتاريخ المقدم فيه والوحدات المستعملة عن الكميات، كذلك يجب تحديد اسم الشخص الذي سيقدم له وأسماء من سيقدم لهم صورة منه كما يجب أن يكون موقعاً من المسؤولين عن إعداده.

❖ الإقرارات الضريبية: بالإضافة إلى القوائم المالية، والتقارير المالية، يوفر نظام المعلومات المحاسبية تقارير يفرضها القانون الضريبي، فمثلا القانون الضريبي الجزائري يلزم المؤسسات بتقديم ميزانية ضريبية تختلف عن الميزانية المحاسبية من حيث تقديم الحسابات وتحديد النتيجة الضريبية التي تختلف عن الربح المحاسبي بإجراء بعض التغييرات لتحديد الوعاء الضريبي.

¹عديلة صفاء، مرجع سابق، ص56-57.

²عديلة صفاء، مرجع سابق، ص57.

ثانياً: خصائص المعلومة:

➤ خصائص تتعلق بمتخذي القرارات:1

أي مقدرة متخذ القرار على تحليل المعلومات، ومستوى الفهم والإدراك المتوفر لديه فمستوى الفهم والإدراك لدى مستخدم المعلومات المحاسبية يعتبر عامل مهم في اتخاذ القرارات فالمستخدم الذي لا يقدر على فهم المعلومات لا يمكنه اتخاذ القرار الصائب، حتى وإن كانت هذه المعلومات ملائمة وموثوقة ويمكن الاعتماد عليها.

وهنا تظهر لنا خاصية القابلية للفهم، التي تعبر حلقة الوصل بين خصائص مستخدمي المعلومات وخصائص المعلومة نفسها.

القابلية للفهم: بمعنى أن تكون المعلومات مفهومة من جانب متخذ القرار، وتتأثر خاصية القابلية للفهم من زاوية مهارة وخبرة من يعد المعلومات من جهة، ثم من زاوية مهارة وخبرة مستخدمها من جهة أخرى.

وعليه فإن استخدام المعلومات المحاسبية يجب أن يتحدد بمتخذ قرار مهياً لذلك الاستخدام حيث لا يمكن استخدام المعلومات المحاسبية من قبل شخص لا يفهم ما يمكن أن تعبر عنه تلك المعلومات ثم يتم الحكم عن هذه الأخيرة من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة أو غير مفيدة.

➤ الخصائص الرئيسية:2

● الملائمة: أي أن تكون تلك المعلومات ملائمة لأغراض المستخدم متخذ القرار، أي لها القدرة على أحداث تغيير في اتجاه قرار المستخدم عندما تساعده تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه وتحديد البديل الأمثل المتمثل في القرار المتخذ وتتناسب خاصية الملائمة مع مبدأ الإفصاح الشامل ومفهوم الأهمية النسبية للذين ينصان على أن كل معلومة مهمة نسبياً هي مؤثرة ويجب الإفصاح عنها.

وحتى تكون المعلومة ملائمة يجب أن تتوفر فيها جملة من الخصائص وهي:

➤ التوقيت الزمني المناسب: أي أنه يجب توفير المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب المحدد بزمن اتخاذ القرار و بذلك لن تفقد قيمتها و قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار؛

➤ القيمة التنبؤية: ويقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بأحداث المؤسسة والتي تشمل تدفقاتها النقدية وقوتها الإرادية المستقبلية؛

➤ قيمة التغذية الراجعة من المعلومات: أي إلى مدى يمكن لمتخذ القرار الاعتماد على المعلومات في تصحيح توقعات سابقة وبالتالي تقييم القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.

1نهاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، دراسة تطبيقية، 2011، ص20.

2عديلة صفاء، مرجع سابق، ص57.

• الثقة: وتعني هذه الخاصية أن تمنح المعلومات حالة من الاطمئنان لدى مستخدميها وبذلك يعول عليها كأساس لاتخاذ قراره، وتتحقق هذه الخاصية من خلال:

➤ المصدقية: أي أن تعبر المعلومات المحاسبية بصدق وبصورة سليمة عن الأحداث الخاصة بها ودون أي تلاعب متعمد؛

➤ الحيادية: يجب الاعتماد على الحيادية عند الحصول على المعلومات المحاسبية كما يجب مراعاتها عند إعداد التقارير حتى تبين حقيقة أوضاع المؤسسة مصدر هذه التقارير ودون المساهمة في خدمة مستخدم آخر وهو ما يتوافق مع مبدأ الموضوعية؛

➤ قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب المستخدمة في قياس المعلومات المحاسبية من طرف أكثر من شخص.

✓ الخصائص الثانوية: وهما اثنتان:

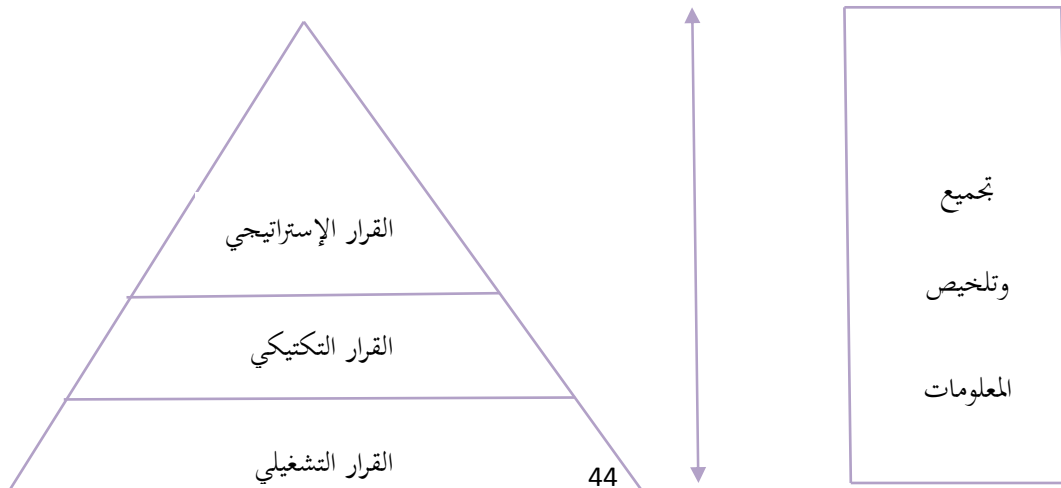
• الثبات: أي الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المتبعة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية؛

• قابلية المقارنة: تعد هذه الخاصية مهمة في مجال تقييم أداء المؤسسات من خلال إجراء مقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة بين عدة مؤسسات اقتصادية ضمن نفس النشاط.

المطلب الثاني: مستخدمو مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

في منظمة الأعمال يكون اهتمام المستخدمين الخارجيين للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي مركزا حول القوائم المالية، وذلك من أجل تقييم أداء المؤسسة وتوقع أدائها المستقبلي، أما مستخدميها الداخليين فيوفر لهم نظام المعلومات المحاسبي حاجتهم من المعلومات التي تلائم قراراتهم الروتينية، المتوسطة والطويلة الأجل، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتلخيص وتجميع المعلومات لمتخذي القرار في المؤسسة لدعم القرار بأنواعه الثلاث كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (2-2): معلومات النظام المحاسبي المجمع والملخصة الداعمة لمستويات القرار في المؤسسة.



المصدر: الحفناوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص54 .
تقسم الجهات المستفيدة من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى جهات داخلية تشكل فيها الإدارة الجزء الأكثر استفادة بحيث تكون هذه المعلومات من اختصاص المحاسبة الإدارية، و جهات أخرى خارجية توفر لها المحاسبة المالية احتياجاتها من المعلومات العامة كالقوائم المالية.

من الجهات الخارجية المستفيدة من المعلومات الزبائن(العملاء) الذين يهتمهم معرفة ما يودون شراؤه وما هو متوفر في المؤسسة الاقتصادية، وبالنسبة للعملاء المدينون يهتمهم معرفة أرصدهم في الشركة وإمكانية الحصول على حصومات، كذلك الحال بالنسبة للموردين الدائنون للشركة يهتمهم معرفة حالة الشركة الائتمانية وهل سيعطونها حصومات المسموح بها من قبلهم لصالح تلك الشركة.

كما أن حملة الأسهم يهتمهم معرفة نتائج العمليات التشغيلية في المؤسسة و تقييم أدائها الحالي والتنبؤ بأدائها المستقبلي، و كذلك معرفة توزيعات الأرباح في الشركة، والممولون للشركة يهتمهم دراسة أوضاع الشركة الائتمانية وجدولة ديونها ومتابعة الأقساط المستحقة، والحكومة كطرف خارجي يهتمها الحصول على مخرجات النظام المعلوماتي المحاسبي لأغراض تحديد الدخل الخاضع للضريبة وتحديد الضريبة على الدخل في المنشآت الاقتصادية الهادفة للربح.

المطلب الثالث: المعلومة المحاسبية المطلوبة حسب نوع القرار الإداري والنموذج القراري

✓ المعلومة المحاسبية حسب نوع القرار الإداري:

إن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يزود الإدارة بمختلف مستوياتها بالمعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، مما يتطلب توفير معلومات تفصيلية ودورية للمستويات الإدارية الدنيا ومعلومات شاملة وعامة وحديثة من المصادر الداخلية والخارجية للمستويات الإدارية العليا وعليه يمكن تصنيف المعلومات المحاسبية إلى:¹

- معلومات إستراتيجية: وهي معلومات تخص أعلى مستويات القرار الإدارة، حيث تتميز القرارات في هذا المستوى بكونها تحتوي على قدر عال من عدم التأكد، لأنها تتعلق بالمستقبل البعيد مثل وضع الخطط طويلة المدى الخاصة بتحديد أهداف المؤسسة، تحتاج هذه القرارات إلى معلومات تتعلق بالظروف المستقبلية التي تحيط بالمؤسسة وعادة ما يتم الحصول على هذه

¹عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سابق، ص21-22.

المعلومات من مصادر خارجية وتكون ذات طبيعة عامة وملخصة وتمثل الاتجاه العام وهي ليست بالضرورة تفصيلية ودقيقة.

● معلومات تكتيكية: وهي معلومات تخص القرارات التي تؤخذ من قبل المستوى الإداري المتوسط، يهتم هذا النوع من القرارات بدرجة وكفاءة استخدام الموارد وتقديم فعالية أداء الوحدات التنظيمية في المؤسسة وتحويل الخطط والاستراتيجيات إلى مهام ومسؤوليات يتم تنفيذها في المستوى التشغيلي، يحتاج هذا النوع من القرارات إلى معلومات من المصادر الداخلية والخارجية، فقرار إنشاء قسم لإنتاج الطاقة الكهربائية في مصنع، يحتاج إلى معلومات حول تكاليف هذا القسم وتكلفة الكيلو واط المنتج داخليا، ومعلومات خارجية حول سعر الكيلو واط الذي تحدده شركة الكهرباء، ويمكن تحديد المعلومات المطلوبة في هذا المستوى بشكل جيد.

● معلومات تشغيلية: تمثل معلومات تخص القرارات التشغيلية التي تؤخذ من قبل المستويات الإدارية الدنيا، وهي قرارات مرتبطة بتسيير العمليات اليومية (البيع الشراء أو الإنتاج) في المؤسسة، والمعلومات اللازمة لهذا النوع من القرارات هي معلومات محددة ومتاحة ضمن المؤسسة، لأنها قرارات تحتوي على درجة عالية من التأكد ويتعلق بفترات زمنية قصيرة، وكذلك معلومات تفصيلية ودقيقة حول الإجراء المراد اتخاذ القرار بشأنه مثل قرار شراء مادة أولية يحتاج إلى معلومات حول مخزون تلك المادة، الاستهلاك اليومي، كما أن المعلومات التي يحتاجها هذا النوع من القرارات تكون متكررة بحيث أن المستخدم بحاجة لنفس المعلومات عند اتخاذ نفس القرارات.

✓ دور المعلومة المحاسبية في استخدام النماذج الكمية:

لقد أصبحت إدارات المنظمات تدرك مدى الحاجة إلى التحول من أسلوب الارتجالية إلى أسلوب الإدارة الواعية المخططة، والسبيل إلى تحقيق ذلك يتمثل في استخدام النماذج الكمية في مجال صنع القرارات، إذ أصبحت النماذج الكمية تمثل جزءا أساسيا في أساليب الإدارة العلمية وبالتالي جزءا أساسيا في اعتماد تطبيقات نظم المعلومات، ومن أمثلة النماذج المطبقة: تحليل نقطة التعادل، المحاكاة، شجرة القرارات، أسلوب المسار الحرج، وتساهم تطبيقات النماذج أعلاه بدور كبير في اتخاذ القرارات وذلك من خلال:¹

● ترشيد عملية صنع القرار: فمعرفة هذه الأساليب وتطبيق نماذجها يساعد في حل المشاكل واستغلال الفرص بأسلوب عقلائي عن طريق التحليل والاستنتاج، بدلا من الاعتماد على الحدس والتخمين الأمر الذي يساعد على صنع القرارات الرشيدة وتجنب الوقوع في دائرة التجربة والخطأ، والأخطاء الناجمة عن الحكم الشخصي؛

¹حسين محمد آل فرح الطائي، رأفت سلامة محمود، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص93.

• تسهيل عملية صنع القرار: يعني أن النظام يزود المدراء بالمعلومات التي تمكنهم من استخدامها بالطريقة المناسبة عند اتخاذ القرارات فنظام المعلومات الذي يوفر معلومات المنافسة يسهل التعامل مع التهديدات التنافسية من قبل الإدارة الإستراتيجية، من هنا وبالنظر الى صعوبة اتخاذ القرار في ظل ظروف التقدم التكنولوجي ومتطلبات البيئة والمنافسة الذي يتطلب بدل جهود كبير واستنفاد وقت كبير، ولتسهيل مثل هذه الصعوبات يمكن الاستفادة من النماذج المذكورة أعلاه؛

• أتمتة عملية اتخاذ القرارات: يعني أن النظام ينجز المهام التي كانت تنجز من قبل الفرد، إذ تساعد هذه الأساليب في أتمتة عملية صنع القرارات وخاصة المتكررة منها، فإذا تمت صياغة مشكلة فرصة معينة بدقة من خلال إعداد نموذج لحلها وحصل وأن تكرر حدوث ذات المشكلة الفرصة فإنه يمكن تطبيق ذات النموذج في حلها (استغلالها)، إذ يمكن برمجة هذا النموذج على الحاسبة الالكترونية التي تتولى صنع القرارات بشكل أوتوماتيكي من أمثلة هذه القرارات نموذج السيطرة على المخزون، والتي تتحكم الحاسبة بكمية المخزون من خلال تحديد نقطة إعادة الطلب.

✓ دور نظم المعلومات المحاسبية في تصميم وبناء النماذج الكمية:¹
تسهم نظم المعلومات المحاسبية بدور فعال في تحديد العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالمشكلة موضوع القرار، والتي تمثل خطوة أساسية في بناء النماذج المناسبة، والسبب في ذلك يرجع إلى خبرة وتمرس المحاسب في تجميع البيانات والمعلومات عن كافة أوجه النشاط الاقتصادي ومتغيراته وإمكانية ربطها وتبويبها وفقاً للأسس المتعارف عليها، مما يسهل حصر المتعلق منها بالمشكلة، ومن ثم بناء النماذج المناسبة لإيجاد الحلول الممكنة للمشكلة.
كما يساهم نظام المعلومات المحاسبي في:

• توفير المعلومات الضرورية كمدخلات للنماذج: يساهم نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات الضرورية والتي تستخدم كمدخلات لترجمة النموذج ووضع موضع التطبيق، إذ يعتمد مدى نجاح هذا التطبيق على مدى إتاحة تلك المعلومات؛

• الرقابة على الحلول المقترحة: يجب تطبيق النموذج بطريقة سليمة مع مراعاة متابعة التطبيق، ويقع الجزء الأكبر من هذه المسؤولية على عاتق نظام المعلومات المحاسبي حيث يكشف ويشخص مدى ملائمة النموذج مع الواقع في ضوء مراعاة المستجدات الحاصلة في المتغيرات التي سبق استخدامها في تصميم وبناء تلك النماذج، بالإضافة إلى احتمالية ظهور متغيرات جديدة لم تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء النموذج الأصلي.

المطلب الرابع: العوامل التي تعيق نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومة مفيدة لاتخاذ القرارات

¹حسين محمد آل فرج الطائي، مرجع سابق، ص94.

تظهر أحيانا احتجاجات ومظاهر عدم الرضا على ما تقوم به المحاسبة وخاصة عن دورها كأداة في تزويد إدارة المؤسسة بمعلومات تصلح لاتخاذ القرارات، وقد أرجع الباحثون ذلك إلى مجموعة من الأسباب والعوامل، وأهمها:¹

➤ إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين وعلى سبيل المثال قرار استبدال آلة معينة أو مادة أولية بأخرى، إن مثل هذا القرار يتطلب معلومات متعلقة بالإجراء المطلوب اتخاذ القرار بشأنه، والمحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة، وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة؛

➤ المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية، وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل لتخفيض حالة عدم التأكد، ولذلك يجب أن تتم عملية سحب المعلومات المتعلقة بالماضي ليتم وضع تصور عن المستقبل؛

➤ إن المعلومات المحاسبية تكون في فترات محددة ودورية بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات؛

➤ إن استخدام النماذج الحديثة في اتخاذ القرار يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وجمع وترتيب مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات ماضية ولا يمكن دمجها في الحاضر؛

➤ هناك بعض الأحداث الاقتصادية التي لا يمكن قياسها بشكل كمي أو التعبير عنها بشكل نقدي كارتفاع مهارة العمال نتيجة لإجراء دورة تكوينية والتي تلعب دورا هاما في اتخاذ بعض القرارات؛

➤ صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي، فلو افترضنا أن المؤسسة قررت في نفس العام تحسين نوعية المنتجات، والقيام بحملة لتحسين مركزها في السوق وزيادة المبيعات، يصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإعلامية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقويم الإجراءات.

يجب علينا الاعتراف بأن بعض هذه الصعوبات هي عبارة عن صعوبات موضوعية يستحيل التغلب عليها، والبعض الآخر ناتج عن أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والتي يمكن تجاوزها من خلال إحداث تغييرات على النظام تخدم عملية اتخاذ القرار.

المبحث الثالث: دور نظم المعلومات المحاسبية وعلاقته باتخاذ القرارات

¹عديلة صفاء، مرجع سابق، ص63-64.

إن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يساعد في توفير كل ما يحتاجه متخذ القرار لعملية اتخاذ القرار ومعالجة المشاكل، ومن أهداف نظام المعلومات المحاسبي هو توفير المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات، ولغرض تصميم نظام المعلومات المحاسبية ينبغي توافقه مع هذا الهدف مما يتطلب معرفة الاختلافات في نوعية القرارات التي يمكن أن تتخذ في الوحدة الاقتصادية حتى يمكن أن يوفر لها النظام المحاسبي المعلومات اللازمة لتنفيذها.

المطلب الأول: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات

يتوقف نجاح أي منشأة على وجود ثلاث عناصر أساسية هي الإدارة و رأس المال و القوى العاملة، و لعل العنصر الأكثر أهمية هنا هو الإدارة باعتبارها المحرك و المنظم و المخطط للعناصر الأخرى، و بالقدر الذي تكون فيه الخطط و القرارات و الأدوات سليمة يكون نمو و تطور المنشأة سريعاً نحو النجاح، ولكن متى تكون القرارات صائبة؟ لعل ذلك يتوقف على توفير معلومات سليمة و صحيحة تبنى على أساسها القرارات و الحجم الأكبر من هذه المعلومات تعالج و تحضر في الدائرة المنشأة و من ثم يتم تحويلها إلى لغة تعتمد عليها إدارة المنشأة في اتخاذ القرارات.

أولاً: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التسويقية

يعرف التسويق بأنه ذلك النهج الهادف إلى تحديد حاجات و رغبات و أذواق المستهلكين والعمل على إشباعها عن طريق تقديم سلع أو خدمات تدر أرباحاً مقبولة للمؤسسات المعنية و لآجال طويلة.¹

إن فعالية التسويق لا يمكن اعتمادها على المعلومات المالية بشكل كبير و بالنظر في حجم المعلومات فإن نظام المعلومات المحاسبي يكون المصدر الرئيسي للمعلومات السوقية و لهذا النظام مصدرين هما:

- المعلومات التي تتولد من خلال طلبات المبيعات؛
- تحليل تقارير التكاليف.

وهذه المعلومات تستخدم لإنشاء فكرة السياسة السعرية و التخطيط للمنتوج و تحليل الربحية، و بهذا فهو يساهم في تحضير تقارير الإيرادات و التكاليف التي تكون مصدر للمعلومات لمدرء التسويق و هو كذلك مسؤول اتجاه المعاملات مع الزبائن.

ثانياً: دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات إدارة التعبئة

إن مفهوم إدارة التعبئة يتضمن التخطيط و رقابة حركة المواد الطبيعية في المنشأة و أغلب هذه الحالات التي تدرس نظام التعبئة، بشكل عام دراسة المخزونات، و يمكن تقسيم وظيفة إدارة التعبئة إلى قسمين رئيسيين هما:²

¹حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص305.
²المرجع نفسه، ص326.

• المشتريات ووظيفة إدارة التخزين:

و تعتبر من أهم الوظائف لما لها من علاقة كبيرة مع التخطيط للمشتريات و كذلك رقابة ومتابعة المشتريات و عملية الاستلام و أن لهذه الوظيفة مساس كبير مع إدارة المخازن و هي الأخرى من الوظائف المهمة في الخطط و الرقابة و الحسابات و التخطيط و تنظيم المخزون، حيث أن المعلومات المحاسبية و تنظيم السجلات و القيود المحاسبية التي تدخل في هذا الموضوع متشعبة وكثيرة.

• إدارة الإنتاج:

يعرف الإنتاج بأنه عملية خلق شيء وأن الإدارة هي التي تقوم بعملية التنظيم و التخطيط و الرقابة و السيطرة على الإنتاج و بذلك فهي من الوظائف المهمة في هذا الموضوع، حيث أن المواد الإنتاجية ممكن أن تكون في كل مرحلة من المراحل الإنتاجية وأن هذه المواد ذات اختلاف كبير في العملية الإنتاجية بالإضافة إلى ما تحتاجه الإدارة من عمليات تخطيط و رقابة و تنظيم لتلك المواد، و عليه فإن المعلومات المحاسبية في العمليات الإنتاجية كثيرة و متنوعة و يظهر ذلك من خلال التقارير و الكتابات و البطاقات و البيانات و الأسعار في كل مرحلة من المراحل.

وبشكل عام فإن القسم المسؤول عن إدارة الإنتاج مسؤول عن الخطة و جدول خطة القسم و التنسيق و الرقابة على عملية الإنتاج، خدمات مهمة تقام لعدد من الفعاليات لإنجاز المهمة من قبل مهندسي الصيانة و قسم التخزين و تنقسم إلى قسمين هما:

➤ التخطيط للإنتاج

تستلزم تعيين المطلوب من الإنتاج و أين يتم الإنتاج، و لتعيين المطلوب إنتاجه يتطلب تقييم الكميات اللازمة من كل جزء من المصنوع و خلال فترة معينة، و لتعيين المنتج يتطلب عدد من المواصفات المركبة، مثل الحجم و اللون إلخ، و خطة الإنتاج الصناعية و حسب الطلبات أيضاً، و المنتجات الصناعية هي لأجل مستويات التخزين و مبيعات المنتجاً بها لمتخذ القرارات.

➤ رقابة العملية

وهي تتضمن جمع الفعاليات و مرحلة التنسيق و الرقابة العملية على المراحل و هناك ثلاث قياسات:

➤ قياس الوقت؛

➤ قياس الكلفة؛

➤ قياس النوعية.

ثالثاً: دوره نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات القوى العاملة

إن القوى العاملة على مستوى المنظمة تعتبر بمثابة حجر الأساس للتخطيط على المستويات الأخرى، و تخطيط القوى العاملة على مستوى المنظمة وسيلة لضمان حصولها على الكفاءة

الفنية والإدارية لسير العمليات الإدارية والإنتاجية المختلفة خلال فترة زمنية مستقبلية من أجل تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.

تستلزم إدارة القوى العاملة بوظائف التخطيط و التنسيق والرقابة لاستخدام مصادر القوى البشرية ضمن المنظمة وأنظمة المعلومات، وتوفر المعلومات والبيانات لإدارة القوى العاملة وتهتم معالجة المعلومات حول العاملين ضمن المنظمة مثل التوظيف والتدريب والضمان و التقاعد.

و نظام المعلومات المحاسبية في هذه الوظيفة يوفر المعلومات ليساعد الموظف و الإدارة في اختيار العاملين للتعيين والتوظيف و التدريب والأجور والرواتب، الإدارة و التحفيز بالإضافة إلى تلك المعلومات فهي توفر لأجل التطوير.¹

لقد تم خلال هذا المبحث التطرق إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات ففي القرارات التسويقية تبين لنا أن نظام المعلومات المحاسبي المصدر الرئيسي للمعلومات التسويقية، كما يلاحظ أن المعلومات المحاسبية في العمليات الإنتاجية كثيرة ومتنوعة، ويظهر ذلك من خلال التقارير، وفي ختام هذا المبحث بينا أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر المعلومات ليساعد المسؤول الإداري على اتخاذ القرارات للمضي نحو إدارة قوية وفعالة.

المطلب الثاني: العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية و عملية إتخاذ القرار²

و يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ، و يوضح الشكل رقم (2-3) العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و عملية إتخاذ القرار، و منه يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات و تحويلها إلى معلومات باجراء مجموعة من العمليات مثل عمليات التسجيل و المراجعة و التصنيف و إجراء العمليات الحسابية و التلخيص.

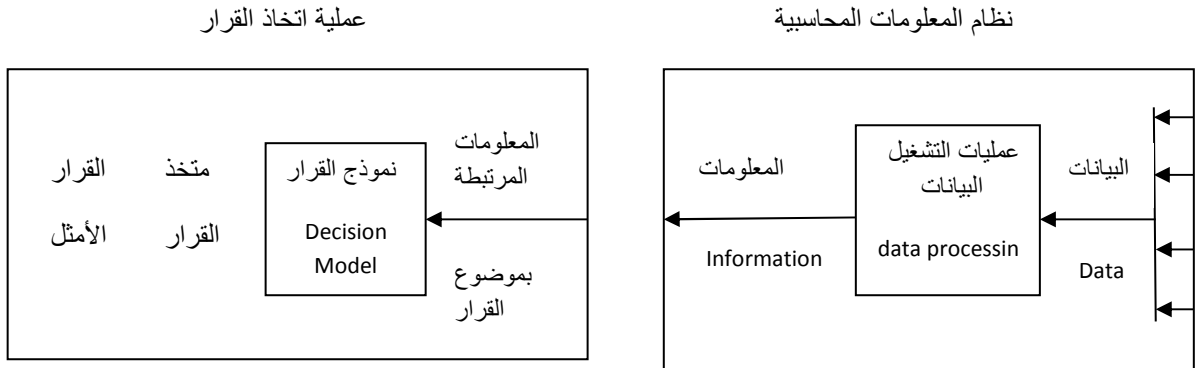
و تعتبر المعلومات ذات أهمية كبيرة لعملية إتخاذ القرار، حيث أنها تمثل المدخلات الأساسية لعملية اتخاذ القرار، و لذلك تعتبر عاملا هاما في تقليل عدد البدائل المتاحة لمتخذ القرار و تقديم البدائل الأكثر احتمالا للنجاح.

لقد أدى التطور في مجالات الأعمال، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة في المنشأة الواحدة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات، نظرا لتزايد المتغيرات التي تؤثر على القرارات المختلفة، و ترتب على ذلك أن زادت الحاجة إلى أساليب حديثة يمكن للإدارة استخدامها في حل مشاكلها المختلفة، و كذلك زادت أهمية المعلومات و أنظمتها و تقنياتها و البحث عن أفضل استخدامات

¹حكمت أحمد الراوي، المرجع السابق، ص355.

²هاشم أحمد عطية، المرجع السابق، ص38-39.

لها بأقل تكلفة لإنتاجها، لأن المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة. شكل رقم (2-3):
العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار



المصدر: هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية لطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص38.

تعتبر عملية اتخاذ القرارات ذات أهمية كبيرة في تسيير المنظمات بمختلف أنواعها وهي العملية التي تتطلب عنصراً أساسياً ألا وهو المعلومات بمختلف أنواعها لاسيما منها المعلومات المحاسبية التي تستعمل أكثر في منظمات الأعمال باعتبارها تتميز بخصائص نوعية تجعلها مفيدة في صنع الكثير من القرارات في مثل هذه المنظمات¹. إن المعلومات المحاسبية تتميز عن غيرها من المعلومات الوظيفية بأنها كمية وقابلة للتحقق من صحتها لذلك فإنها تعتبر أكثر فاعلية في مساعدة متخذي القرارات في الوصول إلى الحلول المناسبة.

أن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المنشأة، يجب أن يؤدي واجبه في دعم العملية الإدارية، وفي هذا المجال فإن عمله يتركز على الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة للاستخدام في عمليات اتخاذ القرارات وبناء عليه فإن المنتج النهائي (المخرجات) لنظام المعلومات المحاسبي (القوائم المالية) تعتبر أداة دعم للقرار الإداري.

إن تأثير المعلومات المحاسبية على القرارات الإدارية ينقسم إلى درجتين الأولى تقوم على أن المعلومات المحاسبية تسهل عملية اتخاذ القرار من خلال تزويد قدر أكبر من المعلومات حول موضوع القرار لمن سوف يقوم باتخاذها، أما الثانية فتعتمد على قيام متخذ القرار باستخدام المعلومات المتاحة².

ومن هنا يمكن القول بأن الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات ينبع من صلاحية هذه المعلومات، ودرجة الصلاحية هنا تعتمد على عوامل كثيرة، منها الهدف من استخدام المعلومات، والطرف الموجهة إليه المعلومات وإلى أي حد تشبع هذه المعلومات احتياجاته المعلوماتية، وما هي البدائل المتاحة لهذه المعلومات، وتوقيت إصدار المعلومات.

¹حامدي علي، مرجع سابق، ص108.

²المرجع نفسه، ص109.

المطلب الثالث: أهمية وشروط فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل التي

تعيقه

نتناول في هذا المطلب أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، ثم العوامل التي تعيقه في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرارات، وفي الأخير نقدم الشروط اللازم توفرها في هذا النظام حتى يحقق فعاليته.

أولاً: أهميته

تتجسد أهمية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة من خلال النقاط الآتية:¹

✓ توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية: تقوم المؤسسة بمجموعة من العمليات اليومية مثل بيع المنتجات، استلام نقديات من العملاء، دفع شيكات إلى الموردين... الخ، تتطلب هذه العمليات معالجة محاسبية من خلال تسجيلها في الدفاتر المحاسبية والمستندات، وبالتالي توفر للمؤسسة معلومات يومية متواصلة تمكنها من إنجاز المهام والعمليات الجارية اليومية؛

✓ توفير المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرار: تتخذ المؤسسة مجموعة من القرارات سواءً اليومية المتعلقة بالقرارات التشغيلية (بيع، شراء... الخ) أو قرارات أخرى ضرورية لعملية التخطيط والرقابة، فهذا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم المصادر الأساسية لدعم هذه القرارات داخل المؤسسة من خلال نوعية المعلومات التي يقدمها في شكل قوائم المالية وتقارير رقابية و تخطيطية مختلفة؛

✓ توفير المعلومات اللازمة التي تساعد على تقييم النشاط الإداري والتي تبين مدى نجاعة الأداء الإداري داخل المؤسسة من خلال توفير المعلومات للمساهمين، الموردين، الجهات الحكومية، العملاء، البنوك... الخ، وخصوصاً المسيرين من أجل تقييم مدى فعالية الأداء الإداري داخل المؤسسة؛

✓ تقديم عدد من المساهمات خاصة عند استحداث نظام محاسبي جديد، حيث ينظم الأعمال آلياً ويقلل الأخطاء ويقدم خدمات جيدة و مبتكرة للزبائن؛

✓ يوفر نظام المعلومات المحاسبي التكاليف، وبالتالي يساهم في إضافة مميزات تنافسية للمؤسسة التي تطبقه حيث يساعد في رفع قيمة الخدمات والمنتجات المقدمة للعملاء عن طريق تحسين كفاءة العمليات.

ثانياً: عوامل تعيق نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات صالحة لاتخاذ القرارات
أشار بعض الباحثين إلى مجموعة من العوامل التي تعيق عمل نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات تكون صالحة لاتخاذ القرار وأهم هذه العوامل:¹

¹ هشام أحمد عطية، مرجع سابق، ص35.

- إن استخدام النماذج الحديثة لبحوث العمليات يتطلب استخدام المعلومات التفصيلية في عملية اتخاذ القرارات، بينما تقوم المحاسبة على دمج المعلومات من خلال تصنيف وترتيب وتجميع مستمر للبيانات لتصل بها إلى القوائم المالية والتقارير مما يجعل المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير معلومات تاريخية ولا يمكن إدماجها في الحاضر؛
 - إن القرارات الإدارية عادة ما تكون موجهة باتخاذ إجراء معين، فمثلا قرار تعويض آلة إنتاجية معينة يتطلب معلومات متعلقة بالإجراءات المطلوب اتخاذ قرار حولها، لكن المحاسبة تقدم معلومات تعكس وضع المؤسسة بشكل عام موزعة حول أقسام المؤسسة وأنواع الأصول والالتزامات والإيرادات والاستخدامات، وبالتالي يلاحظ عدم وجود توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي تقدمها المؤسسة؛
 - إن المحاسبة تسجل وتعالج وتصدر القوائم المالية عن الأحداث الواقعة في الفترات المنتهية وبالتالي فإن المعلومات التي تقدمها المحاسبة هي معلومات متعلقة بالماضي، بينما نحتاج في اتخاذ القرارات إلى معلومات حول المستقبل للتقليل من حالة عدم التأكد؛
 - إن المعلومات المحاسبية تقوم في فترات محددة ودورية، بينما تحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى معلومات آنية في لحظة نشوء الظروف التي تستدعي اتخاذ القرارات؛
 - هناك ظواهر اقتصادية غير قابلة للقياس الكمي أو النقدي، مثلا ارتفاع مهارة العمال نتيجة التكوين، أو كفاءة مجلس الإدارة، وهذه الظواهر تلعب دورا هاما في إتخاذ بعض أنواع القرارات؛
 - صعوبة الفصل بين تأثير الإجراءات الإدارية على الأحداث الاقتصادية أثناء القياس المحاسبي، فمثلا عند قيام المؤسسة بحملة إعلامية لزيادة حصتها في السوق وفي نفس الوقت قررت تحسين نوعية المنتجات، ففي هذه الحالة يصعب الفصل بين زيادة كمية المبيعات الناتجة عن الحملة الإشهارية وزيادة كمية المبيعات الناتجة عن تحسين نوعية الإنتاج من أجل تقييم الإجراءات.
 - ما يمكن استنتاجه أن بعض الصعوبات موضوعية لا يمكن التغلب عليها، لكن هناك عوامل يمكن التحكم فيها من خلال أساليب تصميم وعمل نظام المعلومات المحاسبي والنظر إلى هذا الأخير برؤية جديدة تخدم عملية اتخاذ القرارات.
- ثالثا: شروط فعالية نظام المعلومات المحاسبي**
- حتى يحقق نظام المعلومات المحاسبي دوره في اتخاذ القرارات وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة لا بد أن يتوفر على الشروط الآتية:²

¹ عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل (مذكرة نيل شهادة الماجستير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2007-2008، ص36.

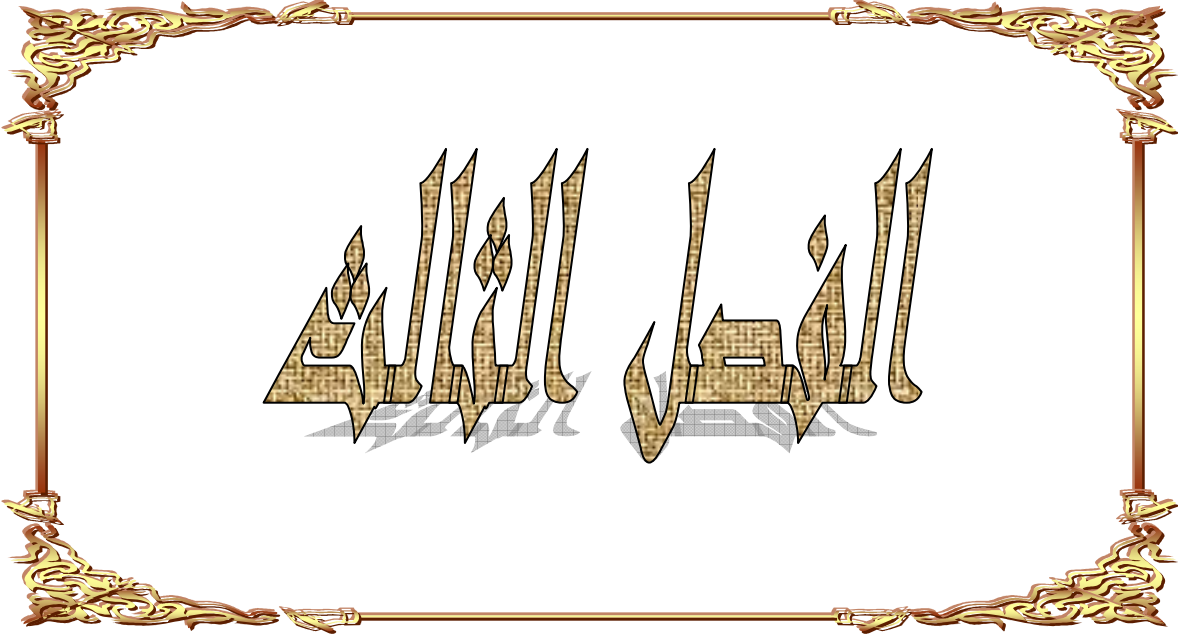
² المرجع نفسه، ص37.

- يجب أن يؤمن التنظيم المحاسبي سهولة التأكد من صحة المعطيات المحاسبية وإتباع طرق بسيطة وواضحة في معالجتها؛
- يجب أن تسجل المعطيات الرقمية الأساسية على العمليات المتعلقة بالمؤسسة وأن تعالج بدقة وسرعة، بحيث يمكن الحصول عليها في شكل معلومات محاسبية عند الحاجة إليها؛
- أن يكون نظام المعلومات المحاسبي طموحا، أي يحقق النجاعة؛
- أن يكون له بعدا إستراتيجيا أو ما يعبر عنها بالمبنى (بناء هيكل تنظيمي جديد) لأن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من هياكل المؤسسة لا بد من تطويره بإدخال مثلا محاسبة التسيير أو مكاتب للتدقيق، كما يكون له بعدا ميدانيا ، فكل وظيفة تتطلب نظام معلوماتي معين؛
- يجب أن يكون لكل البيانات المحاسبية مراجع (réf rence)، وخاصة تلك التي تستخدم في حساب المؤشرات والنسب المالية؛
- يجب أن يكون شاملا يحتوي جميع المبادئ، وخاصة مبادئ التدقيق المحاسبي(برامج التدقيق التي تدعم التسيير بالموازنات) لأن نظام الموازنات يسهل التسيير من خلال وضع موازنات للسنة المقبلة؛
- يجب أن يواكب التدقيق المحاسبي سيرورة التسيير (processus de gestion) من خلال وضع برامج محددة مسبقا(سداسيا، ثلاثيا، أو شهريا)؛
- يجب أن يحتوي إضافة إلى المعلومات المحاسبية التقديرات والإنجازات أي نظام مراقبة التسيير؛
- يجب أن تقدم المعلومات المحاسبية والمالية وصفا موضوعيا، واضحا،دقيقا وكاملا للأحداث والوضعيات المالية للمؤسسة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال توفر الخصائص اللازمة للمعلومات المحاسبية.

خلاصة:

تعد عملية اتخاذ القرارات من أهم الوظائف الإدارية في المؤسسة الاقتصادية نظرا لأهمية نتائجها في الوصول لأهداف المؤسسة وحتى لضمان استمراريتها، كما يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المزود الرئيسي للمعلومات التي تعتبر بدورها الدعامة الرئيسية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات في المنظمات الاقتصادية.

و نستخلص مما سبق أن الغرض الرئيسي للحصول على المعلومات هو من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات و تنفيذها و تقييمها، وأنه لا يمكن أن نبدأ الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات و تصميمها دون التعرض لهيكل القرارات للمنشأة ، و كذا لتحديد المعلومات المطلوبة لكل قرار.



تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصلين السابقين الى أساسيات نظام المعلومات المحاسبي وكذا علاقته باتخاذ القرار، سوف نحاول تطبيق الجانب النظري قدر الإمكان على الجانب التطبيقي، بما أن موضوع الدراسة يتضمن دراسة حالة فإنه لأجل انجاز الدراسة التطبيقية تم اختيار إحدى المؤسسات الاقتصادية التي تنتمي لقطاع هام واستراتيجي ألا وهو قطاع الصناعات الغذائية، وتمثل هذه المؤسسة نموذج حي عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية باعتبار أن موضوع الدراسة له علاقة بهذه الأخيرة.

المبحث الأول: التعريف بالمنشأة الاقتصادية المستقبلية

تعتبر مؤسسة D&M FOOD مؤسسة حديثة النشأة نسبيا وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة فرضت نفسها في السوق من خلال إنتاج العصير تحت العلامة التجارية رامي من خلال التعاون مع خمس شركات أخرى وهي طيبة فود كمباني، زين فود كمباني، رامي بيفراج، رامي ميلك كمباني، وهذا للوصول الى تحقيق اعلى درجات الجودة وإرضاء زبائنها

المطلب الأول: تقديم مؤسسة D&M FOOD

✓ البطاقة التقنية: والجدول (3_1) يلخص ذلك.

إسم الشركة	طيبة فود كمباني
رأس مال الشركة	101.000.000,00
المقر الإداري	المنطقة الصناعية الروبية
الصفة القانونية	شركة ذات مسؤولية محدودة
النشاط الرئيسي	إنتاج المشروبات غير الكحولية
السنة المالية	01 جانفي الى 31 ديسمبر

✓ التطور التاريخي:

تأسست شركة D&M FOOD في 2012/02/07 برأس مال قدره 101000000.00 دج بالروبية الصناعية قطعة رقم 132 مجموعة 07 المنطقة الصناعية الروبية الجزائر أي أنها جزائرية الأصل، وهي عبارة عن شركة ذات مسؤولية محدودة تحتوي على معدات متطورة تم اقتناؤها عند التأسيس وذلك من أجل ضمان أعلى جودة لمنتجاتها، لذلك فهي تحتل اولى المراتب في مجال تخصصها، بحيث يكمن تخصصها في:

- إنتاج عصير رامي بمختلف أحجامه و أذواقه؛
- إنتاج مشروب طاقوي رامي؛
- صناعة المواد الدسمة ذات الأصل الحيواني؛
- صناعة المارجرين؛
- صناعة الخميرة؛
- إنتاج المياه المعدنية؛
- صناعة تغذية الأطفال؛

• استيراد عصير و حليب و أجبان المراعي.

تقوم المؤسسة باستيراد اغلب موادها الاولية من الخارج مثل إسبانيا و ذلك بعد التؤكد من جودة موادها الاولية من خلال اجراء اختبارات و تحاليل لضمان الجودة.

المطلب الثاني: مهام وأهداف المؤسسة

أولاً: مهام المؤسسة: تتمثل مهام مؤسسة دي ام فود في:

- تغطية السوق بأهم المنتجات الغذائية؛
- توفير العصائر بالجودة العالية؛
- تنظيم و تطوير النشاط الوطني؛
- ضمان رضا الزبائن.

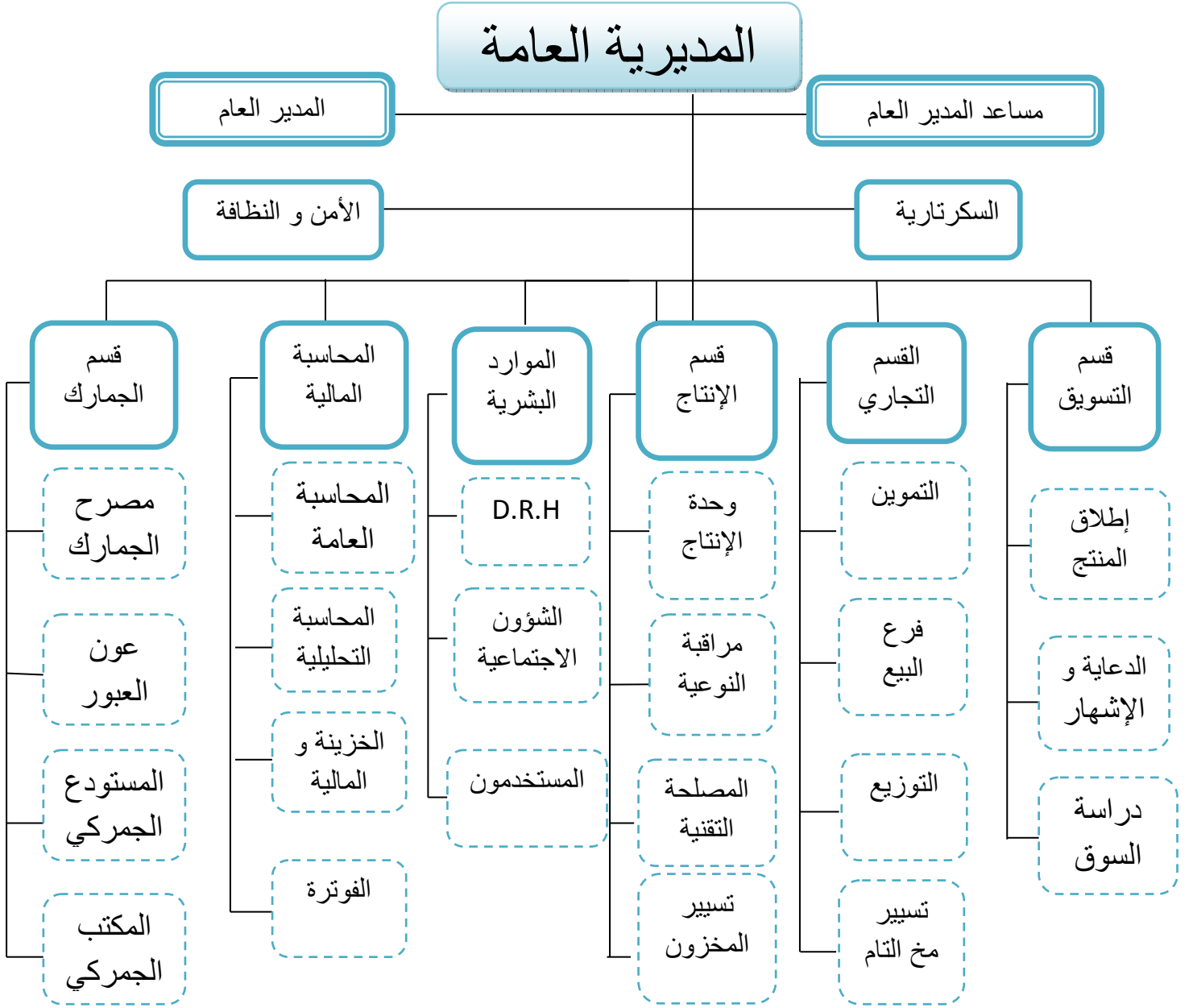
ثانياً: أهداف المؤسسة: كل مؤسسة سواء كانت وطنية ام خاصة مثل شركة D&M FOOD تأمل و تعمل الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تهمها ، و تتمثل اهداف المؤسسة في:

- ✓ الحصول على مكانة و سمعة جيدة في السوق على الصعيد الوطني و الدولي و ذلك بتحقيق علاقة تجارية مع عدة شركات اجنبية؛
- ✓ ارضاء المستهلكين بدرجة اولى.
- ✓ النهوض بالسوق الجزائرية و تطويرها و تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها؛
- ✓ القيام بدراسة السوق و متابعة تطوره من خلال التعرف على احتياجاته الدائمة؛
- ✓ عصرنة المؤسسة في مختلف مجالاتها من اجل الدخول الى عالم السوق من بابه الواسع؛
- ✓ الرفع من الارباح الممكن تحقيقها لزيادة التمويل الذاتي، كذا التخفيض في التكاليف بمختلف انواعها لضمان هامش الربح؛
- ✓ تطوير الطاقة الإنتاجية الرفع من كفاءة استخدام الموارد المتاحة خاصة الموارد البشرية لما لها من أهمية ؛
- ✓ المحافظة على استقرار بيئة العمل داخل الشركة و تحسين ظروفه نظرا لتاثيره على مردودية العمل.

مما سبق تعرفنا على اهم الاهداف التي تسعى و تعمل شركة D&M FOOD لتحقيقها من اجل ضمان المنفعة العامة بدرجة اولى و تطوير الاقتصاد الوطني .

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

✓ شكل رقم (1_3) يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على وثائق المؤسسة

✓ التنظيم الداخلي للشركة:

المديرية العامة:

تتبع مؤسسة D&M FOOD هيكلتها حسب النمط الوظيفي، بحيث تعتبر الإدارة العامة الركيزة الأساسية للمؤسسة، فتعتبر الشكل التنظيمي الأول و المعتمد من أغلبية المؤسسات، وهي المحرك الرئيسي بالنسبة للمؤسسة بحيث تكمن مهامها في السهر على تنظيم المؤسسة لان طبيعة عملها تنظيمي بالدرجة الأولى كما تقوم بمراقبة النشاطات و السهر على ضمان سيرها؛ وتقوم أيضا بالاجتماعات التنسيقية و التطويرية للمؤسسة وتنحدر إلى:

➤ المدير العام: هو الشخص المسؤول عن الشركة يخطط و ينظم و ينسق ويوجه ويراقب سير العمل في المؤسسة و يشرف فنيا و إداريا على مرؤوسيه يحدد الخطط اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة التي يديرها و يراقب سير العمل فيها.

يقيم أعمال و انجازات المؤسسة يحدد سبل تحقيق البرامج بالتشاور مع مرؤوسيه فيما يخص التشغيل و المعدات و الأجهزة و الموارد البشرية و المالية و الإنتاج و المبيعات و غيرها، يراقب نشاط و أعمال المؤسسة وينسق الأعمال و الإدارات المختلفة يخول مرؤوسيه المباشرين القيام بالتطبيق التفصيلي للبرنامج، يمثل المؤسسة في المفاوضات، يعين الأفراد للعمل أو يرشحهم للتعيين، يشرف فنيا و إداريا على جميع العاملين تحت إدارته ويعمل على رفع كفاءتهم، يقوم بإعداد تقارير العمل الفنية و يرفعها للمسؤولين، يراعي تطبيق مرؤوسيه لتعليمات السلامة و الصحة المهنية.

➤ مساعد المدير العام: يقوم بمساعدة مدير الشركة في جميع الأعمال الواجب القيام بها وينوب عنه أثناء غيابه، كما يشرف إشرافا مباشرا على رؤساء المصالح والأقسام وجميع العمال كما يقوم بمتابعة أعمالهم وتوجيههم واتخاذ ما يلزم من إجراءات تيسير العمل ورفع أداء العاملين، ويعمل تحت الإشراف المباشر لمدير الشركة.

أهم أعمال المدير المساعد :

- متابعة دوام العاملين بالشركة؛
- توفير احتياجات الشركة من أثاث و مواد مكتبية؛
- الحفاظ على ممتلكات الشركة و متابعة صيانتها؛
- متابعة الصيانة الدورية لمبنى الشركة؛
- الاطلاع على البريد اليومي؛
- مساعدة مدير الشركة في الاجتماعات و إبداء المقترحات.

➤ السكرتارية: هي جهاز من العاملين المنظم لمكتبات الإدارة الصادرة منها و الواردة إليها وتعتبر بمثابة الساعد الأيمن للمدير و المسئولين في انجاز و أداء أعمالهم، و القيام بمساعدة المدير في حفظ أسراره و ترتيب أعماله و تسجيل معلوماته و تنظيم وقته بشكل دقيق بسهولة و يسر.

إضافة إلى وظائف أخرى :

- معالجة البريد الصادر و الوارد؛
- استقبال الزوار؛
- الرد على الهاتف؛
- أعمال الطباعة؛
- تنظيم الملفات المتعلقة بالمؤسسة؛
- تسجيل كل ما يصدر او يرد من المؤسسة؛
- تجميع المعلومات. ... الخ.

إن ممارسة هذه المهنة تتطلب توفر العامل على روح العلاقات الإنسانية، والاتصال والاستقبال، وكذا اكتساب التقنيات و المهارات الفنية في الشركة، كما إن كل موظف في هذه المصلحة مكلف بنشاط استقبال الزبائن، و إرشادهم و الإجابة عن كل تساؤلاتهم.

➤ قسم الامن و النظافة: لضمان احسن الظروف لبيئة العمل، و من اجل تحسين الانتاج تقوم المؤسسة في هذا القسم بالسهر على امن الموظفين بدرجة اولى، و على امن الانتاج و عوامله، وكذا يقوم قسم الامن بحل النزاعات القائمة بين العمال ،او بين اطراف ثانية، اما في ما يخص النظافة تعتبر من اهم العوامل الواجب توفرها في اي مؤسسة، ذلك ضمن المقاييس الصحية، وهذا كله من اجل ضمان الامن و النظافة.

➤ قسم الجمارك: هو قسم يضم الموظف الذي يقوم بإكمال أعمال ورقية على الرسوم الجمركية باستيراد و تصدير البضائع. حيث يقوم أيضا بتحصيل البضائع المستوردة من خلال الموانئ البحرية وكذا متابعة انتقال هذه البضائع من ولاية لأخرى.

❖ مصرح الجمارك: المصرح هو الشخص الذي يوقع على التصريح الجمركي و قد

يكون هذا الشخص:

- مالك للبضاعة؛
- وكيل لدى الجمارك؛
- ناقل للبضائع.

❖ عون العبور: هو وكيل شحن يؤدي وظيفة إدارية تتمثل في وضع الأوراق اللازمة

لإستيراد و تصدير البضائع بالإضافة إلى اختيار وسائل النقل المناسبة (عن طريق البر

والبحر والجو والسكك الحديدية) والتفاوض مع شركات النقل (تاريخ و مكان التسليم والتفريغ)، وفقا لتعليمات مكتوبة في العقد و هي تعليمات صارمة.

❖ المستودع الجمركي: هو النظام الجمركي الذي يمكن من تخزين البضائع تحت المراقبة الجمركية في المحلات المعتمدة من طرف ادارة الجمارك و ذلك مع وقف الحقوق و الرسوم و تدابير الحضر ذات الطابع الاقتصادي .

و توجد ثلاث أصناف من المستودعات الجمركية وهي:المستودع العمومي، المستودع الصناعي والمستودع الخاص، وهنا يهمننا المستودع الخاص.

- المستودع الخاص: هو المستودع الذي تتخذه الشركة من اجل إيداع البضائع المرتبطة بنشاطها من خلال إلحاقها بنظام جمركي آخر مرخص به.

يدعى المستودع الخاص مستودعا خصوصا عندما يوجه إلى تخزين البضائع التي يجب حفظها في الشركة، كما ينشأ المستودع الخاص في مخازن المودع، تحدد شروط التسيير ومصاريف التسيير إذا اقتضى الأمر ذلك، على نفقة المستفيد من جراء تدخل إدارة الجمارك وإغلاق المستودعات الخاصة بمقررات من المدير العام للجمارك.

❖ المكتب الجمركي: يعتبر كفرع من مكتب الجمارك الواقع على مستوى الاقليم الجمركي للولاية (ولاية بومرداس)، يحدد هذا الاخير بمقرر من المدير العام للجمارك المهمة الأساسية التي يخول بها المكتب الجمركي هي :

- مراقبة حركة دخول و خروج البضائع (المعدات و الآليات)؛
 - دراسة التقارير الجمركية الخاصة بتحديد التعريفة و فئات الرسوم الجمركية؛
 - إعداد البحوث و التقارير الدورية عن المسارات المتبعة في العمل الجمركي إلى الإدارة لاتخاذ القرارات الجمركية المناسبة؛
 - القيام بتنفيذ قرارات الإعفاء الجمركي الواردة من وزارة التجارة و الصناعة ويشرف على الإجراءات القانونية لتطبيق هذا الإعفاء.
- القسم التجاري: تسعى المؤسسة من وراء عمليات الانتاج الى البيع و تحقيق الارباح ككل المؤسسات فيتولى القسم التجاري عملية السير الحسن للعملية و يتفرع الى:
- ✓ فرع التموين: هي مجموعة من العمليات التي يتم بواسطتها توفير مختلف مصالح المؤسسة الخدمات و الوسائل اللازمة في الوقت المناسب و الحدود الضرورية و بأقل تكلفة سواء كانت هذه الوسائل مواد أولية، تجهيزات أو خدمات.
 - التموين كوظيفة شراء: تحويل الاحتياجات الواردة للمؤسسة إلى طلبيات عند الموردين.
 - التموين كمجموعة نشاطات لحل هدف معين: توفير كل المواد مادية كانت أو خدمات واردة من خارج المؤسسة ضرورية لحسن سيرها.

✓ فرع البيع: بحيث تقوم المؤسسة ببيع و تسويق منتجاتها التامة الصنع، لذا يضمن القسم السير الحسن لهذه العملية، يحتوي فرع البيع على عدة مسوقين داخليين كانوا أم خارجيين، و كل هذا من أجل تغطية كل الطلبات بسهولة وربحية؛

✓ فرع التوزيع: من اجل ضمان سيرورة المبيعات و إيصالها إلى طالبيها يقوم فرع التوزيع بذلك وهذا من اجل توفير منتجات المؤسسة بكل سهولة و من دون اي جهد من طرف الزبائن وكذا توصيل الطلبيات في الوقت و المكان المناسب؛

✓ فرع تسيير المخزون التام: وتمكننا عملية التسيير في معرفة تحركات المخزون من المنتجات و المبيعات و مخزون موادها الأولية حتى لا تقع في أزمة فائض او نقص في مخزونها سواء كان ذلك في المواد الاولية او في الإنتاج و هو يعتمد أساسا على التخزين.

- التخزين: كل مؤسسة تحتاج الى مخازن من اجل حفظ مشترياتها لاستعمالها عند الحاجة من اجل الانتاج، كما تخزن منتجاتها الى وقت البيع او التسويق.

➤ قسم الانتاج: هو النشاط الرئيسي للمؤسسة يحتوي على:

✓ فرع الانتاج: تقوم المؤسسة بكل ما يلزم، و ذلك لتوفير البيئة المناسبة لعمالها من اجل الانتاج، الذي يطغى على نشاطها بحيث ان الانتاج هو توفير او صناعة السلع والخدمات لكل من يحتاجها و من يريدها، و ذلك بأحسن نوعية.

✓ فرع مراقبة النوعية: لا يكفي الإنتاج وحده بل يجب مراقبة نوعية المنتج وتصحيح اي خلل يطرأ على نوعية المنتج، فالمؤسسة تسعى بدرجة كبيرة على ضمان نوعية المنتج من اجل الحفاظ على سمعتها المألوفة، ويقوم بذلك مختصون في النوعية.

- المصلحة التقنية: بعد النهضة الاقتصادية و التطور الذي طرأ أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد في جل انتاجها على الالات و المعدات المتطورة، لذا يقوم هذا الفرع بالاعتناء بهذه الالات و تهيأتها من أجل الانتاج كما يقوم بصيانتها في حالة وجود عطل او برمجتها في حالة تغيير ما.

✓ فرع تسيير المخزون التام: يتم في هذا الفرع تخزين و تسيير المنتجات التامة الصنع اي حساب المخزون المنتج و الاستهلاك اي ما تم بيعه و الخزون النهائي الباقي في المخازن و هذه الطريقة تمكننا من معرفة كل تحركات المنتج و انتاجه فإذا كان لدينا مخزون فوق العادة نوقف الانتاج مثلا و اذا انتها المخزون نزيد من الانتاج.

➤ قسم الموارد البشرية: تعتبر إدارة الموارد البشرية من أهم وظائف الإدارة لتركيزها على العنصر البشري والذي يعتبر أثمن مورد لدى الإدارة والأكثر تأثيراً في الإنتاجية على الإطلاق، إن إدارة وتنمية الموارد البشرية تعتبر ركناً أساسياً في غالبية المنظمات حيث تهدف إلى تعزيز القدرات التنظيمية، وتمكين الشركات من استقطاب وتأهيل الكفاءات اللازمة والقادرة على مواكبة التحديات الحالية والمستقبلية، فالموارد البشرية يمكن أن تساهم بقوة في

تحقيق أهداف وربح للمنظمة. إن إدارة الموارد البشرية تعني باختصار الاستخدام الأمثل للعنصر البشري المتوفر والمُتَوَقَّع. على مدى كفاءة وقدرات، وخبرات هذا العنصر البشري وحماسه للعمل تتوقف كفاءة المنظمة ونجاحها في الوصول إلى تحقيق أهدافها، لذلك أهتم علماء الإدارة بوضع المبادئ والأسس التي تساعد على الاستفادة القصوى من كل فرد في المنظمة من خلال إدارة الموارد البشرية، هذه الأسس تبدأ من التخطيط والاختيار والتدريب والحوافز والتقييم وكل ما له صلة بالعنصر البشري.

✓ فرع إدارة الموارد البشرية DRH: إن الهيكل التنظيمي يعني الصرح الرسمي المقرر من قبل إدارة المؤسسة بحيث أنها تبين جميع النشاطات والعمليات التنسيقية والمهام المختلفة التي يوكل بها أعضاء المؤسسة، ومن هنا فإن كل زيادة في حجم الأعمال والنشاطات التي تتطلبها المشاريع عادة ما يتبعها تعديل في الهيكليات، وأحيانا تغيير في تصميمها ، فالمالك الوحيد لا يحتاج لهيكل إدارية لأنه باستطاعته أن يقوم لوحده بكافة العمال الإدارية التي تتطلبها نشاطات مشاريعه الصغيرة ، سواء إنتاجية أو تسويقية أو ماليا لكن مع زيادة حجم المشاريع وكميات الإنتاج، ويتعذر على صاحب العمل أن يؤدي لوحده الوظائف الإدارية ومنها وظيفة إدارة الأفراد ، ومن هنا بدأ التفكير جديا في تحدي وخلف إدارة الأفراد وتحديد موقعها من الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كنتيجة لتطور إدارة المؤسسات وتعدد أنواع المؤسسات وازدياد أحجامها وتعدد مالكيها وانتشارهم في كل مكان و ثم رافق هذا التطور لإدارة الموارد البشرية تطورا في صلاحياتها وكان من بين غاياتها دعم الإدارات عن طريق تزويدها بالموارد البشرية الفاعلة والقادرة على تحقيق الأهداف المرجوة .

✓ فرع الشؤون الاجتماعية: وتخص العاملين بالدرجة الاولى فهي تهتم بضمان العمال من المخاطر وتهتم بالتعويضات اللازمة في حالة المرض او العطلة المرضية وتنظم ايضا كل العطل المدفوعة الاجر كعطلة الامومة ، فهي بمثابة الام التي تعتني بعمالها.

✓ فرع المستخدمين: يبحث المستخدمون عن العمل من اجل تلبية احتياجاتهم وتوفيرها، أي يعملون مقابل أجر، يهتم هذا الفرع بالقيام بكل العمليات اللازمة من حساب الاجور حسب ساعات العمل ودفع أجرها لمن هي من حقه.

➤ قسم التسويق: هو القسم الذي يهتم بالعمل الإداري الخاص بالتخطيط الإستراتيجي لجهود المشروع و توجيهها والرقابة على استخدامها في برامج تستهدف الربح للمنظمة وإشباع حاجات المستهلكين، ذلك العمل الذي يتضمن توحيد كل أنشطة المنظمة (بما فيها الإنتاج والتمويل والبيع) في نظام عمل موحد .

✓ فرع اطلاق المنتج الجديد الى السوق: ولإطلاق المنتج يقوم المنظمون في هذا القسم بـ:

- بناء صورة حسنة للمنتج في أذهان المستهلكين؛
- الإسهام في بناء الولاء للسلعة؛

تحسين تصميم المنتج: وتهدف إلى تدعيم الجوانب الجمالية في تصميم المنتج ومضمونه وهي تقديم نماذج متلاحقة وتكون المنافسة على أساس تقديم أكثر النماذج على أساس الجودة؛
- التمييز بعلامات تجارية: تميز المؤسسة منتجاتها بعلامة تجارية مثل عصير رامي.

✓ فرع الدعاية و الاشهار: هو أحد الأنشطة الإعلامية التي لا غنى عنها قد تتم من خلال التلفاز، الراديو، الجريدة او المجلات وذلك للتعريف بمنتجاتنا و طريقة استهلاكها والحث على استهلاكها لما فيها من فوائد كثيرة.

✓ فرع دراسة السوق: سبب قيامنا بدراسة السوق هو اكتشاف ما يريده الناس، وما يحتاجونه، وما يعتقدون فيه، كما يمكن أن ينطوي على اكتشاف كيف يتصرفون، بمجرد أن تكتمل الدراسة، فإنه يمكن استخدامها لتحديد كيفية تسويق المنتج الخاص بك. من الادوات المستخدمة في دراسة الاسواق: الاستبيانات ومناقشات مجموعات الدراسة والاستقصاءات، هناك بعض الأمور الهامة الواجب أخذها في الحسبان عند بدء عمل تجاري وهي:

- معلومات السوق: من خلال معلومات السوق يمكنك معرفة أسعار السلع المختلفة في السوق، ووضع العرض والطلب. ويمكن الحصول على معلومات عن الأسواق من مصادر مختلفة وبأنواع وأشكال مختلفة.

كما تمكننا دراسة السوق من رؤية حالة منتجنا و معرفة الحصة السوقية له

➤ مصلحة المالية والمحاسبة: تعرف المحاسبة على أنها تقنية ترمي إلى إعطاء مجموعة من المعلومات ذات الطابع القانوني والاقتصادي للعمليات التي يتبعها مختلف الأعوان الاقتصاديين (البائع، المشتري، المؤسسة، الدولة...)، وتكمن أهميتها في معرفة وضعية كل مؤسسة مالية وتحديد السعر لمنتجاتها عن طريق تحديد عناصر تكاليف الإنتاج.

نتلخص مهامها فيما يلي:

- السهر على المتابعة النظامية للعمليات المالية والمحاسبة للمؤسسة؛
- تتابع وتربط بين أعمال مصلحة المالية و المحاسبية؛
- تعالج بريد المصلحة وتعطي التوجيهات الضرورية وتحرر الأجور الملائمة، وتسهر على تنفيذ وثائق المحاسبة في آجالها؛
- تنظم وتتابع عمليات الجرد عند نهاية السنة خلال الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر
- تراقب المتابعة اليومية للدفاتر المؤشرة ؛
- تراقب دفاتر الأجور قبل السماح باستعمال الأموال؛
- تعمل على المتابعة النظامية للحسابات البنكية؛

- تراقب وتحلل الوضعية الشهرية لخزينة المؤسسة؛
- تقوم بتوقيف الميزانية وتتأكد من مطابقة النتائج النهائية؛
- تبين وضعية الزبون خلال فترة زمنية محددة من الإدارة العليا؛
- تعلم الإدارة بالمشاكل التي تعترضها في النظام المالي المحاسبي؛
- تقوم بالاتصال بالبنوك؛
- الإشراف على جميع العمليات المحاسبية؛
- مراقبة أعمال موظفيها؛
- يقوم بإعداد الشهرية وتحليلها؛
- المراقبة الحقيقية للمواد بصفة عامة عمليات إدخال واخراج المواد بعد تحويلها إلى منتجات تامة؛
- تحديد تكلفة المنتجات التامة وتدوينها ثم تقديمها لفرع المحاسبة العامة؛
- تسجيل أسعار المنتجات وفقا للمعايير والتكاليف التي تدخل في تصنيع المنتجات؛
- تسجيل العمليات في بطاقة المحاسبة المادية.

المبحث الثاني: دراسة بنية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة

D&M FOOD

نظام المعلومات المحاسبي كفرع من نظام المعلومات الرئيسي في مؤسسة D&M FOOD يجب ان يؤدي دوره في دعم العمليات الإدارية، كون انه يلعب دورا كبير في تكامل اقسام ووظائف المؤسسة ، وفي هذا المجال فإن عمله يرتكز في الحصول على البيانات المحاسبية وتشغيلها وتحويلها الى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية صنع القرارات، حيث ان نظام المعلومات المحاسبية لا يقتصر على قياس النتائج النهائية التي تؤديها المؤسسة كوحدة واحدة فحسب، وانما يهدف اضافة الى ذلك الى اعداد بيانات تفصيلية متعلقة بالعمليات التي يؤديها كل قسم من أقسام المؤسسة وتقديم هذه البيانات الى المستويات الإدارية المختلفة وفقا لإحتياجات كل منها تبعا لطبيعة القرار الذي سيتخذ.

ونتطرق في هذا المبحث الى آلية تدفق البيانات في نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ثم نبين كيفية معالجتها وفق نظام المعلومات المحاسبي القائم وبعدها سنتناول اهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: تدفق البيانات الى نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة D&M

FOOD

يوجد بالمؤسسة نظام معلومات محاسبي محوسب وخمس أنظمة جزئية متواجدة على مستوى أقسام المؤسسة تتمثل في:

- نظام المعلومات الخاص بالمشتريات؛
- نظام المعلومات الخاص بالمبيعات؛
- نظام المعلومات الخاص بالإنتاج؛
- نظام المعلومات الخاص بالمالية؛
- نظام المعلومات الخاص بالموارد البشرية.

وهذه الأنظمة في مجملها جزء من المدخلات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي، حيث أن عمل هذه الأنظمة يكون على مستوى الأقسام والمصالح ويتم جمع وتصنيف وتلخيص البيانات ثم معالجتها وتحويلها الى معلومات اولية ليتم بعد ذلك نقلها الى مصلحة المحاسبة والمالية من أجل المعالجة النهائية لها.

وتستخدم المؤسسة أربعة برامج تطبيقية وهي:

- ✓ DLG PCCOMPTA: يستخدم في تقييد العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، الميزانية، ميزان المراجعة، إعداد دفتر الاستاذ وجدول حساب النتائج؛
- ✓ GESTION DE STOCKS: يقوم بمتابعة دخول وخروج المواد الأولية وقطع الغيار وحساب التكلفة الوسيطة المرجحة وإعداد قوائم الإخراج؛
- ✓ DLG PCPEAIE: يستخدم لتسيير الموارد البشرية وذلك لإعداد كشف الأجور؛
- ✓ COMMERCIAL: وهذا البرنامج خاص بالتسيير التجاري يقوم بإعداد الفواتير وتسيير ملفات الزبائن وعرض المنتجات النهائية، كما تستخدم المؤسسة شبكة الانترنت والاكسترنات بين جميع الأقسام.

تدفق البيانات من أنظمة المعلومات الجزئية الى نظام المعلومات المحاسبي:

هناك العديد من العمليات التي تحدث في المؤسسة من خلال أنشطتها اليومية والمتمثلة في:

- عملية الشراء؛
- عملية البيع؛
- عملية الإنتاج؛
- تسديد الرواتب؛
- دفع الضرائب؛
- تحصيل ودفع الشيكات.

حيث تتم هذه العمليات داخل المؤسسة في شكل دورات متكاملة فيما بينها وكل دورة مرتبطة بدورات أخرى وفيما يلي سنتطرق إلى علاقة هذه الدورات ببعضها البعض ودورها في تكوين بيانات نظام المعلومات المحاسبي وتتمثل في دورة المشتريات، دورة الإنتاج، دورة المبيعات، دورة الموارد البشرية، دورة المالية.

✓ **دورة المشتريات:** تتم في هذه الدورة عملية الشراء والتي تعتبر من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل توفير المواد الأولية وكل المستلزمات التي تحتاجها مختلف الأقسام وتتنحصر عملية الشراء الروتينية أساسا في شراء المواد الأولية اللازمة لإنتاج المشروبات.

واهم الوثائق المستخدمة في هذه الدورة تتمثل فيما يلي:

- طلبية الشراء؛
- فاتورة الشراء؛
- سند التسليم؛
- سند الإستلام.

الشكل (2-3): مخطط توضيحي لدورة المشتريات وعلاقتها بالدورات الأخرى



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على معلومات المؤسسة

من المخطط يتضح أن دورة المشتريات تتحصل على التمويل من دورة التمويل وتزود دورة الإنتاج بالمواد الأولية، و قسم المحاسبة والمالية بالبيانات والمعلومات اللازمة.

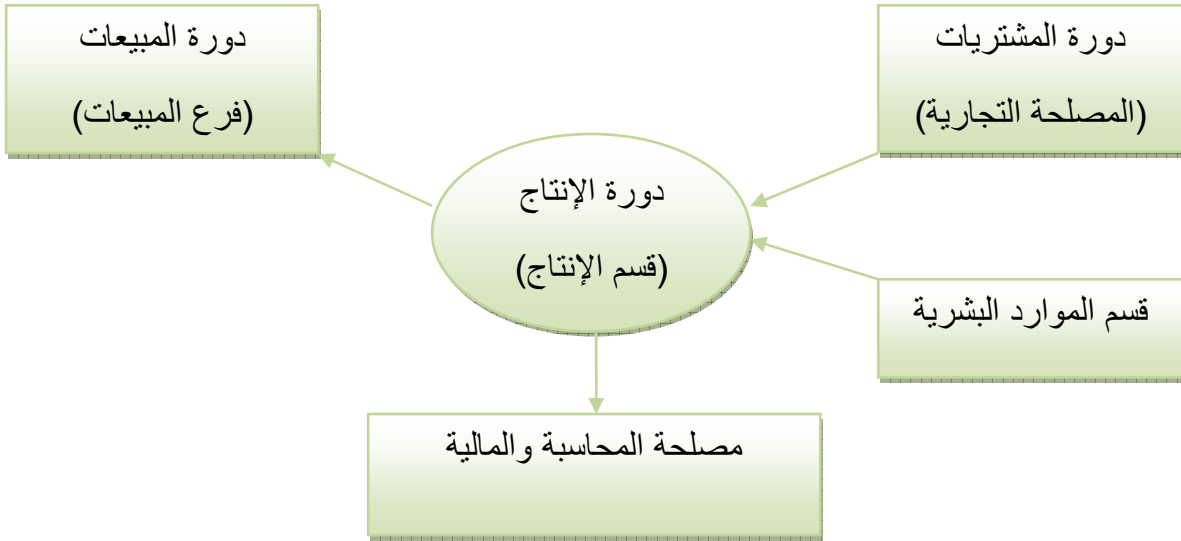
✓ **دورة الإنتاج:** تعتبر دورة الإنتاج الركيزة الأساسية في المؤسسة وتبدأ هذه الدورة من بداية استلام المواد الأولية وتنتهي بتسليم المنتج النهائي وتعلق هذه الدورة بجميع الأنشطة

ذات الإهتمام بمعالجة بيانات الإنتاج وصولاً للمعلومات المفيدة في إعطاء صورة عن المنتجات التامة الصنع وكيفية وأجال إنتاجها.

واهم الوثائق المستخدمة في هذه الدورة تتمثل فيما يلي:

- امر الإنتاج؛
- طلب المواد الأولية؛
- وصل الخروج؛
- بطاقة المنتج؛
- اذن الدخول.

الشكل(3-3): مخطط توضيحي لعلاقة دورة الإنتاج بالأقسام الأخرى



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على معلومات المؤسسة

المخطط يوضح أن دورة الإنتاج تحصل على المواد الأولية من دورة المشتريات وتحصل على العمالة من دورة الموارد البشرية وتزويد دورة المبيعات بالمنتجات وكذا تزويد قسم المالية والمحاسبة بالبيانات والمعلومات.

✓ **دورة المبيعات:** تشكل دورة المبيعات حلقة أساسية من بين الدورات كونها تعد الإيراد الأساسي للمؤسسة وتتمثل مبيعات المؤسسة في المشروبات وتتم هذه العملية على مستوى القسم التجاري (فرع المبيعات).

قائمة المراجع

وفيها تتم مجموعة من النشاطات والعمليات المرتبطة بالإيرادات والمتزامنة مع تزويد الزبائن بالسلع وتحصيل النقدية المتعلقة بالمبيعات وفي هذه الدورة يكون تبادل المعلومات الخارجي مع الزبائن أساسياً.

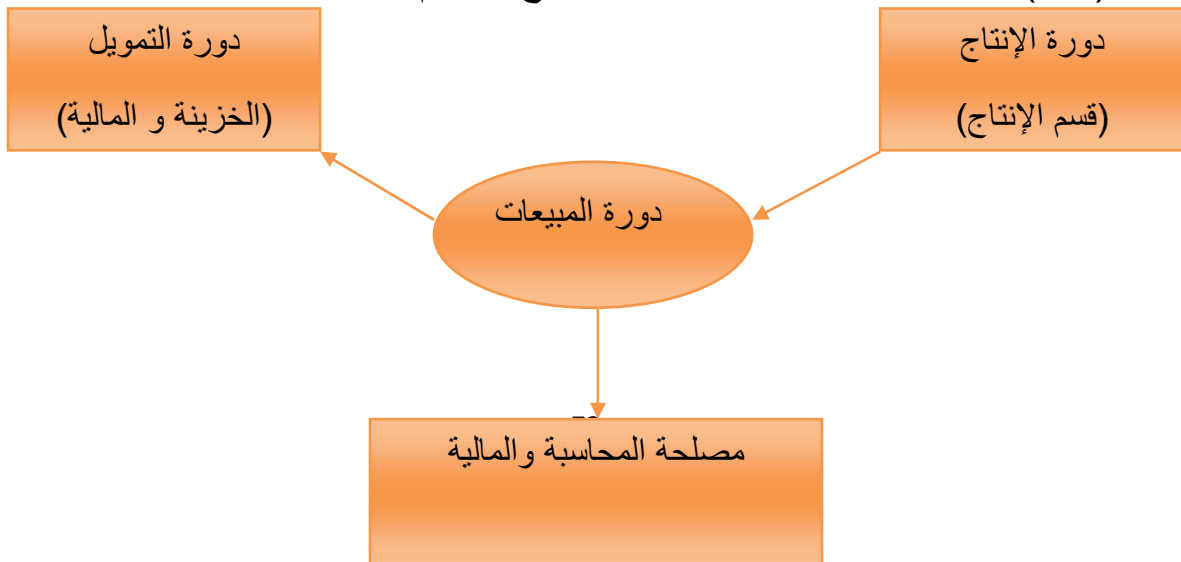
ومعلومات هذه الدورة تتدفق الى دورات أخرى مثل دورة المشتريات ودورة الإنتاج التي تستخدم معلومات دورة المبيعات لإعادة الشراء أو الإنتاج لزيادة المخزون لمقابلة طلبات المبيعات والهدف الأساسي لهذه الدورة في المؤسسة محل الدراسة وجود المنتج الصحيح في المكان الصحيح والوقت الصحيح وبالسعر الصحيح حيث يقوم موظف على مستوى قسم المبيعات بالحرص على دقة المعلومات وجمع جميع البيانات اللازمة لغرض توصيلها الى الإدارة لغرض اتخاذ القرارات الأساسية التالية على مستوى هذه الدورة الأساسية:

- هل يجب تفصيل المنتجات حسب رغبات الزبائن ولكل زبون على حدى؟
- كيف يتم توصيل المنتجات للزبائن؟
- هل يجب توسيع الائتمان للزبائن؟
- ما هي إجراءات وسياسات التسديد؟
- ما هو السعر المثالي لكل منتج؟

حيث لاحظنا ان المؤسسة تولي أهمية كبيرة لاستعلام الزبائن حول منتوجاتها لغرض إيصالها الى متخذي القرار وتتم هذه الدورة بعدة مراحل حيث يقوم الموظف بمصلحة المبيعات بالخطوات التالية:

- استلام طلبية الزبون؛
- فحص حساب الزبون؛
- الإجابة على اسفسارات الزبائن؛
- تغليف وتحضير وشحن المنتوجات للزبون؛
- تحرير فاتورة البيع؛
- قبض مقابل المبيعات.

الشكل (3-4): مخطط دورة المبيعات وعلاقتها مع الاقسام الاخرى



المصدر: من إعداد الطلبة

من المخطط يتضح أن دورة المبيعات تتحصل على المنتوجات التامة الصنع من دورة الإنتاج وتمويل الدورة التمويل بالأموال، وكذا تزويد مصلحة المحاسبة والمالية بالمعلومات اللازمة والضرورية.

✓ دورة الموارد البشرية: تتم عملية معالجة جميع أنشطة هذه الدورة على مستوى قسم الموارد البشرية في مؤسسة D&M FOOD وهي تتوفر على برامج معلوماتية تمكنها من القيام بدورها حيث تقوم ب:

- تمديد وتعيين وتدريب العاملين؛
- تقييم وترقية الموظفين؛
- تسريح العمال؛
- ترحيل وترصيد سجل الرواتب؛
- دفع رواتب الموظفين؛
- احتساب واقتطاع الضرائب و الإقتطاعات الأخرى؛
- إرسال المعلومات الى الأقسام الأخرى.

الشكل (3-5): علاقة دورة الموارد البشرية مع الدورات الأخرى

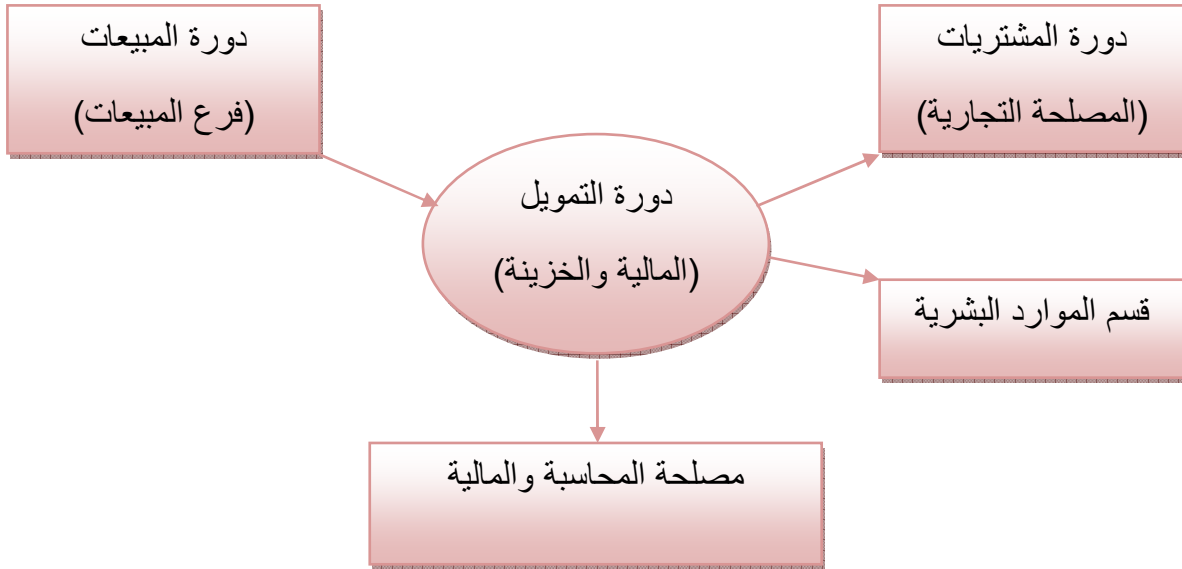


المصدر: من إعداد الطلبة

من المخطط يتضح ان دورة الموارد البشرية تتحصل على التمويل من دورة التمويل وتزود دورة الإنتاج بالعمالة وتزود مصلحة المحاسبة والمالية بالبيانات والمعلومات لغرض إعداد القوائم المالية النهائية .

✓ دورة التمويل (المالية): فيها تتم مجموعة من النشاطات والعمليات المرتبطة بـ: تقدير الإحتياجات المالية، تسديد الديون، إقتراض الأموال ودفع الفوائد للمقرضين

الشكل رقم (3-6): علاقة دورة المالية مع الدورات الأخرى



المصدر: من اعداد الطلبة

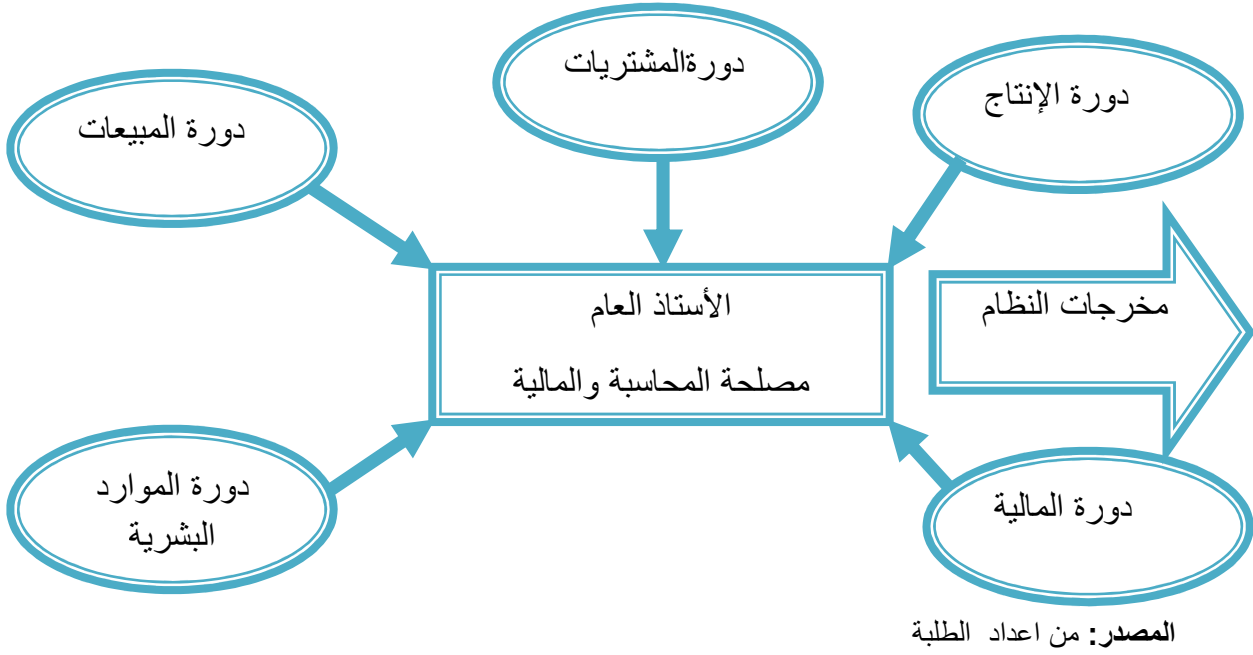
من المخطط يتضح ان دورة المالية تحصل على التمويل من دورة الإيرادات لتزويد دورة المشتريات ودورة الموارد البشرية بالتمويل وتزويد مصلحة المحاسبة والمالية بالبيانات والمعلومات.

حيث نلاحظ أن كل دائرة تتعلق بدوائر أخرى ولا تعمل بمعزل عن بعضها فهي تتعامل مع بعضها البعض ومع مصلحة المحاسبة والمالية المكلفة بترتيب وتبويب ومعالجة البيانات الواردة إليها من جميع الدورات في المؤسسة لتتحول الى معلومات مفيدة لإدارة المؤسسة والجهات الخارجية.

المطلب الثاني: معالجة البيانات لإعداد مخرجات النظام المعلومات المحاسبي

بعد تدفق البيانات من مختلف المصالح والأقسام التي يحتويها النظام يتم تجميعها وترتيبها وتصنيفها ومعالجتها في قسم المالية والمحاسبة وفقا لنظام برنامج الالكتروني حيث يسجل فيه البيانات والمعلومات الناتجة من مختلف المعاملات الداخلية والخارجية

الشكل (3_7): تدفق البيانات من مختلف الأقسام الأخرى الى دفتر الأستاذ العام



تتدفق البيانات من جميع الدورات لمصلحة المالية والمحاسبة حيث تتم عملية المعالجة ثم تخرج في شكل معلومات مفيدة لاستخدامها من أطراف خارجية وداخلية

معالجة العمليات: حيث تتم في هذه المرحلة وعلى مستوى قسم المالية والمحاسبة معالجة وتكليف المعلومات المطلوبة من طرف الإدارة لتحقيق الغاية منها، كما تعمل على تحقيق التكامل بين المعلومات المحاسبية والمالية والغير مالية بما يخدم متخذ القرار.

دورة معالجة العمليات في مؤسسة D&M FOOD:

بعد تدفق البيانات من مختلف الأنظمة الفرعية المتواجدة على مستوى أقسام المؤسسة ومن خلال أنشطة الدورات التي تتم في المؤسسة، أي مختلف المعاملات الداخلية والخارجية حيث تتم عملية المعالجة المحاسبية آليا على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية وتستخدم المؤسسة برنامج DLG PC COMPTA ويحتوي هذا البرنامج على صفحات دفاتر وسجلات حيث تتم عملية التسجيل في دفاتر اليومية والترحيل الى الحسابات بدفتر الأستاذ وإعداد ميزان المراجعة و ثم إعداد التقارير والقوائم المالية.

- التسجيل في دفتر اليومية: فبعد استلام مختلف المستندات والوثائق القانونية من مختلف الأقسام والتأكد من صحتها وسلامتها من الناحية القانونية شكلا ومضمونا يقوم مسؤول البرنامج بتقييدها في دفاتر اليومية المساعدة وبعد المعالجة المحاسبية للبيانات المدخلة يتم تسجيلها في اليومية العامة.
- الترحيل الى دفتر الأستاذ: إن الانتقال من اليومية الى دفتر الأستاذ هي عملية صعبة بالنسبة للنظام اليدوي، وتكون أسهل وأسرع وأدق بإستخدام هذا البرنامج حيث يكون دفتر الأستاذ على شكلين:

- دفتر الأستاذ المساعد (حساب اليوميات المساعدة)؛
- دفتر الأستاذ العام (يحتوي على الحسابات المجمع).

تتم هذه العملية آليا فبمجرد تقييد أي عملية في دفتر اليومية ترحل مباشرة إلى دفتر الأستاذ، كما يقوم البرنامج بإعداد ميزان المراجعة في شكلين:

- ميزان المراجعة المساعد: يعد انطلاقا من حسابات اليوميات المساعدة كميزان مراجعة الموردين وميزان مراجعة الزبائن.....الخ؛
- ميزان المراجعة العام: الذي يعد إنطلاقا من الحسابات المجمع.

حيث يعد الأستاذ العام المكون الأساسي لنظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة، والوصول إليه الغير مصرح به يضعف سرية البيانات أمام المنافسين والأشخاص الذين ليس لهم الحق في معرفة هذه البيانات، وعليه تقوم مؤسسة D&M FOOD بإجراءات رقابية كافية لضمان عدم إمكانية الوصول إليها من قبل الغير مصرح لهم مثل إستخدام كود التعريف وكلمة السر وتحديد المستخدمين في قسم المحاسبة، تشفير البيانات... الخ، وبعد انتهاء المحاسب المكلف في المؤسسة من جميع عمليات معالجة البيانات يتم إخراجها في شكل قوائم مالية وتقارير محاسبية.

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة D&M FOOD

تصنف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الى مخرجات دورية ومخرجات سنوية.

- المخرجات الدورية: وهي نوعان مخرجات يومية روتينية خاصة بتوثيق النشاطات والمعاملات اليومية للمؤسسة سواء مع أطراف خارجية أو بين أقسامها الداخلية وتتمثل في:
 - اوامر الشراء؛
 - محاضر الإستلام؛
 - فواتير البيع؛
 - شيكات المدفوعات... الخ.

ويتمثل النوع الثاني في المخرجات الدورية التي يتم إعدادها في نهاية كل شهر وفي نهاية كل سداسي وتتمثل في التقارير الشهرية والسادسية التي يتم إعدادها في شكل جداول شهرية وسداسية تتمثل في:

- جدول شهري مفصل لرقم الأعمال المحقق حسب كل منتج (ملحق رقم)؛
- جدول مفصل للإنتاج الشهري وتكلفة الوحدة المنتجة ؛
- جدول مفصل للمبيعات بالكمية شهريا؛
- جدول الخزينة للمقبوضات الشهرية؛
- جدول تفصيلي لديون الزبائن شهريا؛
- وضعية الشيكات الغير المحصلة شهريا؛
- جدول المقاربة البنكية.

● المخرجات السنوية: هي عبارة عن الحصيلة الأخيرة التي تتحول لها البيانات جراء عمليات المعالجة وتكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام في شكل تقارير وجدول وتتمثل فيما يلي:

✓ الميزانية أو المركز المالي: تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها ومن خلالها يتم بيان المركز المالي ومقارنة ما لدى المؤسسة من أصول وما عليها من التزامات؛

✓ جدول حساب النتائج: يتم من خلاله تحليل الإيرادات والأعباء والأرباح والخسائر؛

✓ جدول تدفقات الخزينة: يوفر هذا الجدول معلومات عن المقبوضات والمدفوعات

النقدية للمؤسسة خلال السنة المالية؛

✓ جدول تغير الأموال الخاصة: يتم إعداد هذا الجدول من أجل التعرف على مقدار

الأموال الخاصة وعناصرها، وكذلك التعرف على التغيرات التي تحدث للأموال الخاصة خلال السنة المالية والتعرف كذلك على عناصر الأعباء والمنتجات التي تم الاعتراف بها مباشرة في الأموال الخاصة؛

✓ الملاحق: إن الملحق المرفق بالقوائم المالية جزء لا يتجزأ منها وذلك نظرا لما يتضمنه من توضيحات لما تحتويه القوائم المالية والتي تعتبر ضرورية لفهم القوائم المالية، وبعدم وجودها تعتبر القوائم المالية غامضة ولا تكون أساسا سليما لاتخاذ قرارات رشيدة. ✓ بالإضافة الى التقارير الرقابية التي تهدف الى تحديد الانحرافات وأسبابها وقياس مدى قدرة اقسام المؤسسة في تحقيق الأهداف الموكلة اليها بموجب الخطة المسطرة من طرف متخذ القرار.

المبحث الثالث: أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ

القرارات في مؤسسة D&M FOOD

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية بشقيه المالي والإداري أهم نظام منتج للمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات في المؤسسة وتعد مخرجاته مدخلات أساسية لعملية اتخاذ القرار. وللوقوف على واقع اثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في صنع القرار في المؤسسة محل الدراسة، تم استعمال أداة المقابلة مع مدير المؤسسة بصفته متخذ القرار من أجل معرفة مدى اعتماده على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قراراته كما قمنا بإجراء مقابلة مع المدير المالي والمحاسبي في نفس السياق. كما سنتناول نموذج عن أثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرار التسعير.

المطلب الأول: أدوات الدراسة

استخدمنا في دراسة الميدانية المقابلة التي تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات وهي من بين الأدوات كثيرة الإستخدام وقد تم استخدام المقابلة المغلقة وذلك مع مدير المؤسسة والمدير المالي والمحاسبي بمؤسسة F&M FOOD، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة وتمثلت فيما يلي:

• مقابلة مع مدير مؤسسة D&M FOOD

1. الى اي مدى تعتمدون على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسة؟
2. كيف تساهم الأمانة في المعلومة المحاسبية وفي عملية إتخاذ القرارات الرشيدة؟ وكيف تؤثر عليها؟
3. من الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية إمكانية الإعتماد عليها والتي يجب ان تتوفر فيها الأمانة في التعبير وقابلية التحقيق والحيادية والكمال، كيف يكون لكل منها دور في عملية إتخاذكم للقرارات؟

4. ماهي درجة ثقتكم في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؟
5. الى اي مدى تعتمدون على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في التنبؤات المستقبلية المتعلقة بنشاط المؤسسة؟
6. هل الخبرة التي تتوفر في مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ضرورية لإتخاذ قرارات فعالة؟ وكيف ذلك؟
7. بصفتكم مدير مؤسسة D&M FOOD ما هي الأسس المعتمد عليها في اتخاذ القرارات التالية؟

- قرار تحديد سعر بيع العصائر؛
- قرار إنتاج ذوق معين من العصائر؛
- قرار رفع الطاقة الإنتاجية؛
- قرار تخفيض أو رفع حجم الإنتاج في موسم معين؛
- قرار فتح نقطة بيع بمنطقة معينة؛
- قرارات التمويل.

• مقابلة مع المدير المالي والمحاسبي لمؤسسة D&M FOOD

1. ما هي أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؟ وهل هناك علاقة بين النظام وصنع القرار؟
2. هل يساهم نظام معلومات المحاسبي في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية المناسبة لعملية اتخاذ القرارات؟
3. من بين خصائص المعلومات المحاسبية الملائمة، كيف ترى ضرورة توفر هذه الخاصية من ناحية الشكل والوقت؟
4. ما هي الخصائص الأخرى التي تراها ضرورية في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة في اتخاذ القرارات؟
5. الإعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية يحتاج الى متطلبات ما هي في رأيك؟
6. من هم مستخدمو المعلومات المحاسبية في مؤسسة D&M FOOD ؟ وكيف يستفيد كل واحد منهم من هذه المعلومات؟
7. هل يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية الى تخفيض المخاطرة في المؤسسة ؟ وكيف ذلك؟
8. ما نسبت الإعتماد على نظام المعلومات المحاسبي في أقسام الإدارة الأخرى؟
9. ما هي المواصفات التي يجب ان تتوفر في المستخدمين لكي تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ذات فائدة لمستخدمي القرارات؟
10. ماهي المتطلبات الأخرى التي تراها مهمة لإتخاذ القرارات؟

المطلب الثاني: نتائج الدراسة

من

خلال أسلوب المقابلة الذي استخدمناه للوصول إلى الجواب على الإشكالية واثبات فرضياتها من خلال مجموعة من الأسئلة السابقة الذكر، سنقوم بعرض أجوبة المقابلة كما يلي:

• أجوبة المدير

1. المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرارات في المؤسسة بالإضافة إلى الخبرة المكتسبة من خلال مسار العمل الميداني في نشاط إنتاج المشروبات.
2. نولي أهمية بالغة لأمانة المعلومة المحاسبية كونها تلعب دور أساسي جدا في عملية اتخاذ القرار، فكلما كانت المعلومات المنقولة بطريقة صحيحة تشرح فيها وضع الحالة كما هي، يكون القرار المتخذ دقيق في حل المشكلة المطروحة على عكس إذا كانت المعلومات المقدمة خاطئة أو غير كاملة فيكون القرار المتخذ لا يتوافق مع المشكلة المطروحة، ويكون القرار غير مناسب لحل المشكلة.
3. عملية اتخاذنا للقرارات الصائبة ليس بالأمر السهل، فلا بد أن نراعي عدة معايير في المعلومات المقدمة البناء، فالمعلومات يجب أن تتوفر فيها الأمانة والتي تعني طرح المشكل كما هو عليه لتتوصل إلى الحل السليم وتكون الحلول المقدمة قابلة للتحقيق فكلما كانت المعلومة كاملة كان الحل صحيح.
4. تتصف البيانات والمعلومات المحاسبية التي نتحصل عليها من نظام المعلومات المحاسبي المعتمد في المؤسسة بالملائمة والدقة والموثوقية مما يكسبها الثقة اللازمة للاعتماد عليها في ترشيد قراراتنا.
5. ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها لنا نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة لها قيمة تنبؤية مستقبلية ونعتمد عليها في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية.
6. نعم إن الخبرة ضرورية لإتخاذ القرارات السليمة وخبرتنا في ميدان إنتاج المشروبات والعصائر تجنبنا الوقوع في العديد من المشاكل التي قد نقع فيها بالإضافة إلى إمكانية التوصل إلى طرق أسهل وأسرع في حل المشاكل التي نواجهها في مجال عملنا.
7. نعتمد في اتخاذ القرارات على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي بالإضافة إلى المعلومات التي نتحصل عليها من البيئة الخارجية فمثلا في اتخاذ قرار تحديد سعر بيع منتجاتنا نعتمد على ما يوفره نظام المعلومات المحاسبي من معلومات وكذلك الأخذ بعين الاعتبار اسعار المنافسين في السوق، وفي سنة 2016 قمنا باتخاذ قرار تحديد أسعار جديدة لمنتجاتنا نظرا لحدوث عدة متغيرات أدت بنا إلى اتخاذ قرار زيادة أسعار منتجاتنا كون أننا نستورد المادة الأولية الأساسية، ولاحظنا أن هناك انخفاض في نسبة هامش الربح من خلال التقارير التي ترسلها إلينا مصلحة المالية والمحاسبة وعليه اتخذنا هذا القرار بناء على المعلومات التي يوفرها لنا نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

- أجوبة المدير المحاسبي والمالي
- 1. تستخدم مؤسسة D&M FOOD نظام المعلومات المحاسبي المحوسب لأهميته كأداة لمساعدة الإدارة في تشغيل وحفظ وتخزين البيانات للحصول على معلومات دقيقة وتوصيلها لصناع القرار في الوقت المناسب.
- 2. يعد نظام المعلومات المحاسبي مصدر أساسي لتزويد متخذ القرار بالمعلومات المناسبة لعملية إتخاذ القرارات في المؤسسة.
- 3. خاصية الملائمة من بين الخصائص الضرورية التي يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية بحيث يجب أن تتوافق مع نوع المشكلة ولديها القدرة على تغيير رأي متخذ القرار على حسب المشكلة المطروحة ولكي تكون ملائمة يجب أن تقدم في الوقت المناسب من أجل الاستفادة منها وتعتبر هذه الخاصية من الشروط الأساسية لاعتماد مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار.
- 4. يجب ان تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أخرى مثل الثبات لنفس الاحداث المحاسبية من فترة إلى أخرى ويجب أن تكون شاملة أي توفر كافة المعلومات الضرورية أمام المستخدمين.
- 5. لكي تستطيع الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يتمتع بالدقة والنظام والمصادقية.
- 6. مستخدمو المعلومات المحاسبية في المؤسسة نوعان:
 - ملاك المؤسسة (المدير وعائلته) وتساعدهم في اتخاذ القرارات الهامة التي تخص مستقبل المؤسسة وربحياتها.
 - الاطراف الخارجين: ويتمثل الأطراف الخارجين (المقرضون، مصالح الضرائب، الأجهزة الحكومية...) لغرض إقراض المؤسسة في حالة طلب قرض والإطلاع على عمل المؤسسة والنتائج المحققة.
- 7. نعم إن استخدام المعلومات المحاسبية يجعلنا نتنبأ بنتيجة عمل المؤسسة تحقق ربح أو خسارة وبذلك تعمل على تخفيض المخاطرة في المؤسسة.
- 8. يتم الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي في أقسام الإدارة الأخرى بنسبة كبيرة لأن جميع الاقسام الأخرى تعتمد على المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي في عملها داخل المؤسسة.
- 9. المواصفات التي يجب أن تتوفر في مستخدمي مخرجات النظام يجب أن يكون لديهم قدر كافي من الإدراك والفهم للمعلومات المحاسبية مع القدرة على تحليل تلك المعلومات المنتجة تحليلا صحيحا.
- 10. يمكن إعتبار خبرة متخذ القرار مهمة فكلما كان لمتخذ القرار خبرة تسهل عليه اتخاذ القرارات الرشيدة.

المطلب الثالث: نموذج لاتخاذ قرار تحديد السعر

اعتمدت مؤسسة D&M FOOD مند بداية شهر اوت 2016 أسعار جديدة على تشكيلة منتجاتها ويعد هذا القرار من أهم القرارات الإستراتيجية التي اتخذتها إدارة المؤسسة في سنة 2016 وتم اتخاذ هذا القرار بناء على المعلومات التالية:

✓ تقارير مصلحة المحاسبية والمالية المتضمنة لتدني نسبة هامش الربح الوحدوي حيث تعتمد المؤسسة سعر بيع ثابت لكل صنف من منتجاتها وهامش ربح يتراوح بين 15% إلى 20% على المنتجات ذات الطلب الواسع ونسبة من 10% إلى 15% على المنتجات الأخرى.

✓ تقلبات سعر الصرف كون أن المؤسسة أغلب موادها الأولية المستخدمة في إنتاج المشروبات مستوردة حيث شهدت أسعار الصرف ارتفاعا مستمر للدولار مقابل الدينار الجزائري، وكذا سياسة تخفيض العملة التي انتهجتها الدولة، وهذا ما أدى بمدير المؤسسة بصفته متخذ القرار الى مراجعة أسعار بيع منتجات المؤسسة وتحديد أسعار بيع جديدة تتماشى وإستراتيجية المؤسسة الهادفة إلى تحقيق أكبر هامش ربح ممكن، وحتى يتمكن متخذ القرار من تحديد أسعار بيع جديدة لا تؤثر على مكانة المؤسسة وعلى حجم مبيعاتها ولغرض إعادة نسبة هامش الربح إلى المستوى المطبق وفق إستراتيجية المؤسسة فكان لزاما على إدارة المؤسسة لتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ هذا القرار الإعتماد على تقارير مصلحة المحاسبية والمالية التي تحتوي على معلومات مفيدة في اتخاذ القرار تتعلق بتطور التكاليف وحجم المبيعات وهامش الربح، كما اعتمدت على المعلومات التي يوفرها لها قسم التسويق والمتعلقة بالمنافسة ومكانة منتجات المؤسسة عند المستهلكين وطبيعة السوق، حيث تعتبرهم المؤسسة الاستخبارات التسويقية في دعم اتخاذ القرار.

ولتحقيق هذا الغرض كان لقسم المالية والمحاسبة دورا كبيرا في توفير جميع المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ القرار والمتعلقة بـ:

➤ تطور سعر التكلفة لكل نوع من أنواع المشروبات من شهر جانفي إلى شهر جويلية سنة 2016؛

➤ تطور رقم الأعمال لكل نوع من أنواع المشروبات؛

➤ نسبة تغير هامش الربح الوحدوي و الإجمالي لنفس الفترة.

ونظرا لتعدد منتجات المؤسسة محل الدراسة واختلاف أسعارها حسب الحجم والنكهة سوف نتناول نوع واحد من المشروبات والمتمثل في مشروب رامي سعة 20سل نكهة برتقال (boisson ramy orange 20cl) وهذا لأن المؤسسة تقوم بإنتاجه طول السنة حيث ان المؤسسة تطبق سعر بيع ثابت 14.6 دج للوحدة وهامش ربح يقدر من 15% إلى 20%

قائمة المراجع

كون هذا النوع من المنتج واسع الطلب، المؤسسة تعتمد في تسعير منتوجاتها على طريقة سعيير التكلفة مضاف إليها نسبة الربح المستهدف.

أي: $\text{سعر البيع} = \text{سعر التكلفة} + (15\% \text{ إلى } 20\%) \text{ سعر التكلفة}$

جدول (2-3): تطور المبيعات بالكمية والقيمة من شهر جانفي الى جويلية سنة 2016

البيان	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جون	جويلية
المبيعات بالكمية	848421	837636	953248	1132560	1250812	1362348	1533984
سعر بيع الوحدة خارج الرسم (دج)	14,6	14,6	14,6	14,6	14,6	14,6	14,6
رقم الأعمال خارج الرسم	12386946,6	12229485,6	13917420,8	16535376	18261855,2	19890280,8	22396166,4

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معلومات المقدمة من مصلحة المالية والمحاسبية

من الجدول نلاحظ ان مبيعات المؤسسة ارتفعت خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر جويلية من سنة 2016

بمقدار: $1533984 \text{ وحدة} - 848421 \text{ وحدة} = 685563 \text{ وحدة}$

اي بنسبة: $(848421/685563) * 100 = 80.8\%$

وهذا راجع الى طبيعة المنتج المتمثل في المشروب حيث يكثر الطلب عليه في فصل الصيف.

جدول (3-3): تطور سعر التكلفة خلال 7 أشهر من سنة 2016 لمنتوج Boisson Ramy

البيان	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جون	جويلية
تكاليف الإنتاج (دج)	7016424,70	6972934,39	8134251,07	9527169,47	11327536,09	12469939,08	14063424,19

قائمة المراجع

5924387,31	5308702,32	4908003,71	4539225,73	3714621,53	3296483,01	3393701	المصاريف الغير مباشرة(دج)
19987811,5	17778641,4	16235539,8	14066395,2	11848872,6	10269417,4	10410125,7	سعر التكلفة (دج)
1533984	1362348	1250812	1132560	953248	837636	848421	المبيعات بالكمية
13,03	13,05	12,98	12,42	12,43	12,26	12,27	سعر التكلفة للوحدة (دج)
%-0,15	%0,53	%4,50	%-0,08	%1,38	%-0,08	/	نسبة تغير سعر التكلفة %

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معلومات المقدمة من مصلحة المالية والمحاسبية

من خلال الجدول نلاحظ أن سعر التكلفة للوحدة في تغير مستمر، حيث ارتفع سعر التكلفة للوحدة الواحدة من شهر جانفي الى شهر جويلية لسنة 2016 بمقدار:

$$13.03 \text{ دج} - 12.27 \text{ دج} = 0.76 \text{ دج}$$

$$\text{أي بنسبة: } (12.27/0.76) * 100 = 6.19\%$$

وهذا راجع الى عدة أسباب أساسية:

➤ إرتفاع تكلفة شراء المواد الأولية المستوردة (pulpe d'orange، Boites 20cl....)

والجدول رقم (3-4) التالي يبين إرتفاع تكلفة شراء المادتين الأوليتين (pulpe d'orange، Boites 20cl) في عمليتين شراء قامت بها المؤسسة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر جويلية من سنة 2016.

البيان	مارس	افريل	ماي	جوان
pulpe d'orange	82.40 دج/كغ	—	—	84.04 دج/كغ
Boites 20cl	4.34 دج/للعبنة	—	4.46 دج/للعبنة	—

المصدر: من اعداد الطلبة

- ارتفاع اسعار الكهرباء والماء؛
- ارتفاع اسعار المواد الأولية المشتراة محليا؛
- كراء مخازن (غرف التبريد) خارج المؤسسة.

الجدول(3-5): جدول تطور هامش الربح للوحدة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر جويلية من سنة 2016.

البيان	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية
--------	-------	-------	------	-------	-----	------	--------

قائمة المراجع

رقم الاعمال خارج الرسم	12386946,6	12229485,6	13917420,8	16535376	18261855,2	19890280,8	22396166,4
سعر التكلفة	10410125,7	10269417,4	11848872,6	14066395,2	16235539,8	17778641,4	19987811,5
هامش الربح	1976820,9	1960068,2	2068548,2	2468980,8	2026315,4	2111639,4	2408354,9
المبيعات بالكمية	848421	837636	953248	1132560	1250812	1362348	1533984
هامش الربح الوحدوي	2,33	2,34	2,17	2,18	1,61	1,55	1,57
نسبة هامش الربح %	%18.98	%19.08	%17.45	%17.55	%12.48	%11.87	%12.04
نسبة تغير هامش الربح %	/	%0,52	%-8.54	%0,57	%-28.88	%-4,83	%1,44

المصدر: من اعداد الطلبة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة هامش الربح الوحدوي في تغير مستمر خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر جويلية من سنة 2016، حيث انخفض بقيمة (0.76 دج)

أي:

$$1.57 \text{ دج} - 2.33 \text{ دج} = (-0.76) \text{ دج} .$$

بنسبة تغير (0.76 دج/2.33 دج) * 100 = 32.61% وهذا يعني ان مؤسسة D&M FOOD قد فقدت ما نسبته 32.61% من هامش الربح في شهر جويلية وكون المؤسسة تطبق سعر بيع ثابت يقدر بـ 14.6 دج للوحدة للمنتج، أدى إلى تدني نسبة هامش الربح تحت النسبة المعتمدة وفق إستراتيجية المؤسسة.

الجدول رقم (3-6): نسبة تغير هامش الربح وسعر التكلفة بالنسبة الى رقم الأعمال من شهر جانفي الى شهر جويلية من سنة 2016.

البيان	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية
--------	-------	-------	------	-------	-----	------	--------

قائمة المراجع

22396166,4	19890280,8	18261855,2	16535376	13917420,8	12229485,6	12386946,6	رقم الاعمال خارج الرسم (دج)
14,6	14,6	14,6	14,6	14,6	14,6	14,6	سعر بيع الوحدة خارج الرسم (دج)
13,03	13,05	12,98	12,42	12,43	12,26	12,27	سعر التكلفة للوحدة (دج)
%89.24	%89.38	%88.90	%85.06	%85.13	%83.97	%84.04	نسبة سعر التكلفة الى رقم الاعمال %
1,57	1,55	1,62	2,18	2,17	2,34	2,33	هامش الربح للوحدة (دج)
%10.75	%10.61	%11.09	%14.93	%14.86	%16.02	%15.95	نسبة هامش الربح الى رقم الاعمال %

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على المعلومات المقدمة من مصلحة المالية والمحاسبة.

من خلال الجدول نلاحظ:

- ارتفاع رقم الاعمال من شهر جانفي الى شهر جويلية بقيمة 10009219.8 دج أي بنسبة 80.8 %، وهذا راجع ارتفاع كمية المبيعات.
- ارتفاع نسبة سعر التكلفة بالنسبة لرقم الأعمال من 84.04 % إلى 89.24 %

أي بقدر 5.2 % وهذا ما أدى الى انخفاض نسبة هامش الربح خلال هذه الفترة بسبب

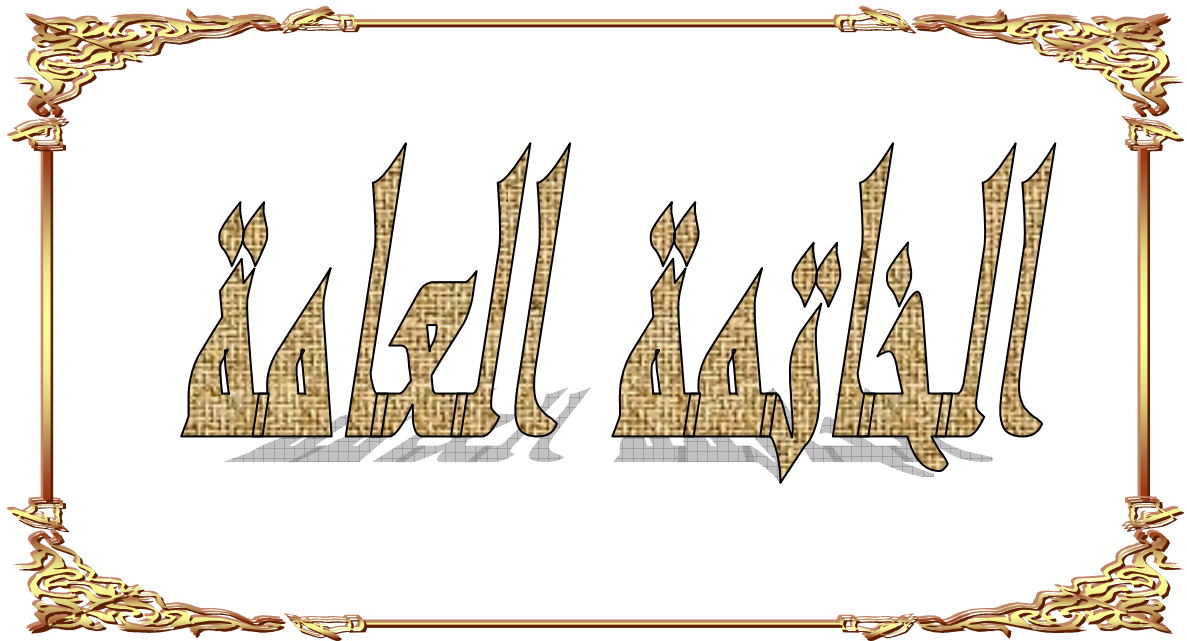
تطبيق المؤسسة لسعر بيع ثابت يقدر بـ 14.6 دج ولا يمكن تغييره إلا بقرار من طرف المدير، هذا ما دفع بالمؤسسة إلى تحديد سعر بيع جديد، حيث كان مدير المؤسسة قد كلف قسم التسويق بمتابعة أسعار منتجات المؤسسات المنافسة نظرا لأن نشاط المؤسسة متخصصة في إنتاج المشروبات وتواجه منافسة كبيرة من طرف المؤسسات الناشطة في نفس مجال إنتاجها.

كان اتخاذ القرار تحديد الأسعار الجديدة باجتماع المدير مع المدير المالي ورئيس قسم التسويق وتم تحديد أسعار بيع جديدة لجميع تشكيلة المنتجات بزيادة تقارب نسبة ارتفاع سعر التكلفة للوحدة اي بزيادة نسبة 5 % ، على سعر البيع المطبق سابقا وهذا بهدف عدم التأثير على مبيعات المؤسسة والحفاظ على اسعار منتجاتها التنافسية كون انها تواجه منافسة كبيرة من طرف المؤسسات المنافسة في السوق، ، حيث حدد سعر بيع مشروب رامي 20 سل نكهة البرتقال بـ 15.33 دج للوحدة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تحصلنا عليه من الدراسة الميدانية فإننا توصلنا الى أن نظام المعلومات المحاسبي له دور كبير في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة من خلال المقابلة المباشرة التي قمنا بإجرائها مع مدير المؤسسة وكذا المدير المالي والمحاسبي ، كما تناولنا نموذج لاتخاذ قرار

التسعير في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من أجل الوقوف على مدى أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار بالمؤسسة.



الخاتمة العامة:

من خلال دراستنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي يلعبه هذا الأخير في توفير المعلومات التي تساعد المسيرين بمختلف مستوياتهم على اتخاذ القرارات المناسبة، للمحافظة على استمرارية المؤسسة، إلا أن جودة عملية اتخاذ القرار وفي مستوياتها الثلاث تحتاج إلى أنظمة داعمة أهمها نظام المعلومات المحاسبي.

ومن خلال الدراسة التي أجريناها في الفصل الأول والثاني، وجدنا أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في المعلومة المحاسبية، هي الأساس التي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها وبها يكون التأثير على جودة القرارات.

1. نتائج اختبار الفرضيات وفقا للدراسة النظرية والدراسات التطبيقية:

❖ **الفرضية الأولى:** يستخدم نظام المعلومات لتسهيل العمليات الإدارية بأقل تكلفة ممكنة كما يضمن توفر المعلومة المحاسبية اللازمة للمستويات الإدارية.

من خلال هذه الدراسة يمكن استعراض أهم النتائج كالتالي:

- أصبح استخدام نظام المعلومات أمرا أساسيا وذلك لسرعة توفير المعلومات المناسبة والدقيقة؛

- نظام المعلومات هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات التي تحتاجها المنظمة بهدف تحسين أدائها وتحقيق أهدافها.

يتبين لنا من خلال هذه النتائج أن هذه الفرضية صحيحة.

❖ **الفرضية الثانية:** توفر الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرارات يعد شرط أساسي في فعالية القرار المتخذ في المؤسسة.

من خلال دراستنا لموضوع المعلومات المحاسبية تحصلنا على النتائج التالية:

- تتوفر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات من قبل مسير مؤسسة D&M FOOD ولها أهمية كبيرة في التعبير على مصداقية المعلومات المحاسبية.

من خلال هذه النتيجة وجدنا أن الفرضية صحيحة.

❖ **الفرضية الثالث:** يعد الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي ضرورة ملحة وذلك نظرا للدور الذي يلعبه في جودة عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الحديثة.

يمكن عرض بعض النتائج كما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبية المبنية على الحاسب الآلي يقدم المعلومات للمديرين في المستوى الإداري في شكل تقارير دورية وتقارير استثنائية أو خاصة في تدعيم العملية الإدارية من تخطيط ورقابة وترشيد اتخاذ القرارات؛
- النظم الجزئية لنظام المعلومات المحاسبي تسمح للمديرين بالحصول على المعلومات التي يحتاجونها بشكل مباشر وسريع وتتلاءم مع احتياجاتهم، وكلما زادت التطورات التكنولوجية المرتبطة بها زادت اقتصاديات تشغيلها وزادت أيضا فعاليتها في صنع القرار؛
- يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي كالقلب النابض في المؤسسة حيث تساهم في انسيابية اتخاذ القرارات المناسبة وتوجيه وتنفيذ مختلف عملياتها بأقل تكلفة.

مما سبق نستنتج أن الفرضية صحيحة.

❖ **الفرضية الرابعة:** لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي الدورية والسنوية أثر في اتخاذ القرارات في مؤسسة D&M FOOD.

من خلال هذه الدراسة نستعرض أهم النتائج كالتالي:

- نظام المعلومات المحاسبي المعمول به في المؤسسة له أهمية كبيرة وتعد مخرجاته الدورية والسنوية كمدخلات لاتخاذ القرارات الصائبة والرشيده في مؤسسة D&M FOOD؛
- لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في المؤسسة D&M FOOD لما توفره من معلومات دقيقة ولازمة وسريعة يستفيد منها أصحاب المؤسسة مما يسهل عليهم الإطلاع على ظروف العمل ومسايرته وحل المشاكل واتخاذ القرارات. ومنه هذه الفرضية صحيحة.

2. النتائج:

وللإمام بمختلف نقاط الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري على دراسة ميدانية وتوصلنا إلى النتائج التالية:

✓ الجانب التطبيقي:

- تطبيق مؤسسة D&M FOOD نظام معلومات محاسبي وتتبع في ذلك إجراءات صحيحة؛

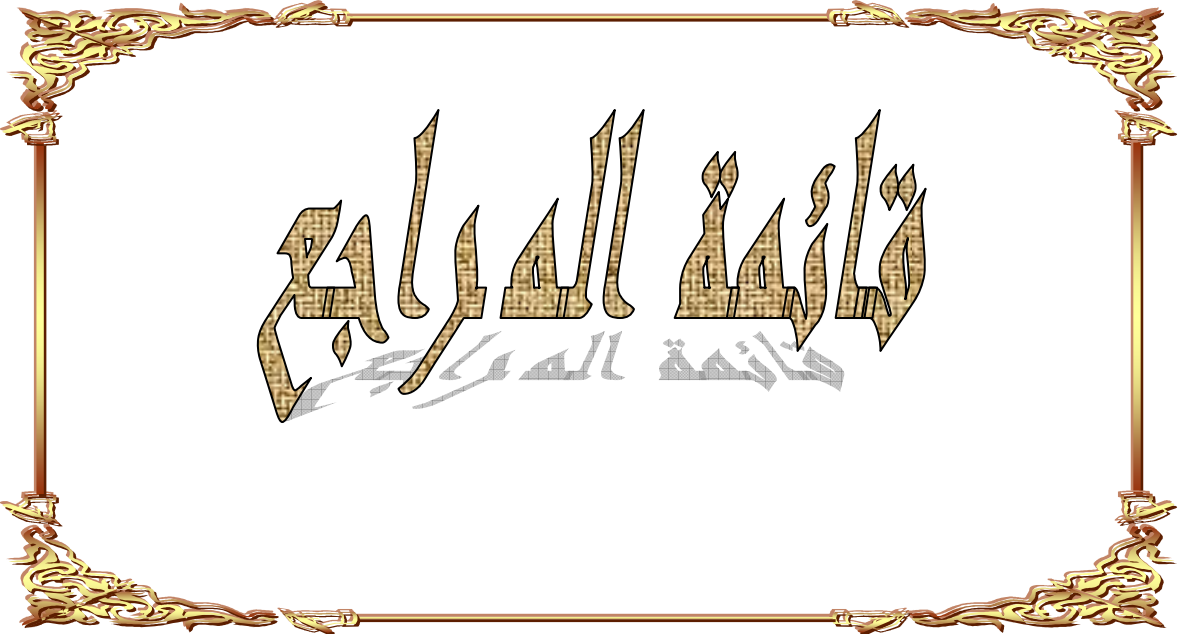
- لا تعاني المؤسسة من مشاكل الاختراق والقرصنة للمعلومات المحاسبية؛
- تقوم بتحديث نظام المعلومات المحاسبي من فترة لأخرى تبعا للتغيرات البيئية؛
- نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة يحظى بأهمية بالغة على باقي نظم المعلومات الأخرى لما له من دور في دعم عملية اتخاذ القرار؛

- تعتمد المؤسسة على نظام المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار ولكن ليس اعتماد تام ومطلق.
 - إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة D&M FOOD تعطي نظرة شاملة عن سير نشاط المؤسسة؛
✓ نتائج عامة :
 - لنظام المعلومات المحاسبي دور هام في المؤسسات ومن الضروري تطويره وتكيفه وفقا للمتغيرات البيئية للمؤسسة؛
 - يجب على المؤسسة أن توفر الأمن للمعلومة المحاسبية، والحماية من خلال توفير الوسائل والبرمجيات اللازمة؛
 - يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات؛
 - تعتمد عملية اتخاذ القرارات اعتماد كبير على المعلومة التي يوفرها نظام المعلومات الحاسبي؛
 - مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة؛
 - تتحدد جودة وفعالية المعلومات المحاسبية بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها؛
 - إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي.
- 3. أهم الاقتراحات والتوصيات:**
- توسيع دائرة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة؛
 - ضرورة الاعتماد أكثر على نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار؛
 - اعتماد نظام معلومات محاسبي يقدم معلومة محاسبية أكثر تفصيل حتى يساهم أكثر التحديد الدقيق للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة؛
 - التعريف أكثر بنظام المعلومات المحاسبي، عن طريق تنظيم دورات تكوينية وبعثات علمية لموظفي مديرية المحاسبة والمالية؛
 - محاولة الالتزام بدرجة عالية من الحياد والموضوعية أكثر عند إعداد المعلومة المالية للمؤسسة؛
 - الحرص على تقديمها في الوقت المناسب، حتى تلعب دور أساسي لها وهو المساعدة في اتخاذ قرار في الوقت المناسب.
- 4. آفاق البحث:**

بعد إتمام الدراسة حول نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره في اتخاذ القرار نأمل أننا قد ساهمنا ولو بقليل في إثراء المكتبة ببحثنا هذا، ورغم ذلك يبقى الموضوع محل الدراسة وتبقى بعض المحاور التي تستحق البحث والدراسة نذكر منها:

- أثر تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على جودة القرار – دراسة حالة-
- تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة اتخاذ القرار – دراسة حالة-
- توسيع دراسة هذا الموضوع من خلال استخدام لقاعدة الاستبيان خاصة فيما يخص متخذي القرار، وأيضا دراسة مقارنة بين مؤسسات عامة وأخرى خاصة.

من الأفضل أن تكون المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة من المؤسسات العالمية يتم على مستواها اتخاذ كل أنواع القرارات، حتى يمكن مقارنة نتائج السنوات ومعرفة الدوافع الحقيقية وراء القرارات المتخذة بناء على تلك النتائج.



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
2. إبراهيم نائب، إنعام باقية، نظرية القرارات نماذج وأساليب الكمية المحوسبة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2015.
3. أبو خضرة حسام، وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2008.
4. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2004.
5. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
6. أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة تطبيقية، غزة، فلسطين، 2006.
7. حسام الدين الخدّاش وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2004.
8. حسين بلعجوز، نظرية القرار، مؤسسة ثقافة الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.
9. حسين محمد آل فرح الطائي، رأفت سلامة محمود، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
10. الحفناوي محمد يوسف، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
11. حفناوي محمد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
12. حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
13. خليل محمد العزاوي، الإدارة لاتخاذ القرار الإداري، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2006.
14. رملي فياض حمزة، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأبادي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.

15. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2007.
16. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
17. شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، المكتبة العصرية للشركة الجزائرية داود، الجزائر، 2008.
18. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2004.
19. فريد كورتل والهام بوغليطة، الاتصال واتخاذ القرارات، ط1، كنوز المعرفة، عمان، الاردن، 2011.
20. كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.
21. كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.
22. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية، مصر، 2009.
23. منعم زمزير الموساوي، بحوث العمليات، مدخل عملي لإتخاذ القرارات، ط1، دار وائل لنشر، عمان، الأردن، 2009.
24. ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظم، الدار الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر، 2011.
25. نهاد اسحاق عبد السلام أبو هويدي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الراسمالي، دراسة تطبيقية، 2011.
26. نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
27. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
28. هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية لطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000.

ثانيا: الرسائل والأطروحات

1. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق(مذكرة نيل شهادة الدكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2013-2014.
2. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية(مذكرة نيل شهادة الماجستير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011.
3. شيخي غنية، تكامل أنواع نظم المعلومات وأثره في ترشيد اتخاذ القرارات (مذكرة نيل شهادة الدكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2014-2015.
4. عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار(مذكرة نيل شهادة الماستر)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2014-2015.
5. عيادي عبد القادر، دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل (مذكرة نيل شهادة الماجستير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2007-2008.
6. مخلوفي محمد عادل، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية(مذكرة نيل شهادة الماجستير)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2014-2015.
7. مصطفى العثماني، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية(مذكرة نيل شهادة الدكتوراه)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2014-2015.
8. هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار(مذكرة نيل شهادة الماستر)، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015.

ثالثا: المجالات

1. أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، نوفمبر 2001.

الطابق

